الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 8 ماي 1945

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علم الإجتماع

تخصص: علم إجتماع الصحة

واقع التقويم التربوي في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أساتذة التعليم الثانوي

دراسة ميدانية في ثانوية زريمش عيسى – حمام دباغ – بولاية قالمة

مذكـرة مكملـــة لنيل شهـــادة الماســـــتر

إعداد :

* عمار خمامسية

* صالح رحال

لجنة المناقشة

الاسم و اللقب	الدرجة العلمية	الصفة
رفيق محبوبي	أستاذ مساعد – أ –	رئيسا
غزالة بن فرحات	أستاذ محاضر– أ –	مؤطرا
محمد منصف سريدي	أستاذ مساعد – أ –	عضوا

السنة الجامعية: 2020-2021

الإهداء

باسم معاني الحب والتقدير وبكل إجلال واحترام أهدي ثمرة جهدي وتعبي وخلاصة عملي وخاتمة سنين دراستي إلى كل من احترمهم قلبي بالحب والمودة إلى من قال فيهما الخالق بعد باسم الله الرحمان الرحيم

"وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا"

إلى زوجتي الفاضلة شريكة حياتي وسندي في الحياة

إلى أولدي قرة عيني حفظهم الله وأمدهم بطول العمر

إلى زملائي في العمل إلى كل الأحبة والأصدقاء التي تقاسمت معهم كل المواقف

عمار

الإهداء

باسم معاني الحب والتقدير وبكل إجلال واحترام أهدي ثمرة جهدي وتعبي وخلاصة عملي وخاتمة سنين دراستي إلى كل من احترمهم قلبي بالحب والمودة إلى من قال فيهما الخالق بعد باسم الله الرحمان الرحيم

"وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا"

إلى الوالدين العزيزين أطال الله عمرهما بوافر الصحة والهناء والسعادة.

الى الزوجة الكريمة حفظها الله ورعاها

إلى أساتذتي الكرام في المدرسة القرآنية الى غاية هذه الشهادة وبالأخص أستاذي المرحوم **محمد أودیني** والدكتورة **غزالة** والأستاذة **زنقوفي فوزية**

إلى كل الأصدقاء والزملاء والرفاق من الدراسة، العمل، السكن

الى كل أساتذة وموظفي وطلبة قسم علم الاجتماع .

صالح

شكر وتقدير

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم أما بعد أتقدم بكل الشكر والعرفان لأستاذتي " **بن فرحات غزالة** " التي كان لي الشرف العظيم بقبولها الإشراف على الرسالة ورعايتها خلال جميع مراحل تحضيرها، كما أشكر كل من وقف مساعدا على إنجاز هذه الرسالة من أساتذتي الكرام بقسم علم الإجتماع بجامعة 8 ماي 1945 بقالمة خاصة أعضاء لجنة المناقشة الذين أرفع لهم عظيم إمتناني لتكبدهم عناء قراءة هذا البحث والمساهمة في تقويمه وتصوبية، كما أشكر كل من ساعدني من قريب أو بعيد على إعداد رسالتي التي أتقدم بها لنيل درجة الماستر في تخصص علم إجتماع الصحة.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

الإهداء	
الشكر والتقدير	
مقدمة	**أ – ب**
الفصل الأول : الإطار النظري والمفهمي للدراسة	
تمهيد	05
أولا – الإشكالية	06
ثانيا – أسباب إختيار الموضوع	09
ثالثا – أهمية الدراسة	10
رابعا – أهداف الدراسة	10
خامسا – تحديد المفاهيم	11
سادسا – الدراسات السابقة	20
خلاصة	28
الفصل الثاني : أساسيات التقويم التربوي	
تمهيد	30
أولا – النشأة العلمية للتقويم التربوي وتطوره	31
ثانيا – أهمية التقويم التربوي	33
ثالثا – أنماط التقويم التربوي	36
رابعا – أنواع التقويم التربوي	39
خامسا – وظائف التقويم التربوي	42
سادسا – نماذج التقويم التربوي	43
سابعا – صعوبات التقويم التربوي	50
خلاصة	55

فهرس المحتويات

الفصل الثالث : إنعكاسات فيروس كورونا (كوفيد 19) على الأنظمة المجتمعية " النظام التعليمي نموذج "

تمهيد	57
أولا – التطور التاريخي للأوبئة	58
ثانيا – الطرق المتبعة للقضاء على الأوبئة	62
ثالثا – مراحل تطور – كوفيد 19 – في الجزائر	64
رابعا – إنعكاسات فيروس كورونا على الأوضاع الإقتصادية والإجتماعية	68
خامسا – واقع عملية التقويم التربوي في ظل جائحة كورونا	
1. آثر الوباء على الأنظمة التعليمية	72
2. آثر الوباء على طرق التدريس	73
3. آثر الوباء على عملية التقويم التربوي	78
خلاصة	81
الفصل الرابع : الإطار المنهجي والتحليلي لدراسة	
أولا – منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات	83
ثانيا – مجالات الدراسة	85
ثالثا – تحليل وتفسير بيانات الدراسة	86
رابعا – عرض نتائج الدراسة على ضوء التساؤلات	102
خامسا – عرض نتائج الدراسة على ضوء الدراسات السابقة	103
سادسا – النتائج العامة	105
خاتمة	107
قائمة المراجع	109
الملاحق	

فهرس الجداول

فهرس الجداول

الرقم	الجدول	الصفحة
01	يوضح توزيع مجتمع الدراسة حسب الجنس	87
02	يوضح توزيع مجتمع الدراسة حسب متغير السن	87
03	يوضح توزيع مجتمع الدراسة حسب متغير الخبرة المهنية	88
04	يوضح توزيع مجتمع الدراسة حسب متغير طبيعة المنصب	88
05	يوضح أهم الوسائل المستخدمة في عملية التقويم التربوي أثناء جائحة كورونا.	89
06	يوضح تقييم أستاذة التعليم الثانوي للوسائل المستخدمة في عملية التقويم التربوي أثناء جائحة كورونا	90
07	يوضح مدى وجود صعوبات في إستخدام وسائل التقويم التربوي في ظل جائحة كورونا	90
08	يوضح مدى فعالية عملية التقويم التربوي في ظل جائحة كورونا	91
09	يوضح الوسائط التكنولوجية الكفيلة لزيادة فعالية وسائل التقويم التربوي أثناء جائحة كورونا	92
10	يوضح مدى تحقيق طرق التقويم التربوي لأهدافها	92
11	يوضح إعداد المؤسسة لإستراتجيات خاصة بعملية التقويم التربوي في ظل جائحة كورونا	93
12	يوضح إقتناع أستاذة التعليم الثانوي بجائحة كورونا	94
13	يوضح إدارك الأستاذة بخطورة الفيروس	94
14	يوضح متابعة الأستاذة لتطور فيروس كورونا	95
15	يوضح إطلاع الأستاذة على السلالات الجديدة للفيروس التي ظهرت للوجود	95
16	يوضح إلتزام الأستاذة بالإجراءات الوقائية أثناء التواجد في قاعات التدريس	96
17	يوضح إرتداء الأستاذة الكمامة أثناء التدريس داخل القاعات	96
18	يوضح إستخدام الأستاذة للمعقم أثناء التواجد في الثانوية	97

فهرس الجداول

19	يوضح إلتزام الأستاذة بالتباعد الإجتماعي أثناء القيام بالنشاطات الإجتماعية	97
20	يوضح التعاون بين الأطراف الإدارية في عملية التقويم التربوي أثناء جائحة كورونا	98
21	يوضح تحقيق عملية التقويم التربوي أهدافها أثناء جائحة كورونا	98
22	يوضح تكوين الأستاذة على إستخدام وسائل التقويم التربوي في ظل الجائحة	99
23	يوضح تأثير نظام التفويج على أهداف التقويم التربوي في ظل جائحة كورونا	100
24	يوضح آثر تقليص ساعات العمل على أهداف التقويم التربوي في ظل جائحة كورونا	100
25	يوضح تكوين القائمين على عملية التقويم التربوي أثناء جائحة كورونا	101
26	يوضح المقترحات المقدمة من طرف الأستاذة لمواجهة الصعوبات التي تعترض تطبيق عملية التقويم التربوي في ظل جائحة كورونا	101

فهرس الأشكال

فهرس الأشكال

الرقم	عنوان الأشكال	الصفحة
01	نموذج تايلر	46
02	نموذج هاموند	48
03	نموذج CIPP	50

مقدمة

مقدمة:

لقد عرف تاريخ البشرية العديد من الأوبئة والأمراض الفتاكة والتي أشاعت الخوف في العالم، فكل حقبة زمنية امتازت بانتشار وباء معين ولكل منه مسببات وخصائص وطرق انتقال وانتشار معينة. ولعل فيروس كورونا المستجد أو ما يعرف بفيروس كوفيد 19 أكثر هذه الأوبئة نشرا للرعب في العالم، فبالرغم من حداثته إلا أنه انتشر بشكل كبير وخطير وأضحى مشكلة صحية عالمية. فمنذ ظهوره في مدينة ووهان الصينية شهر ديسمبر 2019م إذ يعد هذا الفيروس سلالة جديدة لم يسبق تحديدها لدى البشر من قبل، فهو يستهدف أساسا الجهاز التنفسي للإنسان ويهاجم خلاياه ويدمرها، مما يعيق وظيفته. ويتكاثر هذا الفيروس داخل الخلايا مؤديا إلى موتها مما يضعف جهاز المناعة فيفقد الجسم قدرته على التحمل وبالتالي الوفاة.

منذ تاريخ ظهور هذه الجائحة والعالم يعاني من هذا الوباء الفتاك والذي وقف العلماء والأطباء عاجزين أمامه وأصبح بمثابة تحد علمي لهم، ولا زالوا يحاولون فك لغز تطوره وتركيبه وكيفية انتشاره. ولكن للأسف إلى غاية اليوم ورغم التقدم العلمي والتكنولوجي في مجال الطب والوقاية من الأمراض المعدية ومعالجتها، لم يتم إيجاد علاج أو لقاح فعال له. فرغم الإجراءات الاحترازية التي طبقتها معظم دول العالم، يواصل فيروس كورونا المستجد انتشاره وحصد الأرواح. حيث تجاوز عدد المصابين به في العالم مليونين و200 ألف شخص منتصف شهر أفريل 2020م، وتسبب في وفاة أكثر من 150 ألف شخص، فيما تماثل ما يزيد على 560 ألف شخص للشفاء. وقد احتلت الولايات المتحدة المرتبة الأولى عالميا في عدد الإصابات بفيروس كورونا بأكثر من 670 ألف حالة، تليها كل من اسبانيا وايطاليا وفرنسا وألمانيا وبريطانيا. أما بالنسبة للصين التي انتشر منها الفيروس إلى العالم، فقد بلغ عدد الإصابات بها أكثر من 82 ألف حالة.

أما في الجزائر فقد تم تسجيل 2718 حالة مصابة بفيروس كورونا مند بداية انتشار الجائحة إلى غاية 20 أفريل 2020م، ووصل العدد الإجمالي للوفيات إلى 384 وفاة، في حين تماثل 1099 مصابا بفيروس كورونا إلى الشفاء، بينما تخضع 4205 حالة للعالج.

حيث أدت الجائحة إلى إنعكاسات خطيرة خاصة على مستوى القطاع التعليمي الذي يعتبر الركيزة الأساسية التي يقوم عليها المجتمع حيث أثرت الجائحة على العمليات المكونة لهذا القطاع ومنها عملية التقويم التربوي التي تعتبر أساسية في هذا القطاع لما تقدمه من خدمات لهذا الأخير.

ولدراسة هذا الموضوع تم تقسيم الدراسة إلى ثلاثة فصول نظرية وفصل ميداني:

خصص الفصل الأول للإطار النظري والمفاهيمي للدراسة حيث ضم إشكالية الدراسة وأسباب إختيار الموضوع وأهميته وأهدافه وتحديد أهم المفاهيم والدراسات المشابه لها.

الفصل الثاني خصص للتقويم التربوي حيث تم التطرق فيه إلى النشأة العلمية للتقويم التربوي ومراحل تطوره ثم تناولنا أهمية التقويم وأنماطه ثم أنواع التقويم التربوي ثم أهم نماذج التقويم التربوي.

الفصل الثالث خصص لإنعكاسات فيروس كورونا على الأوضاع المجتمعية، حيث تم تناول فيه التطور التاريخي للأوبئة ومراحل تطور الأوبئة في الجزائر مع تقديم الطرق المتبعة للقضاء على الأوبئة، كما تناولنا مراحل تطور كوفيد 19 في الجزائر وانعكاسات فيروس كورونا على الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية. وفي الأخير تناولنا واقع عملية التقويم التربوي في ظل جائحة كورونا.

الفصل الرابع خصص للإطار المنهجي والتحليلي لدراسة، حيث ضم منهجية الدراسة وأدوات جمع البيانات ومجالات الدراسة وعينتها وعرض وتحليل نتائج الدراسة حسب تساؤلات الدراسة وحسب الدراسات السابقة ثم النتائج النهائية وتم إنهاء الدراسة بخاتمة.

الفصل الأول: الإطار النظري والمفاهيمي للدراسة

تمهيد

أولا– الإشكالية

ثانيا– أسباب إختيار الموضوع

ثالثا–أهمية الدراسة

رابعا– أهداف الدراسة

خامسا– تحديد المفاهيم

سادسا– الدراسات السابقة

خلاصة

تمهيد:

يعتبر الإطار العام للدراســة ذو أهمية كبيرة في كافة البحوث كونه يمهد الطريق لبقية مراحل الدراسة بشقيها النظري والميداني. فهو يلم بمجموعة من العناصر الأساسية التي تعالج موضوع الدراسة بدءا بالإشكالية التي تعد الركيزة الأساسية مرورا إلى أسباب إختيار الموضوع بالإضافة إلى أهمية الدراسة وأهدافها مع استعراض المفاهيم الأساسية للدراسة وكذلك أهم الدراسات التي تناولت متغيراتها.

أولا– الإشكالية:

عرف العالم منذ القدم ظهور العديد من الأوبئة التي كانت لها آثار على البشرية، حيث قضت على أعداد كبيرة من الأشخاص عبر العالم وولد انتشارها فزعا ورعبا كبيرين على مر العصور: مثل وباء الطاعون، الجذام والجذري وغيرها من الأمراض التي عانت منها المجتمعات. وقد عرف العالم أواخر سنة 2019م انتشار وباء جديد اسمه كوفيد 19 (covid-19)أو ما يعرف عند العامة بكورونا. هذا الوباء الذي سرعان ما انتشر في أغلب دول العالم واجتاح في فترة وجيزة لم تتجاوز أيام العديد من الدول.

لقد كان لهذا الوباء التأثير الكبير على مختلف النشاطات الاجتماعية في كافة المجالات: الاقتصادية، السياسية، الثقافية، الاجتماعية، وخاصة المنظومة التعليمية التي عانت من تداعيات انتشاره، كونه اضطر المجتمعات إلى إيقاف جميع الأنشطة المتعلقة بهذه الأخيرة. " فمنذ 28 مارس 2020م تسببت جائحة كورونا في انقطاع أكثر من 1.6 مليار طفل وشاب عن التعليم في 161 بلد، أي ما يقارب 80% من الطلاب الملتحقين بالمدارس على مستوى العالم "[1]، لتزداد بذلك معاناة هذا القطاع الذي كان يعاب عليه عدم قدرته على تزويد الكثير من الطلاب في المؤسسات التعليمية باختلاف مستوياتهم، بالمهارات الأساسية التي يحتاجونها في الحياة العملية. هذه الظاهرة التي وصفها مؤشر البنك الدولي بعبارة " فقر التعلم " وحذر من مخاطرها، حيث تشير الأرقام إلى أنه قبل تفشي الجائحة كان 53% من الطلاب في البلدان المتوسطة والسائرة في طريق النمو لا يستطيعون الفهم في سن العاشرة، وأنه في حالة عدم تصرف هذه الدول وإيجادها الحلول المناسبة لهذه الظاهرة، فقد تؤدي هذه الجائحة إلى تأزم الوضع وخلق مشاكل أكثر تأثير على هذا القطاع.

---

[1]– خلايمي سافيدرا، **التعليم في زمن كورونا: التحديات والفرص**، في: inlalogs.worldbamls.org, تمت زيارة هذا الموقع في 2021/05/22، على الساعة 08:50.

ويظهر جليا تأثير جائحة كورونا على التعليم والتعلم من خلال غلق كل المؤسسات التعليمية والتربوية وانتهاج استراتيجيات وسبل بديلة في التعليم والتي تتمثل أساسا في التعليم عن بعد. وتعد البلدان الأكثر ثراء أفضل استعدادا للانتقال إلى استراتيجيات التعليم عبر الأنترنت وإن تطلب الأمر قدرا كبيرا من الجهد والتحديات التي تواجه المعلمين وأولياء المتعلمين. لكن الأمر يختلف بالنسبة للبلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل، لأنها إذا لم تتصرف على النحو المناسب فإن ذلك سيؤدي إلى الانعدام في تكافؤ الفرص، خاصة وأن الأطفال المتعلمين في هذه البلدان لا يملكون مكتب للدراسة، فضلا عن صعوبة إتصالهم بالأنترنت أو عدم امتلاكهم للحواسيب في المنزل.

وفي ظل تزايد وتفاقم الأزمة الصحية لجأت العديد من دول العالم إلى استخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، وهو ما فرض على المعلمين الإنتقال إلى تقديم الدروس عبر الأنترنت والتعليم عن البعد الذي يغطي في الدول المرتفعة الدخل ما بين 80% إلى 85%، في حين تنخفض هذه النسبة في البلدان منخفضة الدخل إلى أقل من 50%[1]. من جهة أخرى أدت هذه الجائحة إلى غلق المدارس وإجراء تغييرات جذرية في كيفية تقييم الطلبة، مما تسبب في بعض الحالات بتعطيل خطير لهذه العملية، خاصة وأن الكثير من المؤسسات في معظم البلدان اضطرت إلى تأجيل الامتحانات ومنها من قام بإلغائها، والبعض الآخر قام باستبدال الامتحانات بتقييمات مستمرة أو اتباع طرائق بديلة مثل: إجراء الامتحانات النهائية عبر الأنترنت. وقد لاقت الأساليب المبتكرة للتقييم المستمر الكثير من الاهتمام، حيث مكنت من رصد تقدم الطلبة بواسطة إجراء استطلاعات عبر الهاتف المحمول وتتبع إحصاءات الإستخدام والأداء عبر منصات وتطبيقات التعليم، وتنفيذ تقييمات التعلم السريعة لتحديد الفجوات في التعليم.

والجزائر ليست بمعزل عن تأثير تداعيات فيروس كورونا على عملية التعليم والتعلم، حيث أقدمت الحكومة الجزائرية كباقي دول العالم على غلق المدارس وكل المؤسسات التربوية على

[1]– موجز سياساتي، **التعليم أثناء جائحة كوفيد19 وما بعدها**، في: In.Nn.org، تمت زيارة الموقع يوم 2021\05\22، الساعة 10:00.

مستوى الوطن، مما استدعى تغيير أساليب التدريس والتقييم واتباع استراتيجيات بديلة في ذلك. ففي 05 أفريل 2020م أطلقت وزارة التعليم الجزائرية برنامج الدعم عبر الأنترنت لفائدة تلاميذ السنة الرابعة متوسط والثالثة ثانوي من خلال منصات رقمية للديوان الحكومي للتعليم عن بعد، كما خصصت منصة رقمية لفائدة تلاميذ السنة الخامسة المقبلين على امتحان شهادة التعليم الابتدائي. لتأتي هذه الخطوة تجسيدا للخطة التي رسمتها وزارة التربية في إطار التدابير والإجراءات المتخذة لمجابهة انقطاع التعليم في 48 ولاية والحد من تفشي الوباء (حسب الوزارة). هذه الإجراءات التي ووجهت بانتقادات كبيرة من قبل المختصين وأولياء التلاميذ، بسبب عدم امتلاك كل الأسر للوسائل التكنولوجية من أنترنت، حواسيب وهواتف ذكية تمكن أبناءهم من متابعة الدروس، وحتى وإن توفرت نجدها بنسبة ضئيلة جدا. ناهيك عن ضعف البنية التحتية حيث شهدت هذه الفترة ضعف في تدفق الأنترنت على مستوى كل الوطن وأحيانا انقطاعها التام في بعض المناطق.

دفعت التطورات التي عرفها المجتمع خلال فترة الحجر الصحي وبعده بالوزارة الوصية إلى اتخاذ قرار إعادة فتح المدارس، لأنه يدعم استمرارية التعليم ويبطل انقطاعه. حيث كانت لهذا القرار مزايا تعليمية واجتماعية ونفسية كثيرة على جميع المتعلمين وخصوصا على أسرهم. ولمجابهة الوضع الطارئ، ركزت الوزارة الوصية في تعاملها مع هذه الوضعية على أمرين إثنين: الأول تمثل في التقليل من عدد المتعلمين داخل الحجرات الدراسية وبذلك التقليل من الاكتظاظ. أما الأمر الثاني فتمثل في العمل بنظام الدوامين، مع اللجوء إلى التخفيض من الحجم الساعي بمدة مقدرة بـ 45 دقيقة.

أظهرت لنا جائحة كورونا أن العملية التعليمية شأنها شأن أي عملية أخرى تؤثر وتتأثر بالمستجدات الجديدة التي أصابت كل العالم وقلبت موازينه. فقد ألقت هذه الوضعية الجديدة بظلالها على العملية التعليمية بصفة عامة وعلى عملية التقويم التربوي بصفة خاصة، هذا الأخير الذي يعد عنصرا أساسيا يساهم في التوازن والتكامل بين مختلف عناصرها. فالتقويم التربوي خلال هذه الفترة بالذات أصبح يكتسي أهمية بالغة بالنسبة للمؤسسة التعليمية، لما شهدته من تغيرات في ظل الجائحة مست الطرق والأساليب المكونة لهذه العملية، واضطرت الهيئات المسؤولة إلى اعتماد استراتيجيات جديدة في تسييرهم لهذه العملية. فمن خلال ما ذكرنا سابقا جاءت دراستنا لتسليط

الضوء على واقع عملية التقويم التربوي في ظل جائحة كورونا وأهم الصعوبات التي واجهت هذه العملية. وقد انطلقت الدراسة من **تساؤل رئيسي** مفاده مايلي:

– ما واقع عملية التقويم التربوي في ظل جائحة كورونا؟

وتتفرع عن هذا السؤال مجموعة من التساؤلات الفرعية هي:

– ما هي أهم الآثار التي مست عملية التقويم التربوي في ظل جائحة كورونا؟

– ما مدى التزام أساتذة التعليم الثانوي بالإجراءات الوقائية في ظل تفشي جائحة كورونا؟

– ما هي أهم الصعوبات التي تعترض تحقيق أهداف عملية التقويم التربوي في ظل جائحة كورونا؟

ثانيا – أسباب اختيار الموضوع:

يمكن تلخيص أهم الأسباب التي دفعتنا إلى البحث في موضوع التقويم التربوي في ظل جائحة كورونا في النقاط التالية:

1. الرغبة الذاتية للطالب في دراسة موضوع جائحة كورونا وتأثيرها على عملية التقويم التربوي وخاصة دراسة الموضوع في مؤسسات التعليم. كما أن هذا الموضوع أصبح يشكل مشكلة حقيقية في المؤسسات التربوية، ما حفزنا على البحث فيه ومعرفة وكشف أهم الصعوبات التي تواجه عملية التقويم التربوي أثناء تفشي جائحة كورونا.
2. الأهمية العلمية والعملية لموضـــوع جائحة كورونا وتأثيرها على عملية التقويم التربوي في مؤسـسـات التعليم، باعتبار أن هذه المؤسـسـات تشـكل حجر الأسـاس في بناء وتشـكيل الأجيال وكذلك تزويدهم بمعارف جديدة ومتجددة يســـتفيدون منها. وعليه فإن أي خلل يصـيب هذه المؤسـسـات سـينعكس سـلبا على أداء الفرد المتكون والمجتمع ككل، ما دفعنا إلى فهم هذا التأثير وأسبابه الرئيسية.
3. نقص الدراســـات الخاصـــة بموضـــوع تأثير جائحة كورونا والأوبئة بصـــفة عامة على المنظومة التعليمية عموما وعملية التقويم التربوي في مؤسـسـات التعليم والتربية على وجه الخصوص.

4. حداثة الموضوع: انتشار وباء خطير يعيق حياة المجتمعات في القرن الواحد والعشرين، ويكاد يوقف مسارها.

ثالثا – أهمية الدراسة:

تكمن أهمية دراستنا في:

- أهمية مؤسسات التعليم " الثانوية " كونها ذات طابع تربوي يساهم بقدر كبير في تكوين وتعليم الأفراد وخطورة انعكاس هذه الجائحة على " الثانوية " وفاعليتها التنظيمية والتقنية والعلمية.
- التعرف على الآثار التي خلفها فيروس كورونا داخل المؤسسات ذات الطابع التربوي بصفة عامة والثانويات بصفة خاصة، ومحاولة لفت الأنظار حول هذه الآثار لإيجاد استراتيجيات وحلول سريعة لها.
- المساهمة في فهم آثار جائحة كورونا على عملية التقويم التربوي داخل مؤسسات التعليم والتربية، بهدف البحث عن آليات ناجحة لمواجهتها والحد منها من خلال إيجاد حلول مناسبة وتجسيدها على أرض الواقع.
- التعرف على التنظيم الداخلي لمؤسسات التربية والتعليم وما مدى تأثير جائحة كورونا على هذا التنظيم.

رابعا – أهداف الدراسة:

تتركز أهداف دراستنا في النقاط التالية:

- معاينة أهم المشاكل والعراقيل التي تعترض عملية التقويم التربوي في ظل جائحة كورونا داخل مؤسسات التربية والتعليم.
- التعرف على مدى تأثير جائحة كورونا على أداء العاملين وخاصة فئة الأستاذة داخل مؤسسات التربية والتعليم ومدى التزامهم بالإجراءات الاحترازية والوقائية لمواجهة هذه الجائحة.

- التعرف على أهم الآثار التي خلفتها جائحة كورونا على عملية التقويم التربوي داخل مؤسسات التربية والتعليم بصفة عامة والثانويات بصفة خاصة.
- التعرف على آثار جائحة كورونا وأهم ما خلفته من صعوبات وعراقيل داخل مؤسسات التربية والتعليم الجزائرية.

خامسا – تحديد المفاهيم:

تعتمد دراستنا على مجموعة من المفاهيم سنتطرق إلى عرضها فيما يلي:

1-التقويم التربوي:

1.1 – التقويم:

-التعريف اللغوي:

التقويم في اللغة من جذر ق، و، م، حيث جاء في لسان العرب " قوم وإستقامها أي قدرها ويقال إستقمت المتاع أي قامت والإستقامة التقويم في الحديث قالوا: يارسول الله لو قومت لنا : فقال: الله هو المقوم أي لو سعرت لنا وهو من قيمة الشئ أي حددت لنا قيمتها.[1]

جاء في المعجم الوسيط " قوم المعوج أي عدله وأزال عوجه وقوم السلعة سعرها وثمنها وقوموا الشئ فيما بينهم أي قدروا ثمنه وتقوم الشئ أي تعدل وإستوى وتبينت قيمته. "[2]

التقويم في اللغة كذلك مأخوذ من تقويم الشيء، أي تبينت قيمته وتعدل واستوى، كما أنه يعني إعطاء قيمة لشيء أو أمر أو شخص تبعاً لدرجة توافقه مع غرض منشود.

[1]– إبن المنظور، **لسان العرب**، دار البيروت، ط 01، المجلد 05، بيروت، 1992، ص 373.

[2]– معجم اللغة العربية، **المعجم الوسيط**، مكتبة الشروق الدولية، ط04، القاهرة، 2009، ص 768.

- التعريف الاصطلاحي:

وفي الاصطلاح التربوي: تقدير ووزن ما حققه المنهج في نمو التلاميذ نتيجة تطبيقه كمياً وكيفيا تبعاً لتحقيق أهداف عملية التعليم ومعرفة عوامل الضعف والقوة.[1]

يعرفه النشواتي بأنه عملية إستخدام البيانات والمعلومات التي يوفرها القياس بهدف إصدار أحكام أو قرارات تتعلق بالسبل المختلفة للعمل التربوي أو بالتحقيق من مدى الإتفاق بين الأداء والأهداف[2]

يعرفه أبو حطب بأنه عملية تتضمن إصدار أحكام مقترنة بخطط تعديل المسار وتصويب الإتجاه في ضوء ماتسفر عنه البيانات من المعلومات. [3]

تعريف بنيامين بلوم التقويم هو إصدار حكم لغرض ما على قيمة الأفكار والأعمال والحلول والطرق والمواد ... الخ وهو يتضمن استخدام المحكات والمستويات والمعايير لتقدير مدى كفاية الأشياء ودقتها وفعاليتها ويكون التقويم إما كميا أو كيفيا.

تعريف هاملتون إنه العملية أو العمليات التي تستخدمها لوزن المزايا النسبية لتلك البدائل التربوية التي تعتبر في وقت من الأوقات واقعة في مجال التطبيق.

تعريف جرونلاند التقويم عملية منهجية تحدد مدى تحقيق الأهداف وهي تتضمن وصفا كميا وكيفيا بالإضافة على حكم القيمة.

تعريف منى بحري التقويم يقصد به قياس مدى صعوبة الإجراءات التي اتُبِعت لتحديد مدى التقدم الذي أحرزه الطالب نحو تحقيق أهداف تعليمية تربوية معينة.

---

[1]– عبد الله، عبد الله أحمد، **التقويم التربوي للمتعلمين لدى العلماء المسلمين**، مكتبة الرشد، مكة المكرمة، بدون تاريخ، ص 03.

[2]– عبد المجيد النشواتي، **علم النفس التربوي**، دار الفرقان، ط 06، الأردن، 1993، ص 06.

[3]– فؤاد أبو حطب، **دليل المعلم في تقويم الطالب**، وزارة التربية والتعليم بالاشتراك مع المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي، 1992، ص 16.

تعريف ثورندايك وهاجن التقويم هو العملية الكاملة لتحديد الأهداف المتعلقة بجانب من جوانب العملية التربوية وتقويم مدى تحقيق هذه الأهداف.

تعريف دمرداش سرحان إنه أي التقويم هو تحديد مدى ما بلغناه من نجاح في تحقيق الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها بحيث يكون عونا على تحديد المشكلات وتشخيص الأوضاع ومعرفة العقبات والمعوقات بقصد تحسين العملية التعليمية ورفع مستواها ومساعدتها على تحقيق أهدافها. [1]

ويعرف كذلك على أنه عملية منهجية تقوم على أسس عملية ، تستهدف إصدار الحكم بدقة وموضوعية على مدخلات وعمليات ومخرجات أي نظام تربوى ، ومن ثم تحديد جوانب القوة والقصور فى كل منهما ، تمهيدا لاتخاذ قرارات مناسبة لإصلاح ما قد يتم الكشف عنه من نقاط الضعف والقصور [2]

كما يعرف على أنه "عملية إصدار حكم بناء على معايير معينة في ضوء بيانات أو معلومات (كمية أو كيفية) عن فكرة أو ظاهرة أو موقف أو سلوك." [3]

- التعريف الإجرائي:

التقويم هو مجموعة من العمليات المترابطة التي تستهدف إصدار الحكم بدقة وموضوعية على مدخلات وعمليات ومخرجات أي نظام تربوي، ومنه الحكم على مدى نجاح أو فشل العملية التربوية.

---

[1]– إسماعيل دحدي، مزياني الوناس، **التقويم التربوي " مفهومه.أهميته "**، مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية، العدد 31، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، ديسمبر 2017، ص ص 117 – 118.

[2]– السيد أحمد أبو هاشم الحسن، **التوجيهات المستقبلية للتقويم التربوي والنفسي**، مجلة التربية الخاصة، العدد 01، جامعة الملك سعود، السعودية، بدون تاريخ، ص 03.

[3]– راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، **فنون اللغة العربية وطرق تدريسها بين النظري والتطبيقي**، عالم الكتب الحديث لنشر والتوزيع، ط 01، الأردن، 2009، ص 408.

2.1 التربية:

- التعريف اللغوي:

- ربا يربو بمعنى زاد ونمى، ربا يربي بمعنى نشأ وترعرع.

- رب يرب بمعنى أصلحه وتولى أمره وساسه وقام على رعايته.[1]

- التعريف الاصطلاحي:

- **يعرفها إسماعيل القباني:**" التربية هي مساعدة الفرد على تحقيق ذاته حتى يبلغ أقصى كمالاته المادية والروحية في إطار المجتمع الذي يعيش فيه." [2]

التربية عملية منظمة تتضمن مجموعة من الأحداث والنشاطات والإجراءات التي تحدث بين مجموعة من الأفراد أهمهم المعلم والمتعلم وهذه الإجراءات لا تحدث بشكل عشوائي بل بشكل مخطط له مسبقا وأسمى أشكاله في المؤسسات التربوية المختلفة كالمدرسة والجامعة. [3]

تعرف كذلك على أنها عملية منظمة مقصودة لإحداث تغيرات مرغوبة فيها في سلوك التلميذ من اجل تطوير شامل ومتكامل لشخصيته في مختلف النواحي الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية والدينية وغيرها. [4]

---

[1]- علي أحمد مذكور، مناهج **التربية أسسها وتطبيقاتها**، دار الفكر العربي، القاهرة، 2001، ص20.

[2]- خليف يوسف الطراونة، أساسيات **في التربية**، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط 01، عمان، 2004، ص 17.

[3]- عبد الكريم بوحفص، **التكوين الاستراتيجي لتنمية الموارد البشرية**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2010، ص 35.

[4]- سيد محمود الطواب، **التعلم والتعليم في علم النفس التربوي**، مركز الإسكندرية للكتاب، ط 01، الإسكندرية، 2012، ص14.

التربية عملية التكيف أو التفاعل بين الفرد وبيئته التي يعيش فيها و ، تعني التكيف مع البيئة الطبيعية والبيئة الاجتماعية ومظاهرها ، وهي عملية طويلة الأمد ولانهاية لها إلا بنهاية الحياة . [1]

التربية هي طريقة يتوصل بها إلى النمو، نمو قوى الإنسان الطبيعية والعقلية والأدبية فينطوي تحتها جميع العادات والمشارب واعداد ضروب التعليم والتهذيب التي من شأنها إثارة العقل، وتقويم الطبع. [2]

التربية سياقا يقوم على تطوير وظيفة أو عدة وظائف تدريجيا بالتدريب أو التكوين. [3]

- التعريف الإجرائي:

"هي الوسيلة التي تساعد المجتمع في نقل معارفه وأهدافه المكتسبة للمحافظة على بقائه واستمراره.

3.1 التقويم التربوي:

التقويم التربوي كان حديث العهد في التربية والتعليم، وهو تحديد مدى قيمة شئ معين أو حدث معين، أي أن التقويم وسيلة لإدراك نواحي القوى لتأكيدها والاستزادة منها والوقوف علي نواحي الضعف لعلاجها أو تعديلها.

كذلك يمكن تعريف **التقويم التربوي** بأنه "العملية التي يقوم بها الفرد أو الجماعة لمعرفة مايتضمنه أي عمل من الأعمال من نقاط القوة والضعف ومن عوامل النجاح أو الفشل في تحقيق غاياته المنشودة منه على أحسن وجه ممكن.

---

[1]- عبد الكريم بكار، **حول التربية والتعليم**، دار القلم، ط 02، دمشق، 2011، ص 12.

[2]- شـــبل بدران، **التربية والمجتمع رؤية نقدية في المفاهيم، القضـــايا، المشـــكلات**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2009، ص 50.

[3]- نبيل الهادي، **مقدمة في علم اجتماع التربوي**، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، ط 01، عمان، 2009، ص12.

التقويم التربوي هي تلك العملية المنهجية التي تتضمن جمع المعلومات عن سمة معينة بالقياس الكمي أو غيره، ثم استخدام تلك المعلومات في إصدار حكم على تلك السمة في ضوء أهداف محددة سلفا لنعرف مدى كفايتها. [1]

التقويم التربوي يمثل حلقة هامة وأساسية يعتمدون عليها في هذا التطوير لأنه يساعد القائمين على أمر التعليم على رؤية الميدان الذي يعملون فيه بوضوح وموضعية سواء كان هذا الميدان هو الصف الدراسي، أو الكتاب، أو المنهج، أو الخطة، أو حتى العلاقات القائمة بين المؤسسات التربوية وغيرها من المؤسسات الأخرى. [2]

- التعريف الإجرائي:

التقويم التربوي هو جزء لا يتجزأ من العملية التعليمية فهو مدمج فيها وملازم لها. كما أنه كاشف للنقائص ومساعد على كشف الإختلالات التي يمكن أن تحصل خلال عملية التعلم والمساعدة على استدراكها بصورة منتظمة وعادية.

2 – جائحة كورونا:

1.2 الجائحة:

هي وباء يصـيب عدة قارات ويتطور على الصـعيد العالمي. وكوفيد-19 هو فيروس معد ناشئ لا يزال غير معروف وينتشر في جميع أنحاء العالم مثل النار في الهشيم. ولذلك فإنه يندرج تحت هذا التصنيف كما سبقت الإشارة إلى ذلك. [3]

---

[1]– غانم، محمود محمد، **القياس والتقويم**، دار الأندلس، بيروت، 1997، ص 09.

[2]– عبد السـلام، فاروق، وآخرون، **مدخل إلى القياس التربوي والنفسـي**، المكتبة المكية، ط 03، مكة المكرمة، 1994، ص 23.

[3]– العزيز وردة وخماد محمد، **الآثار النفسـية والاجتماعية الناتجة عن الحجر الصـحي المطبق في الجزائر في ظل انتشار فيروس (كوفيد 19)**، دراسة من مجلة وحدة البحث في تنمية المبشرية المجلد 12، العدد 1 الخاص (الجزء1)، جانفي 2021، ص 432.

2.2 فيروس كورونا:

فيروس كورونا أو كوفيد19: هو مرض تنتسب فيه سلالة جديدة من الفيروسات التاجية كورونا، و الاسم الإنجليزي للمر مشتق هما أول حرفين من كلمة كورونا وvi اول حرفين من كلمة فيروس virus وd أول حرفين من كلمة مرض disease وأطلق على هذا المرض سابقا 19nouvel، coronavirus، هو فيروس جديد يرتبط بعائلة الفيروسات نفسها التي تنتمي إليها الفيروس الذي تسبب بمرض المتلازمة التنفسية الوخيمة (سارز) وبعض أنواع الزكام العادي، وهو سريع الانتشار و معدي بشكل سريع.[1]

3 – المؤسسة:

– التعريف اللغوي:

من أسس يؤسس تأسيسا فهو مؤسس وهو مفعول، والمؤسسة جمع مؤسسات وهي منشأة تؤسس لغرض معين أو لمنفعة عامة. "[2]

هي جمعية أو معهد أو شركة أسست لغاية اجتماعية أو أخلاقية أو خيرية أو علمية أو اقتصادية. [3]

[1]– عمار شرعان، **مجلة الدراسات الإعلامية المركز الديموقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية**، برلين – المانيا العدد الحادي عشر، ماي 2020، ص 484.

[2]– أحمد مختار عمر، **معجم اللغة العربية المعاصرة**، عالم الكتاب للنشر والتوزيع والطباعة، ط 01، القاهرة، 2008، ص 92.

[3]– جبران مســـعود، الرائد **معجم لغوي**، دار العلم للملايين للتأليف والترجمة والنشـــر، ط 07، بيروت، لبنان، 1992، ص 704.

- التعريف الاصطلاحي:

هي منظمة ذات طبيعة اقتصادية (زراعية أو صناعية أو مالية)، تتمتع بالشخصية المعنوية ولها ميزانية مستقلة توضع غالبا على نمط ميزانية المشروع التجاري، وتؤول إليها الأرباح الناتجة عن نشاطها كما تتحمل الخسارة المترتبة عليها ولها في سبيل ذلك القروض لمواجهة الخسارة أو العجز. [1]

هي الوحدة الاقتصادية التي تقو م بتقديم خدمة ما وتسمى مؤسسة خدماتية أو إنتاج سلعة وتسمى مؤسسة تجارية، وتعتمد أساليب إدارية من أجل تحقيق هدفها بالكفاءة والفعالية المطلوبتين.

مجموعة القواعد القانونية التي تتناول الموضوع والوظائف وتشكل متحدا منسقا ومنظما هي مجموع الأشكال والبنيات الأساسية لمنتظم اجتماعي استقرت في القانون والعرف لمجتمع بشري معين."[2]

هي جميع أشكال المنظمات الاقتصادية المستقلة ماليا، هدفها توفير الإنتاج لغرض التسويق وهي منظمة ومجهزة بكيفية توزع فيها المهام والمسؤوليات، ويمكن أن تعرف بأنها وحدة اقتصادية تتجمع فيها الموارد البشرية والمادية اللازمة للإنتاج الاقتصادي. [3]

هي العقائد المعتنقة بالمجتمع والقيم والمثاليات الأخلاقية والقواعد التي تحدد السلوك الفردي وتقيده في مجالات الحياة الضرورية، ويطلق على هذه المجالات المؤسسات الاجتماعية الأساسية كالأسرة، الحكومة، الاقتصاد، التعلم والدين. [4]

---

[1]- إبراهيم بدر شهاب الخالدي، **معجم الإدارة (موسوعة إدارية شاملة لمصطلحات دارة الأعمال الإدارة العامة)**، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط 01، الأردن، عمان، 2011، ص 447.

[2]- عطا الله احمد شاكر، **إدارة المؤسسات الإعلامية**، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط 01، الأردن، عمان، 2011، ص20.

[3]- إسماعيل عرباجي، **اقتصاد المؤسسة (أهمية التنظيم وديناميكية الهيكل)**، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، 2013، ص 01.

[4]- محمد نبيل جامع، **علم الاجتماع الاقتصادي " الأصول الاجتماعية للتنمية الاقتصادية "**، دار الجامعة الجديدة للنشر، الإسكندرية، ص227.

- التعريف الإجرائي:

هي منظمة هدفها تحقيق نوع من الأعمال مثل تقديم خدمات وتحقيق الأهداف وفق معايير تنظيمية محددة.

4 – المؤسسات التربوية:

- التعريف الاصطلاحي:

هي مؤسسة اجتماعية أنشأها المجتمع لتشارك الأسرة في التنشئة الاجتماعية تبعا لفلسفته ونظمه وأهدافه وهي متأثرة بكل ما يجري في المجتمع ومؤثرة فيه أيضا، فهي الأداة والوسيلة والمكان الذي بواسطته ينقل الفرد من حال التمركز حول الذات إلى حالة التمركز حول الجماعة، وهي الوسيلة التي يصبح بها الفرد إنسان اجتماعيا وعضو فعال في المجتمع. [1]

هي مؤسسة ذات طابع إداري ترتكز على وظيفة نبيلة في مهمة التربية والتعليم والتكوين العلمي والمهني، فهي مؤسسة عمومية تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي تؤدي مهامها حسب طبيعتها انطلاقا من المدارس الأساسية والثانوية والمتاقن. [2]

هي مؤسسة عامة تخضع لسياسات إدارية ومالية تربوية وتعليمية معينة تعمل من خلال محددات سلوكية وسياسية وثقافية اقتصادية تتصل بطبيعة المجتمع الذي تمثله وتنتمي إليه. [3]

---

[1]– صلاح الدين شروخ، **علم النفس التربوي للكبار**، دار العلوم للنشر والتوزيع، عنابة، الجزائر، 2008، ص 45.

[2]– على اسعد وطفة، على جاسم الشهاب، **علم الاجتماع المدرسي بنيوية الظاهرة ووظيفتها الاجتماعية**، المؤسسة الجامعية لدراسات والنشر والتوزيع، ط 01، لبنان، 2003، ص 18.

[3]– فوزي احمد بن دريدي، **العنف لدى التلاميذ في المدارس الثانوية**، مكتبة فهد الوطنية أثناء النشر، الرياض، السعودية، 2007، ص 45.

هي تلك المؤسسات التي تقع على عاتقها تربية الفرد إذ تقوم على تنمية الإنسان عقليا وفكريا وسلوكيا عبر مجموعة من القيم التي يتلقاها من خلال الأسرة والمدرسة والمسجد ...إلخ. [1]

هي تلك المعاقل الحصينة التي يتلقى فيها النشء مختلف أنواع العلوم والمعارف بالإضافة إلى إكسابه الكثير من القيم والفضائل والأخلاقيات والسلوكيات المختلفة والمتعددة. [2]

- التعريف الإجرائي:

حسب موضوع الدراسة " المؤسسة التربوية هي المدرسة كمؤسسة خدماتية اجتماعية أنشائها المجتمع تعمل على تربية وتعليم وتنشئة الأفراد تنشئة اجتماعية سليمة، تجعل الفرد إنسانا اجتماعيا وعضو فعال في المجتمع من خلال ترسيخ القيم الأخلاقية والسلوكية، تخضع لسياسة وثقافة المجتمع الذي تمثله.

سادسا: الدراسات السابقة:

في انجازنا لدراستنا هذه اعتمدنا على مجموعة من الدراسات السابقة أهمها:

الدراسات الأجنبية:

- **الدراسة الأولى:**

بعنوان: "**التقويم التربوي الذاتي للمدرســـــة في إيرلندا الجنوبية وإمكانية الإفادة منه بسلطنة عمان** "، دراسة ميدانية في المدرسة الإيرلندية، من إعداد: أحمد بن سعيد بن عبد الله المرزوقي، حسام الدين السيد إبراهيم، جامعة نزوى، عمان، 2017.

---

[1]- مجدي عزيز إبراهيم، **معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم**، عالم الكتاب، ط 01، مصر، 2009، ص847.

[2]- شرين لبيب خروشيد، **دور المؤسسات التربوية في تربية النشء في ضوء العقيدة الإسلامية الثابتة**، رسالة لنيل شهادة الماجستير في الدراسات التربوية والنفسية (غير منشورة)، إشراف طارق عبد الرؤوف محمد عامر، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامع لاهاي، المملكة الهولندية، 2012.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على التقويم الذاتي للمدرسة في إيرلندا الجنوبية وإمكانية الإستفادة منه بسلطنة عمان، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، كما استخدمت تحليل الوثائق في جمع البيانات والمعلومات، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود دور محدود للمجالس المدرسية في المتابعة والإشـــراف على عمليات التقويم الذاتي، وقلة أدوات جمع البيانات والمعلومات، واقتصار التقويم على ثلاثة مجالات هي التعليم والتعلم والإدارة المدرسية، وأوصت الدراسة بتولي مجالس الإدارات ومجالس الآباء والأمهات مسـؤولية الإشـراف والمتابعة والتقويم لكافة عمليات التقويم الذاتي ، وزيادة أعضاء المشاركين في التقويم الذاتي من الطلبة وأولياء الأمور، والمجتمع المحلي، وزيادة مجالات التقويم الذاتي بحيث تتضـــمن المناهج الدراســـية، والمعلمين، والمناخ المدرسي، والموارد المدرسية، والشراكة المجتمعية. [1]

الدراسات العربية:

- **الدراسة الأولى:**

بعنوان: تقويم عملية تحديد الأولويات التربوية في الإدارات التربوية العليا في وزارة التعليم والتربية في الأردن حسب أنموذج ستيك، دراسة تطبيقية على وزارة التربية والتعليم في الأردن، من إعداد: سعود فهاد الخريشة، أطروحة دكتوراه في الإدارة التربوية، جامعة عمان العربية، عمان، 2005.

هدفت هذه الدراسة إلى تقويم عملية تحديد الأولويات التربوية في الإدارات التربوية العليا في وزارة التربية والتعليم في الأردن من خلال التعرف على واقع عملية تحديد الأولويات التربوية لدى مديري الإدارات التربوية العليا حسب الرتبة والتعليم ثم مقارنتها مع المعايير المعمولة بها في النموذج حســب أداة الدراســة التي تتبع خطوات التقويم أنموذج ســتيك من خلال الإجابة على الأسئلة التالية:

[1]– أحمد بن سعيد بن عبد الله المرزوقي، حسام الدين السيد إبراهيم، **التقويم التربوي الذاتي للمدرسة في إيرلندا الجنوبية وإمكانية الإفادة منه بسلطنة عمان**، دراسة ميدانية في المدرسة الإيرلندية، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، العدد 01، جامعة نزوى، عمان، 2017.

أولا: ما الأولويات التي تتنافس ضمن إطار الرتبية عند تعامل الإداري التربوي في الإدارة التربوية العليا في وزارة التربية والتعليم في الأردن مع موضوع تحديد الأولويات التربوية؟

ثانياً: ما لمعايير التي يســـتند إليها الإداري التربوي في الإدارة التربوية العليا في وزارة التربية والتعليم في الأردن عند التعامل مع موضوع تحديد الأولويات التربوية؟

ثالثاً: ما خطوات عملية تحديد الأولويات في الإدارة التربوية العليا في وزارة التربية والتعليم في الأردن؟

رابعاً: ما واقع عملية تحديد الأولويات في الإدارة التربوية العليا في وزارة التربية والتعليم في الأردن؟

ولتحقيق أهداف الدراســـة تم تطوير أداتين هما: أداة اســـتبانة تعرف واقع عملية تحديد الأولويات التربوية، والثانية نموذج ستيك في التقويم التربوي وتم التحقق من صدق أداة الدراسة بطريقة صدق المحتوى.

بينت نتائج الدراسة أن عملية تحديد الأولويات في الإدارة التربوية العليا في وزارة التربية والتعليم في الأردن تعد جـزءاً مهامً من عمليات التخطيط عند القيام بالأعمال التربوية وتبني أن هناك وعياً وإدراكاً بأهمية تحديد الأولويات التربوية من قبل مجتمع الدراســة، وأظهرت النتائج أن هناك أولويات عديدة تتنافس عليها الموارد تشـــمل: مدخلات التعليم، الموارد البشـــرية والمادية، وهناك إدراك لرتبة هذه الأولويات بناء على عملية ترتيب هذه الأولويات والمعايير وتشـــمل المعايير السياسية والاجتماعية والاقتصادية والتربوية.[1]

[1]– ســـعود فهاد الخريشـــة، **تقويم عملية تحديد الأولويات التربوية في الإدارات التربوية العليا في وزارة التعليم والتربية في الأردن حسب أنموذج ستيك**، –دراسة تطبيقية على وزارة التربية والتعليم في الأردن، أطروحة دكتوراه الإدارة التربوية، جامعة عمان العربية، عمان، 2005. (غير منشورة)

- **الدراسة الثانية:**

بعنوان:" **برنامج مقترح لتقويم الأداء الصفي لمعلمي مدارس الثقافة العسكرية في ضوء الواقع والإتجاهات المعاصرة وقياس فاعليته،** –دراسة تطبيقية على معلمي ومشرفي مدراس الثقافة العسكرية في عمان، من إعداد: إيمان محمد هلال، أطروحة دكتوراه في الإدارة التربوية، جامعة عمان، 2007.

هدفت هذة الدراســة إلى بناء برنامج مفتوح لتقويم الأداء الصــفي لمعلمي مدارس الثقافة العسـكرية في ضـوء الواقع والإتجاهات المعاصـرة وقياس فاعليته، وقد تكون مجتمع الدراسـة من مديرين ومشرفين في مدارس الثقافة العسكرية والبالغ عددهم من 70 مديرا و70 مشرفا.

وللإجابة عن أسـئلة الدراسـة فقد تم تطوير اسـتبانة تكونت من 10 مجالات لتقويم الأداء الصـفي هي التخطيط، والدافعية، وتنفيد الدرس والوسـائل والأسـاليب التعليمية، والتفاعل الصـفي، والإدارة الصـفية، والتقويم، والسـمات الشـخصـية، والنمو المهني والأكاديمي، وتقبل الطلبة (وبلغ عدد فقراتها بصــورتها النهائية 12 فقرة تم التأكد من صــدقها وثباتها، واســتخدمت المتوســطات الحسابية والإنحرافات المعيارية ومعادلة كرونباخ الفا وسائل إحصائية لمعالجة البيانات.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

أن هناك مجموعة من الإتجاهات المعاصرة لتقويم الأداء الصفي وهي المنحى التكاميل، التقويم التشــاركي، التقويم التطويري، التقويم المقارن، تقويم الطلبة، التقويم الإكلينكي، الصــحائف الوثائقية، الزيارة الصفية، البحث الإجرائي، تبادل الزيارات، الورشات التربوية، والمشاغل التربوية، والملاحظات المنظمة في تقويم عمل المعلم، أظهرت نتائج الســؤال الثاني أن درجة التقويم الكلي لسـبعة مجالات جاءت بدرجة مرتفعة وهي تقبل الطلبة، والإدارة الصـفية، والسـمات الشـخصـية،

والتخطيط، وتنفيذ الدرس، والوسائل والأدوات التعليمية أما المجالات الثالثة المسمية وهي التقويم والدافعية، والنمو المهني والأكاديمي فقد كانت درجة التقويم متوسطة. [1]

- **الدراسة الثالثة:**

بعنوان:" **مستوى معرفة معلمي ومعلمات التربية الرياضية في محافظة البلقاء بمفاهيم ومصطلحات القياس والتقويم وتقديرهم لمستوى إستخدامهم لها وحاجتهم لتدريب عليها**،–دراسة ميدانية على المديريات التربية الرياضية– محافظة البلقاء، من إعداد : نجات عبد الكريم عبد المهدي عربيات، أطروحة ماجستير في القياس والتقويم التربوي، كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان، عمان، 2005.

هدفت هذه الدراسة إلى تسديد مدى معرفة إمتلاك معلمي ومعلمات التربية الرياضية بمحافظة البلقاء بالمفاهيم والمصطلحات الخاصة بالقياس والتقويم العامة، وتلك التي تتعلق ببناء الإختبارات الأدائية الخاصة بمجال القياس والتقويم في إطار التربية الرياضية وإستخدامتهم لها وحاجتهم التدريبية عليها وبالتحديد حاولت الدراسة الإجابة عن مجموعة من التساؤلات منها :

1. مامستوى إمتلاك معلمي ومعلمات التربية الرياضية في مديريات التربية بمحافظة البلقاء للمفاهيم والمصطلحات الخاصة بالقياس والتقويم التربوي بوجه عام ؟
2. مادرجة إمتلاك معلمي ومعلمات التربية الرياضية في مديريات التربية بمحافظة البلقاء بالمفاهيم الخاصة ببناء الإختبارات الأدائية المستخدمة في مجال التربية الرياضية ؟

ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير إختبار تحصيلي لقياس المعرفة بالمفاهيم الأساسية في القياس والتقويم التربوي، إضافة إلى قياس المعرفة الأساسية بالقياس والتقويم الخاصة بالتربية

---

[1] إيمان محمد هلال، **برنامج مقترح لتقويم الأداء الصفي لمعلمي مدارس الثقافة العسكرية في ضوء الواقع والإتجاهات المعاصرة وقياس فاعليته**، –دراسة تطبيقية على معلمي ومشرفي مدراس الثقافة العسكرية في عمان، أطروحة دكتوراه في الإدارة التربوية، جامعة عمان، 2007. (غير منشورة)

الرياضـية كذلك فقد طورت الباحثة إسـتبانة بهدف مسـح تقديرات معرفة معلمي ومعلمات التربية الرياضية لمعرفتهم وإستخدامهم والحاجات التدريبية لهم للمهارات اللازمة للقياس في مجال التربية الرياضـية وقد إسـتخدمت للإجابة على هذه المتغيرات ثلاث مقاييس على نظام ليكرت تعبر عن درجة الفهم ودرجة الإسـتخدام ودرجة الحاجة للتدريب، توصـلت الدراسـة إلى حاجة معلمي ومعلمات التربية الرياضـية بمحافظة البلقاء إلى التدريب المسـتمر (الحاجة التدريبية)، جهل معلمي ومعلمات التربية الرياضية بمحافظة البلقاء بالمفاهيم الأساسية لتقويم التربوي. .[1]

الدراسات المحلية:

- **الدراسة الأولى:**

بعنوان:" **تقييم جودة التقويم المسـتمر وفق نظام LMD من وجهة نظر الأسـاتذة** "، دراسة ميدانية بجامعة آكلي محند أولحاج، من إعداد: سارة قوادري، البويرة، الجزائر، 2020.

حيث هدفت إلى معرفة تقييمات الأسـتاذة لجودة التقويم المسـتمر وفق نظام LMD بعد مرور 16سـنة على بداية إعتماد هذا النظام في الجامعات الجزائرية، ومعرفة ما إذا كانت هناك فروق في تقييماتهم تعزى لمتغيرات: الدرجة العلمية، التخصـص وسـنوات الخبرة. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي بالإعتماد على أداة الإستبيان صمم من طرف الباحثة مكونة من 28عبارة موزعة على خمسـة محاور، تم توزيعه بعد التأكد من خصـائصـه السيكومترية على عينة مكونة من 83 أسـتاذ وأسـتاذة تم اختيارهم بطريقة عشـوائية منتظمة من مختلف كليات جامعة توصلت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

---

[1]– نجات عبد الكريم عبد المهدي عربيات، **مسـتوى معرفة معلمي ومعلمات التربية الرياضـية في محافظة البلقاء بمفاهيم ومصطلحات القياس والتقويم وتقديرهم لمستوى إستخدامهم لها وحاجتهم لتدريب عليها**،–دراسة ميدانية على المديريات التربية الرياضـية– محافظة البلقاء، أطروحة ماجسـتير في القياس والتقويم التربوي، كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان، عمان، 2005. (غير منشورة)

1. مستوى جودة التقويم المستمر حسب الشمولية والإستمرارية متوسط.
2. مستوى جودة التقويم المستمر حسب معيار الموضوعية متوسط.
3. مستوى جودة التقويم المستمر حسب معيار السهولة والإقتصادية منخفض.
4. مستوى جودة التقويم المستمر حسب معيار الفروق الفردية منخفض.

كما أظهرت النتائج أنه لاتوجد فروق ذات دلالة إحصـــائية في تقييمات الأســـاتذة لجودة التقويم المســـتمر تعزى لمتغيري الدرجة العلمية وســـنوات الخبرة، فيما أكدت نفس الدراســـة وجود فروق ذات دلالة إحصـــائية في تقييمات الأســـاتذة لجودة التقويم المســـتمر تعزى للتخصـــص الأكاديمي لصالح التخصصات الأدبية والإنسانية والإجتماعية. [1]

- **الدراسة الثانية:**

بعنوان:" **درجة ممارســـة أســـاليب التقويم في المجال التربوي من وجهة نظر أســـاتذة التعليم الإبتدائي والمتوسط والثانوي**، دراسة ميدانية بالجلفة، من إعداد: نوري الود، عيشة علة، جامعة الجلفة، الجلفة، الجزائر، 2017.

هدف هذا البحث لتعرف على درجة ممارسة أساليب التقويم في المجال التربوي من وجهة نظر أساتذة التعلّم الإبتدائي والمتوسط والثانوي، والتعرف على الفروق في درجة ممارسة أساليب التقويم التربوي تبعا لمتغير الجنس والمرحلة التعليمية، تكونت عينة البحث من 240 أستاذا بواقع 120 أســتاذ، و120 أســتاذة، ولتحقيق أهداف البحث تم اعتماد مقياس مكون من 50 عبارة وتم التأكد من صدق وثبات الأداة، وتم استخدام المنهج الوصفي.

وأظهرت النتائج أن درجة ممارســـة أســـاليب التقويم في المجال التربوي من وجهة نظر أســاتذة التعليم المتوســطة لا تختلف عن درجة ممارســة أســاليب التقويم التربوي لأســاتذة التعليم الإبتدائي والثانوي، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة أساليب التقويم

[1]– ســارة قوادري، **تقييم جودة التقويم المســتمر وفق نظام LMD من وجهة نظر الأســاتذة** "، دراســة ميدانية بجامعة آكلي محند أولحاج، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، المجلد 06، العدد 01، جامعة آكلي محند أولحاج، البويرة، الجزائر، 2020/10/08، ص 451.

التربوي في المجال التربوي من وجهة نظر أساتذة التعليم تبعا لمتغيري الجنس والمرحلة التعليمية، وتباين معوقات تطبيق إستراتجيات التقويم في المجال التربوي من وجهة نظر الأستاذة.[1]

- **التعقيب على الدراسات السابقة:**

أفادت الدراسات السابقة الدراسة الحالية في إثراء الجانب النظري في متغير التقويم التربوي حيث ساعدت في توجيه الطالب أثناء إعداد استمارة البحث، ولكن اختلفت عن الدراسة الحالية في مجتمع الدراسة حيث استهدفت هذه الدراسة البحث في التقويم التربوي في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الأساتذة في الثانوية، في حين باقي الدراسات استهدفت التقويم التربوي في المدارس الابتدائية والجامعات المحلية. كذلك هدفت الدراسة إلى الكشف عن أهم الصعوبات والعراقيل التي اعترضت عملية التقويم التربوي في ظل جائحة كورونا والسعي إلى إيجاد حلول فاعلة ومستعجلة تتلائم والوضع الحالي، على غرار الدراسات المشابهة التي حاولت قياس عملية التقويم التربوي والكشف عن مدى نجاح أو فشل هذا الأخير.

[1] – نوري الود، عيشة علة، **درجة ممارسة أساليب التقويم في المجال التربوي من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي والمتوسط والثانوي**، دراسة ميدانية بالجلفة، مجلة تطوير العلوم الاجتماعية، المجلد 10، العدد 01، جامعة الجلفة، الجزائر، 2017، ص 219.

- خلاصة:

يعتبر هذا الفصل تمهيد للفصول المتبقية من الدراسة، لما يفتحه من مجال للبحث حول واقع التقويم التربوي في ظل جائحة كورونا، وكذلك يهيأ للباحث الطريق للخوض في العديد من جوانبه. وعليه سنتطرق في الفصل الموالي إلى البحث في أساسيات التقويم التربوي وأهميته في دعم العملية التربوية.

الفصل الثاني : أساسيات التقويم التربوي

تمهيد

أولا – النشأة العلمية للتقويم التربوي وتطوره

ثانيا – أهمية التقويم التربوي

ثالثا – أنماط التقويم التربوي

رابعا – أنواع التقويم التربوي

خامسا – وظائف التقويم التربوي

سادسا – نماذج التقويم التربوي

سابعا – صعوبات التقويم التربوي

خلاصة

تمهيد:

التقويم التربوي واحد من مداخل تطوير التعليم الأساسية، حيث أن التقويم التربوي يعد الأسلوب العلمي الذي يتم من خلاله التشخيص الدقيق للعملية التعليمية وتعديل مسارها. ويعتبر التقويم التربوي جزء مكمل للعملية التعليمية، فهو أحد المؤشرات المهمة للتعرف على مدى نجاعة المحتويات التربوية وأساليب التدريس في تجسيد الغايات المراد تحقيقها على أرض الواقع، لذلك سنحاول من خلال هذا المبحث التطرق إلى النشأة العلمية لتقويم التربوي ومراحل تطوره ثم تناولنا أهمية التقويم وأنماطه ثم أنواع التقويم التربوي ثم أهم نماذج التقويم التربوي وأهم الصعوبات التي تعترض هذه العملية.

أولا: النشأة العلمية للتقويم التربوي وتطوره:

يعتبر المهتمون بمجال التربية والتعليم أن حركة التقويم كانت قد ظهرت مع ظهور العملية التربوية، حيث شعر المربون منذ البداية بحاجتهم إلى قياس مدى تقدم وتأخر طلبتهم والحاجة إلى التعرف على نواحي القوة والضعف لديهم. كما شعروا أيضا بالحاجة إلى قياس وتقويم مدى نجاح جهودهم وطرقهم في التدريس من عدمه، على أن هذا الأسلوب كان يعتمد على الملاحظة الذاتية والشخصية. والتاريخ يحدثنا أن بعض المجتمعات القديمة في بداية العصور التاريخية، كانت قد استخدمت وسائل في التقويم على درجة كبيرة من التقدم، لعل المجتمع الصيني القديم خير مثال على ذلك. فقد استخدم الصينيون القدماء وسائل تقويم متطورة لغرض اختبار موظفي الحكومة، وقد كانت هذه الوسائل تقوم على أساس وجود امتحانات تحريرية، حيث كانت على درجة كبيرة من الصعوبة وتتم على ثلاثة مراحل.

كما عرفت الامتحانات التحريرية في المجتمع اليوناني القديم حوالي (500 ق. م)، والتي استخدم فيها نوع من التقويم الموضوعي في تقدير نتائج التحصيل الدراسي. أما العرب القدماء فقد عرفوا التقويم واستخدموا أسلوب التقويم الشفوي في الأسواق (عكاظ ومربد وغيرها) وقصور الأمراء والملوك التي كانت أماكن لالتقاء الأدباء والشعراء والمنافسة في القدرة على الأداء، بتواجد الحكام الذين يقومون بإصدار الأحكام وإعطاء كل متسابق درجة (بالاعتماد على الاستماع). وفي القرون الوسطى تأثرت حركة التقويم بالأوضاع السائدة بعد أن عم الظلام المعرفي وأهملت المعارف والفنون، فاعتمد التقويم الشفوي ولم تعرف الطريقة التحريرية ذلك الوقت، إلى حين حلول القرن التاسع عشر حيث شهدت حركة التقويم تطورا كبيرا بظهور التقويم لقياس التحصيل الدراسي. وفي الولايات المتحدة الأمريكية استبدلت طريقة التقويم الشفوية بنظام الامتحانات التحريرية من نوع المقال، حيث تم اعتبارها أساسا لقبول الطلبة للالتحاق بالمدارس والمعاهد والكليات. بعدها تقدم التقويم خطوة بظهور الامتحانات الموضوعية في بداية القرن العشرين، ليعرف بعدها تطورا آخر بظهور الاختبارات المقننة التي امتازت عن غيرها بدرجة كبيرة من الدقة والصدق. [1]

[1]– ياسمين صالح ناجي، **مرحلة التقويم والتطور التاريخي للتقويم**، في: https://picture.yoo7.com، تمت زيارة الموقع في 2021/07/30، على الساعة 18:01.

– ولقد مر مفهوم التقويم التربوي بمراحل تطورية يمكن إيجازها فيما يلي:[1]

1. **مرحلة الإصلاح (1800_1900):** ويتميز هذا العصر بظهور ونمو الاختبارات العقلية وأساليب التعليم وتطبيق المقاييس النفسية والسلوكية في المشكلات التعليمية.

2. **مرحلة الكفاية والاختبارات (1900_ 1930):** في هذه الفترة ظهرت مشروعات للتقويم التربوي اختصت بتطوير واستخدام الاختبارات التحصيلية، وقام في ذلك الوقت مجموعة من العلماء أمثال ثورانديك بمحاولة جعل عملية الاختبارات أكثر علمية، والاستفادة من درجاتها واعتبارها عاملا هاما في إتخاذ القرارات التعليمية.

3. **مرحلة تايلور (1930–1945):** وقد ارتبط هذا العصر بأعمال وفكر رالف تايلور الذي يعتبر رائد التقويم التربوي. فقد أكد على أهمية دراسة البرامج والمناهج التعليمية وأهدافها وأخذ ذلك في الاعتبار عند تقويم عمليتي التعليم والتعلم. وقد أكد على أهمية تحديد الغايات والبرامج والمناهج ونواتجها، الأمر الذي أتاح الفرصة لوضع مقاييس تقويمية مرجعية المحك. كما أسهمت جهود تايلور في المساعدة على مقارنة أهداف البرنامج بما تؤدي إليه من نواتج فعلية.

4. **الفترة (1946_1957):** اتسمت هذه الفترة بإقرار التقويم التربوي كأحد الأساسيات في كليات التربية، خاصة وأن المربين أبدوا الاهتمام باستخدام عمليات التقويم واعتباراها عنصرا أساسيا يقوم عليه بناء نظم تعليمية جديدة وبرامج ومناهج فعالة.

5. **مرحلة التوسع (1957_ 1972):** اتسمت هذه المرحلة بالتأكيد على أهمية تقويم العاملين في المجال التربوي وكذلك تصميم البحوث التجريبية لتقويم البرامج، وظهور نماذج تقويم الجودة التعليمية.

6. **مرحلة المهنية (1972_ حتى الآن):** اتسمت هذه بأن أخذ التقويم التربوي شكل التخصص الدقيق حيث برز كتخصص دراسي مستقل. كما أن الدعوة الشاملة لإصلاح التعليم في السبعينات والثمانينات عززت

[1]– محمود عبد الحليم منسي، أحمد صالح، **التقويم التربوي ومبادئ الإحصاء**، دار الأزاريطة، الإسكندرية، مصر، 2007، ص–ص 18 – 20.

دور التقويم في تخطيط المشروعات الهامة والإشراف على تنفيذها، بهدف التوصل إلى تطوير التعليم من خلال تطوير سياساته وكذلك المناهج والبرامج. ولقد أصبح التقويم التربوي في الوقت الراهن واحدا من أهم مجالات العلوم التربوية التطبيقية التي تضم المتخصصين ذوي القدرة العالية على التطوير التربوي والتغيير المنشود في المجالات التربوية المنشودة.

ثانيا –أهمية التقويم التربوي:

يمكن إجمال أهمية التقويم التربوي في النقاط التالية:[1]

1. يزود المعلم بنواحي القوة والضعف عند الطالب والتي يمكن أن يستفيد منها في تحسين أدائه، حيث أنه من خلال عملية التقويم التربوي يكتشف المربي أو المعلم الجوانب التي يجب تعزيزها في الطالب والجوانب التي يجب العمل على تقويتها في شخصيته.
2. يزود المعلم بالتغذية العكسية (أو الراجعة) التي تعمل كتعزيز لما يقوم به.
3. يساعد على ضمان إتقان الطالب للحقائق والمهارات الأساسية، حيث يضمن التقويم التربوي من خلال المناهج والبرامج التي يقدمها تكوين أساسي للطالب يمكنه من تحسين مستواه التعليمي.
4. يساعد في وضع الأهداف الأساسية التي يجب العمل عليها وتقويم درجة ومستوى تحقيقها، بالإضافة إلى أنه يساعد في تحسين التقنيات والوسائل المستخدمة في عملية التقويم التربوي.
5. معرفة مدى استعدادات المتعلمين لتعلم الخبرات التعلمية الجديدة، كما أن عملية التقويم التربوي تساعد في توزيع الطلبة ضمن مسارات أكاديمية أو مهنية خاصة بهم.

[1]– نوري الود، عيشة علة، مرجع سابق، ص 223.

6. اتخاذ القرار بنقل المتعلمين إلى مرحلة أخرى أو إبقائهم في نفس المرحلة وإرسال التقارير لأهل المتعلمين عن تقدم المتعلم مع تحديد نقطة البدء في البرنامج التعليمي.
7. تحديد السرعة التي يبدأ بها البرنامج التعليمي مع تشخيص المتعلمين المتفوقين وتعزيزهم ببرامج للإثراء، وهذا ما يدفع بالطلبة نحو المثابرة والدراسة وتعزيز ثقتهم بأنفسهم.
8. تساعد الأستاذ في التعرف على مدى نجاحه في تحقيق الأهداف المبرمجة التي تنص عليها المناهج وأساليب التقويم التربوي، حيث في ضوء ذلك يتسنى لأستاذ تطوير أدائه.
9. امتداد التقويم التربوي إلى جوانب شخصية التلميذ ولم يعد مقصورا كما في السابق على التحصيل الدراسي للتلاميذ للمواد الدراسية المختلفة، الأمر الذي أدى إلى اتساع مجالاته وتنوع طرائقه وأساليبه، بالإضافة إلى أن التقويم التربوي أحد الأركان الأساسية التي تقوم عليها العملية التعلمية.

كذلك هناك من الباحثين من يصنف أهمية التقويم التربوي حسب الفاعلين في العملية التربوية، وفق هذا التقسيم:

1.1 بالنسبة للمعلم:

تفيد عملية التقويم المعلم في تحقيق أهدافه الخاصة بالكشف عن الفروق الفردية بين التلاميذ في الاستعدادات والقدرات والميول، ما يساعد في وضع الأنشطة الملائمة لكل منهم. كما تفيد المعلم أيضا في الحصول على المعلومات والتغذية الراجعة التي تبين مدى تقدمهم في العملية التعليمية ومدى تحقيق الأهداف التعليمية الموضوعة. كما تسهم عملية التقويم المبدئي التي يجريها المعلم في بداية الأنشطة التعليمية، في تحديد نقطة البدء في عملية التعلم. من جهة أخرى فإن التقويم يزود المعلم بالمعلومات عن أداء التلميذ ومدى تقدمه في العملية التعليمية، كما يفيده عند الانتقال من دراسة موضوع إلى دراسة موضوع آخر (فالتقدم في دراسة الموضوع (ب) لابد أن يعتمد على مدى فهم

وإتقان التلميذ للموضوع السابق (أ) كما هو الحال في مواضيع الرياضيات). إن تقويم الأهداف التشخيصية يحقق تقدم العملية التعليمية، حيث يحدد من خلاله نقاط القوة أو الضعف لدى التلاميذ وبالتالي اتخاذ الإجراءات اللازمة للتحسين والتنمية والرعاية المستمرة. كما يمكن من التعرف على واقعية الأهداف التعليمية ومدى قابليتها للتحقيق ومدى ملاءمتها لقدرات واستعدادات واحتياجات المتعلمين، وبالتالي يمكن من القيام بإجراء التعديلات على الأهداف بحيث تكون أكثر ملائمة وقابلية للتحقيق. تفيد عملية التقويم أيضا في التقويم الذاتي لأداء المعلم، فتكشف له نقاط القوة والضعف ومدى مناسبة ما يستخدمه من أساليب وطرائق التدريس، وبالتالي يمكنه من تعديل هذه الطرق لتصبح أكثر ملائمة لتحقيق الأهداف الموضوعة. [1]

2.1 بالنسبة للتلميذ:

لعلمية التقويم التربوي أهمية خاصة بالنسبة لتلاميذ فهو يساعد على تعزيز الدافعية والحركة لسلوك التلاميذ. فالتلاميذ يكونون أكثر نشاطا وإقبالا على العمل الدراسي والاستذكار في الفترات التي تسبق مواقف الامتحان، الأمر الذي يسهم في تحسين مستواهم التحصيلي. أما العمل الذي لا يصاحبه التقويم، تنخفض فيه دافعية التلاميذ نحو التعلم. وقد أكدت نتائج الدراسات في هذا المجال أن التلاميذ عموما تزداد مستوى الدافع لديهم ويستقدمون الخطى أسرع في حالة التقويم المستمر. كما أظهرت نتائج الدراسات أيضا أن الدافعية للتعلم ترتبط مباشرة بنتائج التقويم: " فالطلاب الذين يحققون النجاح أو يحصلون على درجات مرتفعة، يظهرون المزيد من التقدم خلافا بأولئك الذين يواجهون الفشل وبخاصة الفشل المتواصل، حيث تنخفض دافعيتهم نحو التعلم انخفاضا ملحوظا. كما يؤدي التقويم وظيفة تقديم المعلومات للتلميذ عن أدائه أو ما يطلق علية " **التغذية الراجعة الإخبارية** "، التي تعني معرفة المتعلم مدى تقدمه في العملية التعليمية من خلال التعرف على النقاط التي أصاب فيها أو الأخطاء التي ارتكبها، وبالتالي فهي تعزز الأداء الصحيح بالتكرار. وقد أظهرت نتائج الدراسات كذلك في هذا المجال

[1]– محمد عبد السلام غنيم، **مبادئ القياس والتقويم النفسي والتربوي**، منشورات جامعة حلوان، مصر، 2004، ص– ص 41 – 42.

أن التغذية الراجعة التقويمية (التصحيحية)، تلعب دورا هاما في تشجيع وتعزيز دوافع المتعلمين نحو الأداء، حيث أن التغذية الراجعة الفورية بمعنى المعلومات التي يحصل عليها التلميذ بعد الآداء مباشرة، أفضل من التغذية الراجعة المؤجلة بمعنى المعلومات التي يحصل عليها التلميذ بعد فترة طويلة من الأداء. كما يفيد التقويم التربوي الموجه للتلميذ في تكوين عادات دراسية فعالة. فالطالب أثناء فترات الامتحانات يحاول تنظيم وقته وجدولة مواعيد الاستذكار ويكتب الملخصات، ويسترجع الموضوعات الدراسية التي سبق أن درسها، وكلها عادات دراسية تسهم في تكوينها عمليات التقويم التربوي. كذلك نصل من خلال التقويم التربوي إلى تحديد التلاميذ الذين يواجهون صعوبات خاصة في التعليم وإحدى الطرق المتبعة في ذلك مقارنة نتائج الاختبارات التحصيلية بنتائج اختبارات الذكاء والاستعداد المدرسي فإذا كان مستوى التحصيل الدراسي أدنى من مستوى الذكاء أو الاستعداد المدرسي، فإن هذا يشير إلى وجود صعوبات تعلم يواجهها هذا التلميذ. [1]

ثالثا – أنماط التقويم التربوي:

للتقويم التربوي أنماط من الضروري الاطلاع عليها لمعرفته جيدا، حيث أن حين التحدث عن أنماط التقدم فنحن لا نقصد بها عمليات التقويمية المختلفة، إذ يعدان وجهين لعملة واحدة ومترابطان فيما بينهما، لأنها عملية واحدة غير أن موضوعها اختلف كما اختلفت طريقة تطبيقها، وفيما يلي سوف نبين أهم الأنماط المعتمدة في عمليات التقويم التربوي:

- **تقويم الأهداف التربوية العامة:**

ويتم تقويم الأهداف من حيث:

1. **توثيقها:** يجب أن تكون واضحة، محددة، مصاغة بصياغة سلوكية.
2. **شموليتها:** يجب أن تغطي جميع الجوانب الأساسية المتعلقة بالإنسان، الكون، الحياة، المعرفة والمجتمع، وكذلك تشمل التنمية والتكامل بين جميع الجوانب الشخصية للفرد " جسميا، عقليا، إجتماعيا،

[1]– محمد عبد السلام غنيم، مرجع سابق، ص– ص 42 – 43.

وعاطفيا، وأيضا يجب أن تعبر عن جميع حاجات المجتمع الأساسية من الثقافية، الاقتصادية، والاجتماعية.

3. **اتساقها:** يجب أن تكون مرتبة وفق الأولويات المهمة في المجتمع، كذلك يجب أن تكون مرتبطة ومتكاملة فيما بينها وقابلة للتحقيق وكذا منسجمة مع فلسفة التربية في المجتمع. [1]

وتقويم الأهداف مهم حتى يضمن السير الحسن لجميع العمليات التعليمية، لأن وضع الأهداف هو أول خطوة تقوم بها قبل التدريس، حيث يمكن أن نقول بأنها الخطة التي يمشي عليها المعلم حتى تكون جميع المراحل محسوبة ودقيقة، كما أن الأهداف هي الأساس الذي نرجع إليه أثناء التدريس. وعليه فإن تقويم الأهداف له ضرورة يجب الوقوف عليها سواء تعلق الأمر بتوثيقها أو صياغتها بطريقة نأخذ فيها بعين الاعتبار الخطوات التي تليها، لذا يجب أن تكون هذه الأهداف شاملة لكل ما يحتاجه التلميذ. كما يجب جعل هذه الأهداف متناسقة ومترابطة بطريقة تخدم فيها بعضها البعض، مما يخدم التربية والتعليم بدرجة أولى.

- **تقويم الطالب:**

يتضمن تقويم الطالب اتجاهات مختلفة ضمن عملية شاملة تحتوي على العديد من الجوانب النفسية والمعرفية والمهارات الاجتماعية، بغية اتخاذ القرارات الصائبة في حق التلميذ. حيث يجب أن يدرك الأستاذ بأن التقويم ليست عملية أوتوماتيكية، بل هي عملية مرنة تحتكم للظروف التي يصادفها أثناء التدريس. كما عليه أن يدرك بأن التلميذ الذي أمامه ليس مجرد ذاكرة فقط يقوم بحشو المعلومات فيها، بل هو عبارة عن كتلة من المشاعر والقدرات والاستعدادات. كما أن التلاميذ الذين أمامه ليسوا متساويين من ناحية الانتباه والذكاء والتكيف، لذلك قسم الغرض من تقويم الطالب إلى اتجاهين أساسيين هما:

1. مساعدة المعلمين على تحديد الدرجة التي تم الوصول إليها في تحقيق أهداف التدريس.
2. مساعدة المعلمين على فهم الطلبة كأفراد والتمييز بينهم.

[1]– زكريا محمد الظاهر وآخرون، **مبادئ القياس والتقويم التربوي في التربية**، دار العلمية، ط 02، عمان، 2002، ص 24.

فالغرض الأول يهدف إلى تقويم الطالب في ضوء أهداف التدريس والخبرات التربوية التي مر بها، أما الغرض الثاني فإنه مكمل للغرض الأول، إذ لو حصل المعلم على خبرة كافية عن الطالب، فإن ذلك يساعده على التخطيط السليم وإختيار أفضل الطرق التدريسية وأنسبها لتعليم الطالب. [1]

- **تقويم المنهج:**

كان شعور كثير من الدول النامية بالحاجة إلى النظم التربوية المنشورة دافعا لتطوير مناهجها بشكل جوهري، لذلك نجد أن تلك الدول قد بدأت منذ أوائل الخمسينيات في تنفيذ مشروعات عديدة. وقد صاحب هذا الأمر تغيرا وتطويرا في المواد التعليمية وطرق التدريس، ذلك أن النقد الذي وجه إلى المناهج التربوية في تلك الدول آنذاك لم يكن موجه إلى جانب دون الجوانب الأخرى. وقد كان مضمون ذلك النقد أن الحقائق المجردة التي تقدم للطفل في الكتب المدرسية ذات قيمة قليلة في عملية توجيه الطفل، لأن معظم التلاميذ يشتكون بأنهم لا يستفيدون مما يقدم داخل المدرسة، حيث لا يستطيعون أداء ما تعلموه من مهارات خارج المدرسة، بل هي في مجملها عبارة عن مادة دراسية تدرس لتحفظ لا لتمارس على أرض الواقع. وهذا ما أدى إلى نفورهم من التعليم وعدم الرضا عما يتعلمونه. وقد نتج عن هذه الوضعية ضعف في التعليم، مما استدعى اللجوء إلى مفاهيم جديدة تؤكد على قدرات التعلم، وكذلك إدخال المرونة على مناهج التقويم التربوي من خلال مواكبتها لمختلف التغيرات والتطورات.

- **تقويم الإدارة التربوية:**

إن تقويم العاملين يشتمل تقويم جميع الأشخاص المسؤولين عن النتائج التحصيلية إما بطريقة مباشرة أو غير مباشرة. وهكذا فإن هذا اللفظ لا يشتمل المعلمين وحدهم، بل يشتمل أيضا على الجماعات الأخرى كالموجهين النفسيين والعاملين بالإدارة، من حيث تحديد نمط الإدارة والسلوك الإداري للمديرين، ثم الكشف عن مدى فعاليتها في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة للمؤسسة التربوية. وتكون من خلال تقويم الممارسات الإدارية والفنية للمديرين في إطار المسؤوليات والمهمات التي تشمل عليها الإدارة. وغالبا ما يتم تقويمها بإستخدام صحائف التقويم الذاتي للمديرين أو من خلال تقويم المعلمين والطلاب والمشرفين التربويين وفقا

[1]– أحمد حسن اللقاني، **المناهج بين النظرية والتطبيق**، عالم الكتب، ط 04، القاهرة، 1995، ص 443.

لمعايير وأدوات تصمم خصيصا لهذه العملية. فتقويم الإدارة يعمل على تطوير جودة التعليم داخل المؤسسة التعليمية، لأن ملاحظة الإداريين مهمة جدا عند الحكم على التلميذ أو المعلم. لذا يجب أن يقوموا بعملهم بجدية وهو أيضا الذي يسمح لنا بمراقبة هذا العمل من خلال وسائله.

- **تقويم المدرسة:**

يقتضي تقويم البرنامج التعليمي الكلي للمدرسة، ويعني جمع البيانات عن جميع جوانب أدائها لوظيفتها. والهدف من هذه العملية هو تحديد مدى تحقيق المدرسة للأهداف التربوية ومعرفة جوانب الشغف في الجانب التعليمي. وهذه المعلومات توفر تغذية راجعة ترشد الأنشطة المستقبلية التي تقوم بها المدرسة كما تساعد على اتخاذ القرارات. ومن المكونات الأساسية لتقويم المدرسة تقويم البرنامج الاختباري. فكلما كان شاملا كانت البيانات أكثر قيمة. والتحصيل بطبيعة الحال هو أهم مجالات الاختبار لأنه الهدف الرئيسي لأي مدرسة، حيث ينبغي أن تلائم الاختبارات أهداف المدرسة والتلاميذ. وتقويم المدرسة ليس مرادفا لتقويم البرنامج الاختباري المدرسي، لأن تقويم المدرسة يتضمن أكثر من ذلك. فهو يتضمن المقابلات والاستفتاءات والملاحظات وجمع البيانات من جميع الأفراد في البيئة المدرسية بما في ذلك الإدارة، المعلمين والأخصائيين النفسانيين، فهو مجهود جماعي. وفي الأخير نستنتج أن التقويم ليس مقتصرا على العناصر المركزية للعملية التربوية فقط والمتمثلة في المعلم، المتعلم والمناهج التربوية، بل يتخلل كل ما له علاقة بالتربية في جميع جوانبها التي سبق أن أخذناها في صورة أنماطها.[1]

رابعا – أنواع التقويم التربوي:

يقسم المتخصصون مناهج التقويم حسب وقت إجرائه إلى ثلاثة أنواع:

التقويم التشخيصي –التقويم البنائي –التقويم الختامي

[1]– عماري عبد الله، حسناوي إيمان، **أنماط التقويم ودوره في تفعيل العملية التعليمية**، مجلة إشكالات في اللغة والأدب، المجلد 08، العدد 05، المركز الجامعي لتامنغست، الجزائر، 2019، ص– ص 382 – 383.

1. التقويم التشخيصي:

يكون هذا النوع في البداية بغرض تصنيف المتعلمين من جهة ومسايرة وتائرهم التعليمية من جهة، وهو بذلك وسيلة للوقوف على المكتسبات القبلية الضرورية لبناء المكتسبات الجديدة المرتبطة بالمناهج.

2. التقويم التكويني:

هذا النوع من التقويم مساير للعملية التعليمية ومرافق لها، يعمل على تزويد المعلم والمتعلم ومصممي المناهج بتغذية مرتدة من أخطاء المتعلم ومعدل تقدمه ومستوى تحصيله الدراسي الذي يرتبط بالمستوى المقبول من الكفاءة، مما يجعل هذا التقويم يساهم في إكساب المتعلم الكفاءة الضرورية في المادة الدراسية، والعناصر السلوكية المطلوبة لكل وحدة تعلم، لذلك فهو محكي المرجع لأنه يتصل بمستويات نوعية من الكفاءة تبين الحد الأدنى من الأداءات المطلوبة قبل التقدم لدروس جديدة من التعلم. [1]

ويعطي هذا النوع من التقويم المقيم إحساسا بالتعاطف معه، فيزوده باستمرار بتغذية راجعة عن موقعه بالقياس إلى ما يبتغيه من أهداف، ويساعد في تشكيل سلوكه بالطريقة الأكثر مناسبة لإيصاله إلى ما يطمح إليه، إنه بمعنى آخر يساعد في تكوين الفرد في موقف لا يطغى عليه قلق الإنسان من إصدار أحكام قاطعة بحقه أو اتخاذ قرارات شوطا بعيدا في اتجاه معين، أو يشجع التلميذ على الاستناد إلى خطوات السابقة ما دامت سليمة وموثوقة، وتتضح صورة هذا النوع من التقويم في مراجعة المعلم للوظائف التي أنجزها طلبته في يوم سابق، أو في الحوار الذي يديره حول أحد الموضوعات، أو في التوجيهات التي يقدمها لأحدهم، أو في الملاحظات التي يقترحها على الآخر، أو في الدروس العلاجية التي تقدم لمجموعة ضيقة أو واسعة من الطلاب.

ومن الوظائف التي يحققها هذا النوع من التقويم ما يلي:

- توجيه تعلم التلاميذ بالاتجاه المرغوب فيه.

[1] – ستر الرحمن نعيمة، **محاضرات في مقياس تطوير وبناء المناهج**، السنة الثانية ماستر، إدارة وإشراف تربوي، قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا، جامعة سطيف 02، 2018/2017، ص 29.

- تحديد جوانب الضعف لتداركها وجوانب القوة لتعزيزها.
- تعريف المتعلم بنتائجه وبفكرة واضحة عن أدائه.
- إثارة دافعية المتعلم للعمل والاستمرار فيه.
- مراجعة المتعلم في مواد دراسته مما يساعد على ترسيخها.
- تجاوز حدود المعرفة إلى الفهم مما يساعد في انتقال أثر التعلم.
- وضع برامج التعليم العلاجي وإرساء منطلقات لحصص التقوية والتعمق.
- حث المعلم على التخطيط للتدريس وتحديد أهداف سلوكية لكل درس. [1]

3. التقويم الختامي (النهائي):

يعتبر أكثر أنواع التقويم ألفة لدى المعلمين والمتعلمين على السواء، فالمعلمون عادة ما يعتمدون عليه في تقويم متعلميهم، وعادة ما يكون هذا النوع من التقويم بعد إنهاء منهاج أو مقرر أو وحدة، بغية الحصول على تقدير عامل تحصيل المتعلمين وتحديد مستوياتهم وهو بذلك يخدم جملة أغراض:

- تقدير مدى تحصيل التلاميذ ومدى تحقيقهم لأهداف المنهج.
- تزويد المعلمين بأساس لوضع الدرجات أو التقديرات بطريقة موضوعية وعادلة
- تزويد القائمين على العملية التعليمية عموما بالبيانات والمعلومات المناسبة عن المنهج مما قد يؤدي إلى إعادة النظر فيه وتعديله أو تطويره كله، أو بعض أجزائه، وقد يقوم التقويم الختامي مقام التقويم المبدئي في تزويد القائمين على العملية التعليمية بالبيانات التي تمكنهم من وضع برنامج جديد تماما، وبذلك تصبح العملية التقويمية عملية دائرية".[2]
- إن التقويم عملية هامة تشمل كل عناصر المنهاج التربوي ما يسمح بمراجعة هذه الأخيرة وقد يؤدي إلى التعديل أو الحذف أو الإضافة، إن هذا النوع من التقويم لا يكون عارضا بل يستند إلى تدابير مسبقة وترتيبات محددة، وفي مدارس ووزارة التربية غالبا ما تتحدد مواعيد بتعليمات تصدر عن وزير

[1]– عريفج سامي سلطي، **مقدمة في علم النفس التربوي**، دار الفكر، ط 01، عمان، الأردن، 2000، ص 215.

[2]– مذكور أحمد علي، **مناهج التربية " أسسها وتطبيقتها "**، دار الفكر العربي، سوريا، 2001، ص ص 266–267.

التربية مع مطلع العام الدراسي. وتتضمن التعليمات: شروط وضع الأسئلة وضرورة المحافظة على سريتها، وإجراءات المراقبة على الممتحنين، وأهمية التدقيق في التصحيح ومعايير النجاح والرسوب، إلى غير ذلك من الأمور التي كثيرا ما تبعث عليها أحكاما يتعلق بعضها بتحديد نوع البرنامج الذي سيلتحق به الطالب علمي أو أدبي أو صناعي أو نجاح الطالب أو رسوبه، أو استمراره في المدرسة أو فصله... الخ.

- ومن الوظائف التي يحققها هذا النوع من التقويم ما يلي:

- رصد علامات للطلاب.
- التحاق الطلبة بهذا البرنامج أو ذلك استنادا إلى المعدلات.
- إصدار أحكام بالنجاح أو الرسوب أو الإكمال على الطالب.
- الحكم على جهود المعلمين وفعاليات المدارس.
- إجراء مقارنات بين المدارس أو الشعب في المدرسة الواحدة.
- تقييم المناهج التعليمية والسياسات التربوية وتقويمها.
- تبرير الإجازات والشهادات والتقديرات التي تمنحها المؤسسات. [1]

خامسا – وظائف التقويم التربوي:

هناك العديد من الوظائف التي يقوم بها التقويم التربوي يمكن تلخيصها في الآتي:

- يقيد التقويم القائمين على المؤسسات التعليمية في معرفة مدى تحقيقهم للأهداف التي يسعون إليها ونسبة إنجازاهم لها.
- معرفة مدى اكتســـاب الطلاب في تعلمهم للأنواع المختلفة من المعارف والمهارات والعادات التي تكونت عندهم نتيجة ممارستهم لأوجه النشاط المختلفة والحكم على مدى الفائدة التي حصل
- عليها الطلاب من هذه الأنشطة.

[1]– عريفج سامي سلطي، مرجع سابق، ص 215.

- الوقوف على الحالات المرضـــية عند الطلاب في حينها ومحاولة علاجها عن طريق التوجيه والإرشاد النفسي من قبل المتخصصين في ذلك، وكذلك حالات التخلف الدراسي ومعالجتها.
- تزويد الطالب بنتائج عمله باستمرار (التغذية الراجعة) مما يساعده في تقييم ذاته ودعمها نحو الأفضل.

- مسـاعدة المدرسـة في توزيع الطلاب على الصـفوف الدراسـية وعلى أوجه النشـاط المختلفة وفق قدرات وإمكانيات كل طالب مما يزيد من دافعية التعلم لديه.
- يقيد أصـحاب القرار في مجال التعليم في تقييم الأهداف التعليمية باسـتمرار وفق عدة معايير منها حاجيات المجتمع والتطور التقني والعلمي الســـريع بحيث تحقق هذه الأهداف آمال وطموحات المجتمع.
- يساعد التقويم في تطوير المناهج الدراسية باستمرار حتى تلاحق التقدم العلمي السريع وتتلاءم مع حاجات العصر وحاجات التلاميذ.
- يسـاعد التقويم الإداريين في اتخاذ القرارات الصـحيحة من حيث ترقية الأفراد أو تعيينهم من خلال المعلومات التي توفرها أدوات القياس.
- يساعد التقويم في تقديم صورة واضحة وجلية عن فاعلية التجارب التربوية قبل تعميمها. [1]

سادسا – نماذج التقويم التربوي:

1. نموذج تايلر:

نموذج تقييم المناهج الذي وضعه تايلر عبارة عن إطار عملي مفاهيمي يقوم بمنتهى البراعة بتحديد المنهجية التي تقوم بتقييم تقدم الطلاب مع التوافق مع المبادئ، الأهداف التي تم تحديدها له، ويشتمل النموذج على أربع خطوات وهي:

1. تحديد الأغراض أو الأهداف.

[1]– خليفة، عبد السلام الشيباني، **الإتجاهات المعاصرة في التقويم التربوي ودورها في تقويم العملية التعليمية**، دار المنظومة، مصر، 2014، ص ص 492 – 493.

2. اختيار الخبرات التربوية المرتبطة بالغرض.
3. تنظيم خبرات التعلم.
4. تقويم أداء الطلاب.

ومن الجدير بالذكر أن كافة المواضيع لها أهمية موضوعة في أي منهج مُحدد ومعترف به، إذ أن كل المواد تحتوي على أهداف ومبادئ طبيعية تعتمد على مدى أهميتها للمناهج الدراسية المطلوبة، ولكن الشيء الهام هو تقديمها في ضوء الفلسفة الخاصة بالمؤسسة القائمة بالتعليم، إذ أن الأهداف لا بد وأن تتسق مع مبادئ المؤسسة. [1]

فمثلًا في الخطوة الأولى سوف تقوم المدرسة التي تعمل على تطوير منهجًا للغة الإنجليزية بتوقع أن التلاميذ على دراية عالية باللغة بكافة صورها، وذلك سيجعلها من الأهداف التي ينبغي أن يتم تطويرها بالطبع في المناهج الدراسية حتى تتحقق بشكل جيد، فضلًا عن ذلك فإن القيام بتوضيح مفهوم الإنجاز الناجح لأحد الأهداف يحتاج إلى التركيز التام عليه، إذ أن إهمال العناصر المترابطة من الممكن أن يتسبب بالفشل في تحقيق الأهداف كاملة.

والخطوة الثانية سوف تتعلق بتحقيق الهدف المرجو، ولهذا سوف يُكلف الطلاب بكتابة موضوعات باللغة الإنجليزية، وعندما يطلب المعلمون كتابة مقالات باللغة الإنجليزية من الطلاب فمن الممكن القيام أولًا بكتابة مقال كمثال، إذ أن تقنية تقديم هدف معين تُعرف بأنها تجربة تعليمية والتجربة تنسجم مع هدف الكتابة.

أما الخطوة الثالثة من نموذج تايلر فهي تتمثل في تنظيم التجربة تبعًا للعوامل التي تُقابل الأهداف، ويتطلب من المعلم القيام بتحديد العوامل وتنفيذها بناءً على هذا، ولكن هل ينبغى على المعلم أن يظهر في البداية أم يجب على الطلاب أن يتعلموا الكتابة فورًا؟ الإجابة هي أنه من الممكن أن تكون هناك عدة وسائل وطرق في التنفيذ فيمكن القيام بالحالتين.

[1] –The Tyler Rationale, **Pros and cons**, 2017, p 20.

وآخر خطوة من نموذج تايلر هي القيام بتقييم الهدف ثانيةً، ويوجد طرق متنوعة من أجل تقييم مقدرة الطلاب على كتابة مقال باللغة الإنجليزية، وفي حال كان الطلاب قادرين على كتابة المقالات دون الحاجة إلى أن يُساعدهم أحد، فإن الهدف قد تحقق، والهدف الرئيسي من نموذج تايلر هو القيام بتحديد مدى تقدم الطلاب، ومن الممكن أن يُقسم النموذج إلى ثلاث نقاط فرعية وهي:

1. تحديد الأهداف التعليمية.
2. تجميع بيانات الأداء.
3. المقارنة بين بيانات الأداء والأهداف أو المعايير التي تم تحديدها. [1]

- **مميزات نموذج تايلر:**

لنموذج تايلر عدد من الإيجابيات التي تجعله يُعتمد في مقابل سلبياته، وتلك المميزات هي أنه وجود نموذج صارم يقوم المعلمون بالالتزام به من الممكن أن يجعل دروس التخطيط أقل في الإرهاق ولا تحتاج إلى وقت طويل منهم.

- الجدول الزمني الصارم يدل كذلك على أن التلاميذ سوف يصبح لديهم فرصًا أفضل في الحصول على مناهجهم بصورة كاملة وشاملة.
- إن نموذج تايلر من أسهل النماذج بالنسبة للمعلمين، كما أنه يقوم بتوفير نظرة دقيقة في تصميم المناهج وتحديد الأهداف التي يقوم عليها والعمل على تنفيذها وتحقيقها.

- **سلبيات نموذج تايلر:**

إن نموذج تايلر يحتوي على عدد من العيوب الخاصة به،و التي يمكن أن تتوجه بواسطة المعلمين، ومن تلك العيوب ما يلي:

- إنه يركز على أن يجعل المعلم يقوم بإكمال ما هو مطلوب تدريســـه، في حين أنه لا يركز على الطريقة التي تجعل الطلاب قادرين على الاحتفاظ بالمعلومات.

[1]– The Tyler Rationale, Previous reference, 2017, p 20.

- لا يوجد به إمكانية لأن يقوم التلاميذ بطرح الكثير من الأسـئلة أو مناقشـة أفكارهم الخاصـة، إذ أنه من المفترض أن يقوموا بالجلوس، الاستماع، الاحتفاظ بالمعلومات عن طريق المحاضرات والواجبات.
- الطلاب يمتلكون أساليب متنوعة يتعلمون بها وتلك الطريقة لا تكون فعالة مع الجميع.
- يقوم بالحد من مقدرة الطلاب على التعلم، كما يقوم بتقييد التعليم بمناهج مُعينة.
- النموذج مُفتقر إلى التبرير الملائم للتقدم في كافة الجهات ولا يوجد به أيًا من وسائل التنظيم.
- لا يضم صور التعلم التي لا تقبل القياس أو الغير مؤكدة في الحصول على نتائج محددة.
- النموذج لا يهتم بالعوامل التي تتغير باستمرار في النظم التعليمية. [1]

يمثل الشكل رقم 01: نموذج تايلر :

(سعيد محمد محمد السعيد، نماذج التقويم والمناهج، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد 242، جامعة عين الشمس، القاهرة، مصر، 2019، ص 20.)

يقوم هذا النموذج على تحديد الأهداف والأغراض حيث تعتبر هذه الخطوة بمثابة الانطلاقة ثم بعد ذلك اختبار الخبرات التربوية الخاصة بالمنهج وتتم هذه الخطوة من خلال جمع المعلومات والبيانات المتعلقة بالخبرات التعليمية ثم بعد ذلك تنظيم هذه المعلومات والخبرات ليتم في الأخير تقويم أداء الطالب.

[1] – خلود صـــالح، **مميزات وســـلبيات نموذج تايلر**، في: www.almrsal,com ، تم زيارة الموقع في 2021/08/6، على الساعة 16:39.

2. نموذج هاموند:

ركز نموذج هاموند على معرفة مدى فاعلية البرنامج التربوي في تحقيق الأهداف الموضوعة، والنموذج هنا يتفق مع نموذج تايلر لتقويم السلوك، لكنه يتعدى مجرد معرفة مدى تحقيق الأهداف إلى محاولة فهم الأسباب التي تكون وراء نجاح أو إخفاق البرنامج في تحقيق أهدافه.

ويتضمن نموذج هاموند عددا من الخطوات والإجراءات المتتالية التي ينبغي إتباعها في إنجاز عملية التقويم ولمعرفة تحقيق البرنامج لأهدافه، وهذه الخطوات هي:

- تحديد الجوانب التي يراد تقوميها.
- تحديد المتغيرات ذات العلاقة بهذه الجوانب.
- تحديد الأهداف بصيغة إجرائية
- تقويم السلوك الذي تحدده الأهداف الإجرائية.
- تحليل نتائج التقويم لمعرفة مدى تحقيق كل هدف إجرائي وهذه من الخطوات التي أضافها هاموند. [1]

[1] – هند العريفي، نورة العمري، **تقويم منهج الحديث للصف الأول المتوسط في ضوء نموذج هاموند**، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، السعودية، 2019، ص 02.

الشكل رقم 02: نموذج هاموند

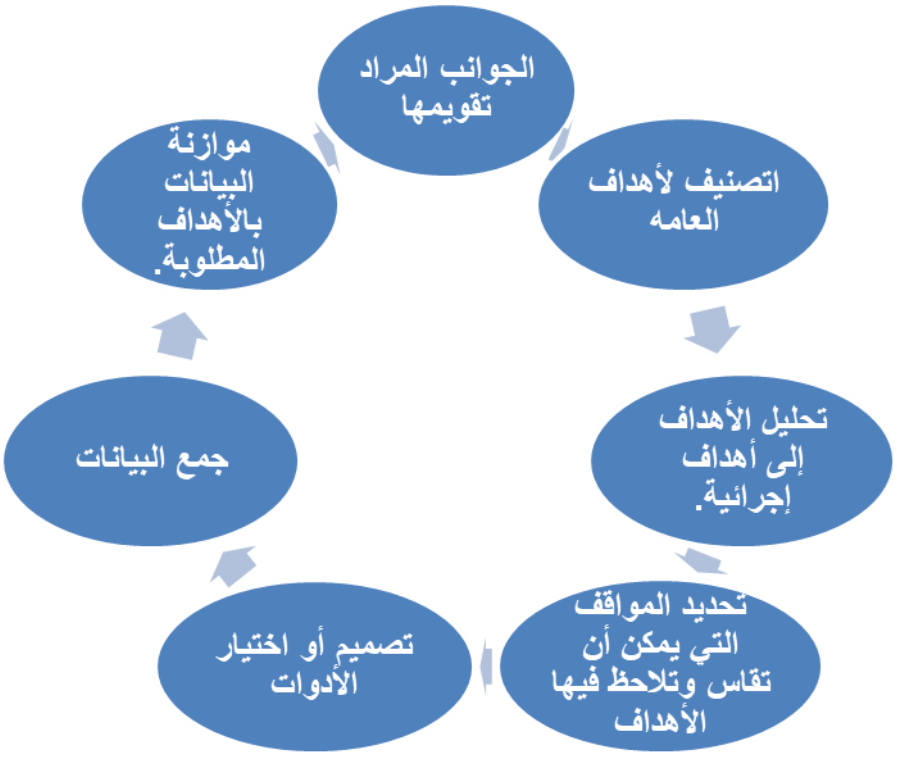

(هند العريفي، نورة العمري، **تقويم منهج الحديث للصف الأول المتوسط في ضوء نموذج هاموند**، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، السعودية، 2019، ص 02.)

يمثل هذا الشكل الخطوات الأساسية في عملية التقويم التربوي حيث الإنطلاقة الأولى لهذا النموذج تتمثل في تحديد الجوانب المراد تقويمها ثم تحديد أهم المتغيرات التي لها علاقة بهذه الجوانب مع تحديد الأهداف بصيغة إجرائية ثم تقويم السلوك الذي تحدده الأهداف الإجرائية، حيث يساعد هذا النموذج على تحليل نتائج التقويم لمعرفة مدى تحقيق كل هدف إجرائي.

3. نموذج CIPP لـ Stufflbeam. D.L :

يعتبر هذا النموذج من النماذج الأكثر استخداما في تقويم البرامج التربوية، لما يمتاز به من تنظيم لخطواته وتحديدها، وهو أحد نماذج التقويم ذو التوجه التطويري، وهو أحد نماذج التقويم التي ترتكز على تسير القرارات، كانت بداية ظهوره في عام 1966 من طرف Stufflbeam، ونشر عام 1969، ثم أصبح من أحسن النماذج عام 1971، ثم عدل ليشمل التقويم البنائي والتقويم الختامي عام

1985، ثم كان التعديل الأخير عام 2000 حيث قسم عنصر النواتج او المخرجات الى أربعة أجزاء لتقييم الأهداف طويلة المدى. [1]

هو تصور نظري للخطوات اللازمة للتوصل إلى قرار معين بشأن الشيء المراد تقويمه، وتقرير ذلك للمعنيين حيث هو تصور مبسط يصف ويوضح ويلخص طبيعة المنهج وعناصره والعلاقات التي تربط بين تلك العناصر، وعمليات بناء المنهج وتنفيذه وفقاً لخطوات منظمة متتابعة لتحقيق الأهداف المرسومة ممثلاً بالرسوم التخطيطية موضحاً بالألفاظ.

– ويمثل الاختصار CIPP الأحرف الأولى من عناصر النموذج الرئيسية وهي كما يلي:

- **Context**: السياق والعمليات المتضمنة.
- **Input**: المدخلات والذي يشير إلى عدد من الاستراتيجيات البديلة المتبعة لتحقيق الأهداف والاختيار فيما بينها.
- **Processe**: العمليات التي تتضمن تنفيذ الاستراتيجية التي وقع عليها الاختيار.
- **Product**: النتائج او المخرجات التي خرج بها البرنامج لمعرفة الأهداف المحققة.

وقد قام بتصميمه Stufflbeam. D.L عام 1971، وغرضه الرئيسي هو إتخاذ قرار بشأن برنامج تعليمي أو تدريبي أو دورة دراسية بالإستمرار أو التعديل أو الإلغاء، وهذا يجعل المسؤولين عن البرنامج موضع التقويم على علم بالمشكلات ونقاط الضعف في البرنامج ومن ثم النظر في بدائل القرارات واختيار الأنسب منها.

ويمر التقويم حسب النموذج بثلاث مراحل:

- تحديد المعلومات الوصفية.
- الحصول عليها.

[1] – خطوط رمضان، جلاب مصباح، **نموذج القرارات المتعددة "CIPP" لـــــــ L.D.Stufflbeam لتقويم المناهج والبرامج التربوية**، منشورات جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر، بدون تاريخ، ص 28.

- تقديمها لخدمة أغراض صاحب القرار.[1]

الشكل رقم 03: نموذج CIPP

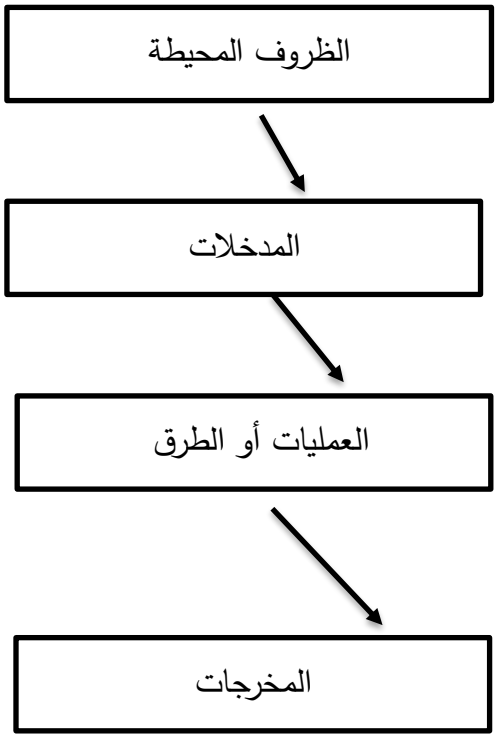

(سعيد محمد محمد السعيد، مرجع سابق، ص 23.)

يعتبر أحد النماذج الموجهة نحو اتخاذ القرار والمساءلة والتي تعتمد على التقصي حول الجدوى والجدارة للمشروع أو الموضوع الجاري تقويمه، ويهدف النموذج إلى تزويد خدمات تقويم مستمر للمديرين وصناع القرار، للمساعدة في وضع البدائل. وتكمن أهمية هذا النموذج في أنه يوفر النظرة الكلية للبرنامج ويمكن من فحصه العميق.

سابعا – صعوبات التقويم التربوي:

لا يمكن اعتبار التقويم التربوي بالعملية السهلة بل تتخلله العديد من الصعوبات أهمها:

[1] خطوط رمضان، جلاب مصباح، مرجع سابق، ص 29.

- **صعوبات مرتبطة بفلسفة التقويم:**

إن العملية التقويمية صعبة في كل المجالات وخاصة عند التعامل مع السلوك الإنساني، لهذا تكون معقدة في الحكم على الحصيلة التي وصلت العملية التعليمية إلى تحقيقها، سواء في مهارات التلاميذ ومعارفهم أو قدرتهم في التعامل مع المواقف وحل المشكلات، إن القياس الذي يعتمد عليه التقويم التربوي لا يصنع درجات عالية من الدقة، بل كثيرا ما يكتفي بالقياس الاسمي والرتبي وقياس الفئات المتساوية، في حين يكون بعيدا عن القياس النسبي، وقياس الظواهر السلوكية الناتجة عن عملية التعلم أمرا صعبا، لأن النقطة التي يتحصل عليها الفرد قريبة من الحقيقة وليست كل الحقيقة. إن من بين الصعوبات التي تعيق تقويم الأستاذ هو الواقع البروتوكولي الذي وصلت إليه الامتحانات في مؤسساتنا، والذي خلق بعض الظروف الطارئة بالنسبة للتلاميذ، مما يؤدي إلى حالات قلق الامتحانات، هذا ما يجعل نتائج التقويم غير معبرة لعدم استقرار الحالة النفسية للتلاميذ ودخول بعض العوامل غير المألوفة لديهم يزيد من حالات القلق، كتغيير أماكن الجلوس، والقاعات وعدم القدرة على الاستفسار، ما قد يكون عقبة في وجه الأستاذ حين التخطيط وبناء وتطبيق التقويم. [1]

- **صعوبات مرتبطة بإعداد وتكوين أساتذة:**

إن محاولة الرفع من مردود العملية التعليمية يقتضي إجراء تربصات وملتقيات كأسلوب للتكوين، والعمل على إنشاء مراكز لتكوين المعلمين والأساتذة بداية من 1964 بالإضافة إلى المعاهد التكنولوجية للتربية والمدارس العليا للأساتذة والجامعات، التي اهتمت بإعداد وتكوين المعلمين والأساتذة وشمل هذا التكوين ثلاث أنماط وهي (تكوين أولي) يتلقاه المتربص في المعاهد، المدارس العليا للأساتذة، الجامعات. (تكوين متواصل) يكون في ميدان العمل قبل الترسيم. (تكوين مستمر) على شكل أيام دراسية، ندوات، ملتقيات، ورشات عمل، إن أهمية إعداد الأساتذة كان محور اهتمام العديد من الدول لأن الإعداد الجيد

[1] – خنيش يوسف، **صعوبات التقويم في التعليم المتوسط وإستراتجيات الأساتذة للتغلب عليها**، رسالة ماجستير (غير منشورة)، قسم علوم التربية، جامعة باتنة، الجزائر، 2006، ص 80.

للمعلم يتطلب تعليمه كيفيات تخطيط النشاطات، وتحفيز التلاميذ على التعلم، وضبط الحوار والمناقشة الجماعية، وهذا كله ما يمكن عند التدريب على التقويم. [1]

- **صعوبات يفرضها الجانب التشريعي:**

إن البحث في المناشير والوثائق الرسمية الصادرة عن وزارة التربية الوطنية، يؤدي إلى اكتشاف كونها مقررات وأوامر، لا يقبل تعديلها أو مناقشتها، ولا تقوم على ثنائية الاتصال أو الأخذ بأراء الممارسين في الميدان، كما أن العملية التقويمية لا تخضع لفلسفة معينة أو تستمد من مختلف توصيات اللجان المنبثقة من مختلف الملتقيات التي تعتني بالتقويم، وتوصيات مفتشي التعليم الابتدائي والمتوسط. أو توصيات الملتقيات الجامعية. بل إن معظم القرارات تكون بصورة توجيهات توضح كيفيات تنظيم التقييمات الثلاثية والسنوية، أو تحديد كيفيات الانتقال من مستوى دراسي إلى مستوى آخر.

إن العملية التقويمية السائدة مرتبطة بصورة مباشرة بالتقويم النهائي على حساب التشخيص الدقيق للمتطلبات التعليمية للتلاميذ وعلى حساب تصحيح الوضعيات التعليمية في الوقت المناسب لها، وبالتالي تفقد المهمة الحقيقية للعملية التعليمية وهي تحقيق كفاءات عالية في الفهم وحل المشكلات وتجعل مجهودات التلاميذ منصبة على كيفية الحفظ عوض الفهم. كما تكثر حالات الغش والبحث عن النجاح بكل الوسائل.[2]

- **صعوبات بناء وإعداد الأساليب التقويمية:**

إن نقص التدريب العملي على كيفيات إعداد الأساليب التقويمية يؤدي إلى صعوبة التحكم فيها، ويتحتم استعمالها في غير المواقع المنسبة لها، لأن الحصول على المعلومات الدقيقة التي توضح مدى الوصول إلى الأهداف المرجوة يتطلب وضع أداة قياس دقيقة. والتي تعتبر من أهم مراحل التقويم، وعدم معرفة الأسس

[1] – الأزرق، عبد الرحمن صالح، **علم النفس التربوي للمتعلمين**، دار الكتاب، لبيبا، 2000، ص 12.

[2] – خنيش يوسف، مرجع سابق، ص 85.

الصحيحة لبناء الاختبارات، وصياغة الأسئلة يؤدي إلى عدم تعبير نتائجها عن حقيقة مستوى التلاميذ، ويؤدي إلى عدم صدق هذه الاختبارات مما يفتح مجالات التخمين في الإجابة.[1]

- **صعوبات استعمال الأساليب التقويمية:**

تفحص الأساليب التقويمية السائدة تتم بصورة تقليدية وآلية خالية من الإبداع، كما أنها لا تشمل قياس كل الجوانب لدى التلاميذ، وذلك لعدم القدرة على التنويع فيها، وعادة ما تركز على اكتشاف قدرات التلاميذ على الاستظهار والحفظ، وهذا نتيجة عدم توفر المهارة اللازمة للاعتماد على أساليب أخرى. إن صعوبات استعمال الأساليب التقويمية لا تقتصر فقط على عدم شموليتها لمجالات السلوك، بل تتمثل أيضا في صعوبة إيجاد الأسئلة اللازمة للوقوف على معلومات التلاميذ السابقة. وبالتالي لا تكون هناك تغطية القدرة على تتبع التلاميذ للدرس، ويلغي دور التغذية الراجعة الفعالة في العملية التدريسية، وعدم القدرة على تصحيح الأخطاء التي يقع فيها التلاميذ، لأن كفاءة المدرس تقاس في مدى تحكم تلاميذه في الدرس، والمعارف، والمهارات التي يحصلون عليها.

- **صعوبات مادية:**

بالنظر إلى قطاع التربية كقطاع استراتيجي ومهم في دفع البلاد نحو التطور، إلا أن الميزانية غالبا ما توجه إلى بعض المجالات غير مجال البحث العلمي وتطوير العملية التعليمية كالتقويم، فالملاحظ أن النسبة الكبيرة من الميزانية توجه لتسديد أجور إطارات وأساتذة وعمال قطاع التربية، والجزء المتبقي منها إلى توفير الوسائل التعليمية، والكتاب المدرسي، وتوفير بعض المراجع والقيام بندوات تربوية، مع شراء بعض المعدات وصيانتها، وهذا ما يجعل الأستاذ يلجأ إلى العمل بصورة آلية خالية من الإبداع، وما يجعله مجبرا على استعمال اختبارات شفهية أو مقاليه باعتبارها غير مكلفة، كما تؤثر الحالة الاجتماعية للأساتذة بطريقة مباشرة على

[1] – عبد الحميد معوش، العيد قرين، **صعوبات التقويم لدى أساتذة مرحلة التعليم المتوسط**، مجلة العلوم النفسية والتربوية، العدد 05، جامعة برج بوعريريج، الجزائر، 2017، ص 207.

مردوده داخل القسم، ما يجعل الكثير منهم يستسلمون لها، ما خلق السطحية في تعامل الأستاذ مع المناهج والسطحية في تقويمها.[1]

- **صعوبات مرتبطة بكثافة البرامج والطرق التدريسية المستعملة:**

باعتبار المادة المدرسة مرتبطة بمدة زمنية، تجعل الأستاذ أمام حتمية إتمام البرنامج الدراسي، وكل الوحدات التدريسية في برنامجه، وهذا ما يجعله يحقق أهداف سطحية، ويليها تقويم سطحي. إن العوائق المتمثلة في كثافة البرنامج والحجم الساعي المخصص لها تفرض على الأستاذ اعتماد طريقة دون أخرى، فعوض أن تبني القاعدة أو يتحقق الهدف بناء على الأمثلة، والمشاركة، والمناقشة الفعالة للتلاميذ، والتي تبين دور التغذية الراجعة في التدريس، يلجا الأستاذ إلى الإلقاء والاكتفاء بالتقييم النهائي، مما يجعل عمليته تستغني عن التقويم التشخيصي والتكويني كمرحلتين هامتين تفرضهما العملية التعليمية لتحقيق أهدافها.[2]

- **صعوبات التصحيح ووضع الدرجات وتفسيرها:**

إن ارتباط إعداد الاختبارات المختلفة تصحيحها ارتباطا وثيقا، يجعل عدم القدرة على إعدادها أو اختيار الأساليب التقويمية اللازمة لتنفيذها يعود بالسلب على كيفية تصحيح هذه الاختبارات، وإن العلامة أو النقطة الممنوحة لا تعبر عن الواقع المنجز من وراء العملية التعليمية. إن اللجوء إلى ربط التصحيح بالإجابات النموذجية التي تعدها مديريات التربية أو الديوان الوطني للامتحانات يقلل من التعبير بصدق عن مستوى التلاميذ، حيث كثيرا ما يتفادي الأساتذة الابتعاد عن الإجابات النموذجية لالتزامه بذلك، ولكن هذا ما يجعله يستغني مع كيفيات عن الكثير من الإجابات الصحيحة للتلاميذ التي ترد كمرادفات لها أو تبين مدى فهم للمشكلة المطروحة. إن من بين الصعوبات التي تعيق الأستاذ أيضا، الأخطاء اللغوية، والنحوية، والإملائية التي ترد في إجابات التلاميذ رغم قدرته على فهم ما كتب.[3]

---

[1] – خنيش يوسف، مرجع سابق، ص ص 88 – 90.

[2] – عبد الحميد معوش، العيد قرين، مرجع سابق، ص 208.

[3] – جابر عبد الحميد جابر، **إتجاهات معاصرة في تقويم أداء التلميذ والمدرس**، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 2002، ص 149.

- الخلاصة:

وفي الأخير يمكن القول بأن عملية التقويم التربوي عملية أساسية وضرورية في كل مؤسسة تربوية بل وأكثر من ذلك تعتبر حجر الأساس التي من خلاله تتعرف المؤسسة على مدى نجاح أساليبها وتقنياتها، كما يساعد في وضع الأهداف الأساسية التي يجب العمل عليها وتقويم درجة ومستوى تحقيقها، بالإضافة إلى أنه يعمل على تحسين التقنيات والوسائل المستخدمة في عملية التقويم التربوي، كما أن عملية التقويم التربوي تساهم في توجيه تعلم التلاميذ بالاتجاه المرغوب فيه وفي نفس الوقت تعمل على تحديد جوانب الضعف لتداركها وجوانب القوة لتعزيزها وتعرف المتعلم بنتائجه وبفكرة واضحة عن أدائه وإثارة دافعية المتعلم للعمل والاستمرار فيه.

الفصل الثالث : إنعكاسات فيروس كورونا (كوفيد 19) على الأنظمة المجتمعية "النظام التعليمي نموذج"

تمهيد

أولا – التطور التاريخي للأوبئة

ثانيا – الطرق المتبعة للقضاء على الأوبئة

ثالثا – مراحل تطور – كوفيد 19 – في الجزائر

رابعا – إنعكاسات فيروس كورونا على الأوضاع الإقتصادية والإجتماعية

خامسا – واقع عملية التقويم التربوي في ظل جائحة كورونا

1. **أثر الوباء على الأنظمة التعليمية.**
2. **آثر الوباء على طرق التدريس.**
3. **واقع التقويم التربوي في ظل جائحة كورونا.**

خلاصة

تمهيد:

عرفت البشرية العديد من الأوبئة والأمراض الفتاكة والتي أثارت الخوف والهلع في العالم. فكل حقبة زمنية امتازت بانتشار وباء معين، حيث أن هذه الأوبئة تتواتر بصفة دورية عبر التاريخ. فقد شهد العالم في السنوات الأخيرة أزمات صحية مختلفة اثرت على العديد من دول العالم كوباء مثل "الأنفلونزا" و"الإيبوا" وفيروس "زيكا" وغيرها، وصولا إلى فيروس كورونا المستجد الذي أدخل العالم في أزمات صحية واقتصادية واجتماعية وحتى نفسية حيث اعتبرت اشد وأعنف ازمة وفي هذا المبحث سوف نتطرق إلى إنعكاسات فيروس كورونا على الأوضاع المجتمعية حيث تم تناول فيه التطور التاريخي للأوبئة ومراحل تطور الأوبئة في الجزائر مع تقديم الطرق المتبعة للقضاء على الأوبئة ثم تناولنا مراحل تطور كوفيد 19 في الجزائر ثم تطرقنا لإنعكاسات فيروس كورونا على الأوضاع الإقتصادية والإجتماعية وفي الأخير تناولنا واقع عملية التقويم التربوي في ظل جائحة كورونا.

أولا – التطور التاريخي للأوبئة :

1.1 تطور الأوبئة على مستوى العالمي:

ظهرت ما بين القرنين الثاني والسادس الميلاديين ثلاثة أمراض معدية وفتاكة حددت نهاية لما سبق من استقرار ايكولوجي في العالم القديم. بدأ أولها في عام 165م واستمر حتى عام 180م، واجتاح إيطاليا والجانب الغربي من الإمبراطورية الرومانية. وقد وصل إلى هناك مع الفرق الرومانية، وربما كان هو البداية لانتشار مرض الجذري في أوروبا المتوسطية. وفي عام 251م صار للجدري شريك آخر يقع على الخط الكامل بين العصور الكلاسيكية والعصور الوسطى، هو مرض الطاعون الأنطونيني الذي كان يحصد خمسة آلاف فرد في أوروبا في اليوم الواحد. وظل هذا المرض يشكل خطرا إلى غاية260م. وعلى الرغم مما كان للجدري والحصبة من أهمية في التاريخ الطبيعي للأمراض المعدية، فإن تلك الأهمية تضاءلت بعد ما جرى في عام 541م حين ظهر مرض ثالث وهو طاعون ناشئ من سلالة معقدة من سلالات بكتيرية تدعى وباء يرسين.[1]

وقد ظهرت الكوليرا في شكل وبائي في الهند سنة 1817م. وبعد ظهورها وصلت إلى بريطانيا في عام 1831م حيث فقدت بريطانيا على مدى القرن 19 حوالي 130 ألف من قاطنيها. وقد تعرض الناس لخمسة أوبئة من الكوليرا في بريطانيا إلى الانخفاض بثبات وزادت نسبتها بطريقة دراماتيكية في الهند في القرن التاسع عشر[2]. وقد ظهرت في الفترة الممتدة بين 1918م و1919م الأنفلونزا الإسبانية التي تعد من أشهر الأوبئة في القرن العشرين وأكثرها حصداً للأرواح. فقد ظهرت عام 1918م في أواخر الحرب العالمية الأولى لتضيف إلى العالم معاناة جديدة إضافة إلى معاناته ويلات الحرب.

تفترض بعض النظريات نشوء مرض الأنفلونزا الإسبانية بالصين وانتقاله منها إلى أمريكا الشمالية وأوروبا، إلا أنه لا يوجد أي دليل على ذلك. ولم تظهر أولى حالات الإصابة بالوباء في

---

[1]– روبرت س. جوتفريد، الموت الأسود: **جائحة طبيعية وبشرية في عالم العصور الوسطى**، ترجمة عبادة كحيلة، حقوق الترجمة والنشر بالعربية محفوظة للمركز القومي للترجمة، ط1، 2017، ص–ص 30–31

[2]– شلدون واتس، **الأوبئة والتاريخ المرض والقوة والامبريالية**، ت/ احمد محمود عبد الجواد، حقوق الترجمة والنشر بالعربية محفوظة للمركز القومي للترجمة، ط1، القاهرة، 2010، ص 397

إسبانيا، بل ظهرت في الولايات المتحدة أوائل عام 1918م ثم في أوروبا، إلا أن الرقابة على الصحافة آنذاك كانت تمنع نشر تقارير تتحدث عن انتشار الوباء لعدم تثبيط الروح المعنوية للجنود. وكانت الصحافة الإسبانية أول من تحدث عن الوباء في مايو/أيار 1918م باعتبارها دولة حافظت على مبدأ الحياد خلال الحرب، لذلك سمي بالإنفلونزا الإسبانية على الرغم من أنه كان قد قتل حينها مئات الآلاف في دول أخرى. والحقيقة أن العالم لم يهتم كثيراً بهذا الوباء بسبب الانشغال بأمور أخرى في أعقاب الحرب كإعادة الإعمار، فضلا عن تضرر المنشآت الصحية ووفاة آلاف الأطباء في الحرب. وقد حصدت الإنفلونزا الإسبانية أرواح 50 مليون شخص على الأقل حول العالم، وأصابت نحو نصف مليار إنسان، حيث ساعد على انتشارها عودة الجنود المصابين بالوباء من الحرب إلى مدنهم وقراهم. وكانت معدلات الوفاة في إفريقيا والأماكن الفقيرة أعلى من الأماكن الغنية التي تتوفر بها رعاية صحية مناسبة. وعلى عكس أنواع الإنفلونزا الأخرى تميزت الإنفلونزا الإسبانية بقدرتها على إحداث مضاعفات مميتة فيمن أعمارهم أقل من 45 سنة. وتشير الإحصائيات إلى أن 99% من الوفيات كانت قد مست الفئة العمرية الأقل من 65 سنة. وأكثر من نصف الوفيات كانت في المجموعة العمرية ما بين 20-40 سنة. وكان السبب الرئيسي للوفاة هو الاختناق نتيجة نزيف رئوي أو التهاب رئوي ثانوي. ويرى البعض أن سبب المناعة لدى كبار السن ضد الإنفلونزا الإسبانية يعود إلى تعرضهم للإنفلونزا الروسية عام 1889م مما أكسبهم مناعة جزئية ضد الفيروس. [1]

بالنسبة للفترة مابين (2002م – 2003م) فقد شهدت إنتشار المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة والتي تعد مرضا يسببه أحد فيروسات كورونا السبعة التي يمكن أن تصيب البشر ويشبه تركيبها الوراثي تركيب فيروس كورونا الجديد بنسبة 90% تقريبا. وقد ظهر وباء الالتهاب الرئوي اللا نمطي الحاد (سارس)، المعروف علميا أيضا بالمتلازمة التنفسية الحادة، في نوفمبر/ تشرين الثاني 2002م في مدينة فوشان بمقاطعة غوانجدونغ جنوبي الصين. وأصاب 8 آلاف و96 شخصا، وتسبب في وفاة أكثر من 774 شخصاً في العالم، حوالي 350 منهم في الصين. وأثار فيروس سارس موجة ذعر عالمية منذ ظهوره في نوفمبر/ تشرين الثاني 2002م

[1] نعيم بوعموشة، **فيروس كورونا (كوفيد 19) في الجزائر – دراسة تحليلية –**، مجلة التمكين الإجتماعي، المجلد 02، العدد 02، جامعة محمد الصديق بن يحيي، جيجل، الجزائر، 2020، ص 118.

حتى اختفائه في يوليو/تموز 2003م، وفي مارس/آذار 2003م أصدرت منظمة الصحة العالمية تحذيرا من السفر إلى مكان ظهور المرض ووصفته بـ "التهديد العالمي". وفي 5 يوليو/تموز 2003م أعلنت منظمة الصحة العالمية أن فيروس سارس قد جرى احتواؤه. [1]

2.1 تطور الأوبئة في الجزائر:

تعرضت الجزائر كغيرها من الدول إلى فترات حرجة عرفت فيها انتشار للأوبئة الخطيرة التي هددت الصحة العامة للأفراد، ومن بين الأمراض التي ظهرت في الجزائر نذكر:

- **الطاعون (LA PESTE):**

هو مرض معدي، تسببه جرثومة اليارسين (Bacille de yersin)، وقد أعاد بعض الأطباء سبب تكون هذه الجرثومة إلى تلوث وتسمم الجو بفعل الرائحة الكريهة لجثث الجراد الميت المتعفنة، التي تنبعث بعد كل اجتياح للبلاد. وللطاعون أصناف عدة وأكثرها انتشارا في الجزائر، ثلاثة أنواع هي:

1. **الطاعون الخمجي (Peste septicémique):** وهي الحالة التي تكون فيها جرثومة الطاعون في الدم.
2. **الطاعون الحيواني (Peste bubonique):** يظهر على شكل بقع صلبة على الجلد يعرف لدى الجزائريين بالولسيس، وهذا أخطر الأنواع حيث يؤدي بحياة 709 من سكان المنطقة التي يصيبها.[2]

[1]– نعيم بوعموشة، مرجع سابق ص 119.

[2] –NETTER, **La peste pendant ces dernières années**, Paris extrait de la presse médicale n° 69 – 70 – 71, 30 août / 02 – 06 septembre 1899, Georges Carré et C. Naud éditeurs , 1899. p.11.

3. **الطاعون الرئوي (Peste pulmonaire):** وهي الحالة التي تكون فيها جرثومة الطاعون في الرئتين، وهذا النوع يظهر خلال الشـــهور الباردة عكس الأنواع الأخرى التي تظهر خلال الشـــهور الحارة. [1]

- **الجذري:**

مرض شديد العدوى سببه حمى (فيروس) يظهر على شكل بقع حمراء على الجلد، ثم تتحول إلى حويصلات صلبة جدا، وفي حالة عدم معالجتها تتقيح تاركة أثارا على الوجه حيث يظهر وكأنه منقوش. وقد يسبب عاهات كالعمي والصم وحتى الوفاة. ويكون انتقال العدوى بتبادل الأشياء بين الفرد المصاب وغيره، وتعتبر فئة الأطفال أكثر عرضة لهذا المرض. أما عن تاريخ وجود الوباء بالجزائر، فقد أعاده المؤرخون إلى أكثر من 3000 سنة. وكان دخوله إلى الجزائر من طريقين أحدهما شرقي قدم به التجار الايطاليون إلى الجزائر، والآخر غربي حيث نقلت العدوى مع اللاجئون الاسبان إلى الجزائر، ثم استوطن بها وأحدث فيها هلعا كبيرا وسط السكان لكثرة ما أحدثه من وفيات، وما تركه من تشوهات وإعاقات. [2]

- **التيفوس:**

تستهل دراسة تاريخ وباء التيفوس في الجزائر بالفترة الاستعمارية وهذا لعدم وجود معلومات واضحة عن وباء التيفوس قبل ذلك، بسبب الخلط الناتج عن تشابه الأعراض بين وباء التيفوس ووباء الطاعون. وقد أدى تدهور الوضع المعيشي للشعب الجزائري خلال فترة الاحتلال، إلى انتشار وباء التيفوس وسط السكان. فهذا المرض ينتج عن ظروف اجتماعية أكثر منها طبيعية، والتي تتمثل في البؤس والفقر الذي تخلفه الحروب والآفات الطبيعية كالجفاف والفيضانات والأمطار الطويلة المدى والمتذبذبة، إلى جانب زحف الجراد والمجاعات

[1]– صليحة علامة، **تاريخ الأوبئة في الجزائر (الطاعون، الجذري، التيفوس، الملاريا)**، مجلة القرطاس، العدد الثاني، جامعة الجزائر، 2015، ص 210.

[2] –BOUTIN, **Reconnaissance des villes, forts et batteries d'Alger,** publie par G. Es–quer, in C.D.I.H.A, Paris, 2 série, 1927, p. 67.

وسوء التغذية، وانعدام النظافة، مع غياب الوقاية الصحية. لهذا اتفق المؤرخون في تسمية هذا الوباء باسم مرض الفقر والفقراء، ووباء الفقر والمجاعة، ووباء البلدان الفقيرة الباردة، ووباء الطبقات الشعبية البائسة. [1]

- **حمى المستنقعات:**

حمى المستنقعات أو الملاريا مرض معدي تتسبب فيه جرثومة لافران (Hematozoaire de laveran)، حيث تنتقل إلى الإنسان عن طريق لسعة بعوضة الأنوفيل (Anophele). ويصاب الشخص بحمى مصحوبة بفقر الدم (Anémie) لأنها تصيب كريات الدم الحمراء، لذلك فلا وجود لهذا النوع من الحمى دون البعوض الذي ينشأ حيث يوجد المياه العكرة على السطح، هذا ما أكده تقرير الجيش الفرنسي لسنة 1830م. وقد قدرت المسافة بين المستنقعات المنتجة للبعوض والتجمعات السكانية التي تصل إليها وتسبب لها الحمى ما بين 100 و300 م"، وأفضل نموذج على ذلك في تاريخ عمالة الجزائر، منطقة متيجة التي أطلق عليها آنذاك اسم < Linfecte Mitidja >، هذه المنطقة التي أضرت بسكانها وسكان المناطق المواجهة لها.[2]

ثانيا –الطرق المتبعة للقضاء على الأوبئة:

لم يكن المجتمع في العصور الوسطى قادرا على تحضير العلاج الوقائي للمجذوم ولا العلاج الشافي وكان البديل المفضل هو العزل. ففور تشخيص المرض يصير المجذوم شخصا ميتا ويقام له قداس جنائزي، وتجرف الأرض تحت قدميه دلالة على مفارقته هذا العالم الذي يعيش فيه، ويتم نقله إلى مشفى الجذام حيث يتم عزله عن مجتمعه بمن فيه أقرباؤه وأصدقاؤه ويقضي فيه بقية أيام حياته. وكانت المراجع الطبية في معظمها تعتبر ذلك المرض قدرا من السماء، وبهذا لا يحظى المريض بأية عناية. وفي المحاولات الأولى للمجتمعات الأوروبية لإستجابة لهذه الأوبئة تم إتخاذ مجموعة من الإجراءات قصد الحد من إنتشارها.

[1] – صليحة علامة، مرجع سابق، ص 214.

[2] – المرجع نفسه، ص 216.

فبعد كارثة الطاعون الأولى في أوروبا عام 1347م، وخلال مائة عام طبقت مدن الشمال الإيطالي الحجر الصحي بإجراءاته الخمسة والمتمثلة في:

1. تحديد انتقال البشر باستخدام الحجر الصحي.
2. الدفن الإجباري للموتى بالطاعون في حفر خاصة وتغطيتها بالجير الحي والتخلص من متعلقاتهم الشخصية.
3. عزل المرضى بالطاعون والأمراض المعدية في المستشفيات.
4. فرض ضرائب من قبل الوحدات المحلية لتقديم خدمات صحية.
5. تقديم المعونة لهؤلاء الذين تضررت حياهم من الوباء.

وفي أثناء الجائحة الثانية سعى أناس كثيرون إلى تجنب آثار الموت الأسود أو التقليل منها وذلك بسن القادة البلديون بتشريعاتهم والملوك بمراسيمهم ورجال الدين بصلواتهم. لكن لم يكن لأي منهم دور مباشر في مواجهة الطاعون كما واجهه ممارسو الطب في تلك الحقبة. فقد كان يوجد في أوروبا طائفة متنوعة من هؤلاء منهم: الصيدلانيين الذين يعدون الأعشاب الطبية والأدوية ويوزعونها، والأطباء الحلاقون الذين يجبرون العظام المكسورة ويعتنون بالجروح ويمارسون الحجامة، والقابلات اللواتي يساعدن النساء في الولادة، والمعالجون التجريبيون الذين يستخدمون الأعشاب ومختلف أساليب العلاج غير المهنية الأخرى وفقا لما تعلموه من تجربتهم، والمشعوذون الذين تعد اكاسيرهم وحبوبهم بالعلاج بأسعار زهيدة جدا.[1]

ومن الوسائل البشرية المهمة لمنع انتشار العدوى والوباء في البلدان العربية قديما، ما بينه الرسول صلى الله عليه وسلم في عصره. فعن أسامة بن زيد رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "الطاعون رجز أرسل على طائفة من بني إسرائيل، أو على من كان قبلكم فإذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه. وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا قرارا منه". حيث وضح الرسول صلى الله عليه وسلم بنور نبوته طريق الوقاية وسبيل الحجر الصحي قبل اكتشاف الجراثيم وتعيين مدة حضانة الأمراض السارية والوبائية باثني عشرة قرنا

[1] – جوزيف بيرن، الموت الأسود، ترجمة عمر سعيد الايوبي، هيئة أبو ضبي للسياحة والثقافة، ط1، أبو ضبي، 2014، ص 29

وذلك عندما نهى القدوم منها فلا دخول ولا خروج منها خشية أن يكون السليم واسطة لنقل الوباء لمنطقة أخرى. رواه البخاري في صحيحه. وكذلك روي عن حبيب بن آبي ثابت قال سمعت أسامة بن زيد يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:" إذا سمعتم بالطاعون بأرض فلا تدخلوها، وإذا وقع بأرض وأنتم فيها فلا تخرجوا منها"[1].

ثالثا –مراحل تطور – كوفيد 19 – في الجزائر:

في 25 فيفري 2020م أعلنت الجزائر عن أول حالة مؤكدة لفيروس كورونا المستجد، ومن أجل الحد من انتشار الفيروس تم تخصيص 51 مركزا للحجر الصحي في 15 ولاية عبر الجزائر، لاستقبال الجزائريين الوافدين من الخارج. كما تم تنصيب لجنة علمية على مستوى وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات مكلفة بمتابعة تطورات الوباء، وتدعيم الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الوباء ورفع مستوى مخزون المستلزمات الوقائية والحماية، من بينها كواشف التشخيص والدواء وكذا الكمامات. ففي البداية كانت التدابير متخذة للسيطرة على الوضع أو استقراره تتسم بالمرونة قبل التحول إلى التدابير الأكثر حزما. ففي 23 مارس 2020م صدر مرسوم بالحجر الجزئي في العاصمة الجزائر و9 مدن أخرى. وقد وضعت ولاية البليدة تحت الحجر الشامل بعد إن تحولت إلى بؤرة وطنية لانتشار العدوى. وأظهر الوضع الوبائي تطورا على مدى فترتين، تميزت الأولى بحالة مسيطر عليها وانخفاض في عدد الوفيات وعدد محدود لحالات الاختبارات الإيجابية للفيروس. أما الفترة الثانية التي تبعت رفع الحجر الصحي في 24 ماي 2020م، فقد اتسمت بزيادة في الحالات الإيجابية المسجلة وانخفاض في الوفيات وزيادة حالات الشفاء.[2]

وتنص المادة رقم 9 من مرسوم رقم 70/20 بأنه يطبق حجر كامل على ولاية البليدة لمدة 10 أيام قابلة للتجديد. يمكن أن يمتد هذا الإجراء إلى ولايات أخرى عند الاقتضاء، ويرخص بتنقلات

[1] – الشيخ ابي عبد الله محمد بن سعيد رسلان، **الحجر الصحي**، 2021/3/15 الساعة 14.31

[2] – خالد منه، **التداعيات الاقتصادية والاجتماعية لجائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد 19) في الجزائر**، سلسلة مركز عبر الأبحاث ودراسة السياسات، 22 جويلية 2020، ص 2

الأشخاص الضرورية لممارسة الأنشطة. وفي المادة 10 يطبق على ولاية الجزائر حجر جزئي من الساعة السابعة مساء إلى غاية الساعة السابعة صباحا[1]

وقد جاء في العدد 16 من الجريدة الرسمية المؤرخ في 24 مارس 2020م أنه تم تسجيل 93 حالة مشبوهة منذ تسجيل أول حالة إصابة في 17 مارس 2020م، 55 منهم يخضعون للمتابعة من قبل الأطباء على مستوى المؤسسات الاستشفائية، منهم 31 على مستوى المستشفى الجامعي و8 على مستوى مستشفى اوقاس و12 بمستشفى اميزور و4 حالات مشتبه فيها بمستشفى خراطة. حيث كانت التحاليل في هذا الصدد، سلبية بالنسبة لـ 43 حالة من أصل 93. فيما كانت نتائج التحاليل إيجابية بالنسبة لـ 16 حالة، وذلك في انتظار وصول نتائج تحاليل 34 حالة مشكوك فيها. وقد ارتفع عدد الإصابات المؤكدة التي كانت في عرس أقيم مؤخرا بقاعة الحفلات بمدينة تيشي إلى 6 حالات، فيما تم تسجيل آخر إصابة على مستوى بلدية اميزور ويتعلق الأمر بسيدة في الستينات من عمرها، في انتظار نتائج تحاليل التي أجريت على أربعة إفراد من عائلتها، وبهذا فقد زحف الوباء على 9 بلديات من أصل 52 بإقليم ولاية بجاية.[2]

خلال الاجتماع مع المجلس الوازري عبر تقنية المحادثات الإلكترونية الرئيس تبون بوضع ولاية البليدة تحت الحجر الصحي الكامل لمدة 10 أيام مع وضع حظرا للتجوال كما أمر الرئيس تبون بتمديد قرار الحجر الصحي إلى إقليم العاصمة وكل الولايات التي شهدت حالات ويدخل الحجر الصحي بداية من السابعة مساء إلى السابعة صباحا جاء نص البيان الكامل لاجتماع المجلس الأعلى لأمن برئاسة رئيس الجمهورية كما يلي:

في إطار الإجراءات التي اتخذتها السلطات العمومية لمواجهة وباء كورونا "كوفيد 19" ترأس السيد عبد المجيد تبون رئيس الجمهورية اجتماعا للمجلس الأعلى للأمن خصص لدراسة الوضع الصحي السائد في البلاد على ضوء القرارات الأخيرة المتخذة في هذا الشأن وكذا وسائل تعزيز الآلية التي تم وضعها لوقف انتشار الوباء عبر الترب الوطني.

---

[1]– الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية / العدد 16، 24 مارس 2020 ص ص 10 –11

[2]– ع. تقمونت، **ارتفاع عدد الات الزفاف إلى 6 حالات**، جريدة الشروق اليومي، العدد 6448، الصادرة ب 31 مارس 2020 الموافق ل 6 شعبان 1441، ص 4.

وبعد أن استمع إلى عرض قدمه وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، وتكملة للإجراءات المنصوص عليها في المرسوم التنفيذي رقم 20-69 المؤرخ في 21 مارس 2020م أعطى رئيس الجمهورية تعليمات من اجل التطبيق الفوري للإجراءات التالية:

- **على الصعيد الوطني تقرر ما يلي:**

- غلق كل المقاهي والمطاعم والمحلات، باستثناء محلات المواد الغذائية (المخابر والمليانات والبقالات ومحلات الخضر والفواكه) وأي مخالف لهذا الإجراء ستسحب منه رخصة النشاط وسيوضع في قائمة سوداء كما لن يحصل بعدها أي رخصة استغلال.

أما بخصوص التجار الآخرين فيتعلق الأمر بغلق المحل مع سحب السجل التجاري ومنعهم نهائيا من مزاولة النشاط.

- غلق قاعات الاحتفال والحفلات والأعراس العائلية وغيرها: كل مخالف لذلك سيتعرض في حالة تكرار المخالفة إلى التوقيف وفرض عقوبة بسبب تعريض الآخرين للخطر.
- يتعين احترام مسافة الأمان الإخبارية على الأقل 1 متر بين الأشخاص في كافة المؤسسات والفضاءات التي تستقبل الجماهير، بحيث يقع على عاتق الإدارات المعنية الحرص على احترام هذه المسافة واللجوء إلى القوى العمومية إن اقتضى الأمر.
- منع تنقل سيارات الأجرة عبر كافة التراب الوطني وفي حالة تسجيل مخالفة تسحب رخصة ممارسة النشاط
- يتوجب على المؤسسات الصحية إن إعداد قوائم للمتطوعين الراغبين في التسجيل بما في ذلك الأطباء الخواص وكل عامل في المجال الطبي، وتعيين القوائم يوميا لمجابهة تطور هذا الوباء. [1]
- **الإجراءات التي طبقت في المطارات من قبل مديري المطارات:** (مؤسسة تسيير مطارات الجزائر، وهران، قسنطينة، مطار، الجزائر العاصمة) تمثلت فيما يلي:

زيادة الموارد المتخصصة للمراقبة الصحية عن طريق نشر الأطباء والموظفين المختصين وتزويدهم بالأقنعة الواقية والبدلات ومحاليل الكحول تزويد العاملين في المطارات بالمعلومات وإذكاء الوعي لديهم فيما

[1]– م. فيصل ، جريدة النهار ، ennharonline.com ، في 21 افريل 2020 ، 23:24.

يتعلق بمبادئ النظافة الشخصية وسبل الوقاية من فيروس كورونا، توفير كميات كافية من الأقنعة والقفازات وجل تعقيم اليدين لموظفي المطارات، نشر وتعميم إرشادات الوقاية من الفيروس الصادرة عن منظمة الصحة العالمية في جميع إرجاء مباني المطارات وكافة أنحائها، تعقيم الأماكن العامة ووسائل المواصلات كالحفلات المكوكية وجسور ونقل الركاب وأطقم العاملين على متن الطائرات بواسطة كاميرات الاستشعار الحراري في الرحلات الدولية القادمة من بكين وإسطنبول ودبي والدوحة وميلانو وروما، توفير غرف للعزل مزودة بأسرة بالإضافة إلى مناطق مخصصة لعزل الحالات المشتبه فيها وإخضاعها للمراقبة من قبل الفريق الطبي، توفير العلاج للحالات المشتبه في إصابتها بالتنسيق مع وحدات الصحة والحماية المدنية، إنشاء خلايا للرصد والمعلومات في المطارات بحيث تقوم بالتنسيق مع خلايا الرصد المقامة في إرادات الصحة العامة بالولايات ومع عيادات الصحة المجتمعية.

- **ومن أهم الإجراءات التي اتخذها مشغلو الطائرات (الخطوط الجزائرية وطيران الطاسيلي):**

انشاء خلايا الاستجابة للطوارئ لتنفيذ ورصد تدابير الوقاية وعلاج الحالات المشتبه في اصابتها، إذكاء وعي أطقم الطائرات ونشر توصيات الصحة العامة للوقاية من المرض في أوساط جميع خطوط الطيران بالنسبة للرحلات الدولية، التأكد من تزويد الطائرة بالمعدات الوقائية التالية للتعامل مع الركاب ممن قد يشتبه في إصابتهم بالفيروس:

- أردية خارجية للاستخدام لمرة واحدة.
- أقنعة واقية للجهاز التنفسي وجل مطهر.
- مناديل مبللة للتعقيم وقفازات.[1]

ما بين 31 مارس و 9 افريل في الجزائر قد تم تسجيل 94 حالة إصابة جديدة مؤكدة بفيروس كورونا ليرتفع العدد الإجمالي للإصابات إلى 1666 حالة مؤكدة فيما سجلت 30 حالة وفاة جديدة ليصل العدد إلى 235 حالة وفاة حسب ما كشف عنه الناطق الرسمي للجنة الرصد ومتابعة فيروس كورونا **جمال فورار** الذي

[1] – خطاب من السيدة عائشة بورويس **القائمة بأعمال شؤون الطيران المدني والأرصاد الجوية وزارة الاشغال العامة والنقل، الإدارة العامة للنقل**، قسم الطيران المدني والأرصاد الجوية، إلى الامينة العامة للايكاو مونتريال

أوضح ان الوفيات المسجلة موزعة على 34 ولاية فيما توزع حالات الوفيات المسجلة خلال الفترة المذكورة (31 مارس و 9 افريل) عبر 10 ولايات حيث قال ان الحالات المسجلة تتوزع من حيث الجنس إلى 971 رجل يمثلون 58 بالمائة من العدد الإجمالي للحالات المؤكدة و 695 امرأة بنسبة 42 بالمائة من الحالات المسجلة تخص الأشخاص الذين يفوق أعمارهم 60 سنة فما فوق، وارتفع العدد الإجمالي للحالات التي تماثلت للشفاء ليصل إلى 347 حالة من بينها 123 حالة بالبليدة و96 حالة بالجزائر العاصمة[1]، حيث أن الوضعية الوبائية في الجزائر كانت في تطور مستمر إلى حد ظهور أشكال جديدة للفيروس منها دلتا وغيرها من الأشكال.

رابعا – إنعكاسات فيروس كورونا على الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية:

لقد أدى الإنتشار المتسارع لفيروس كورونا أو مايطلق عليه بكوفيد 19 إلى توقيف جميع الأنشطة الإجتماعية بما في ذلك غلق المدراس، إلغاء حفلات القران والأعراس وحتي بالنسبة للجنازات فقد تم فرض مجموعة من الإجراءات الإحترازية، أما بالنسبة للجانب الإقتصادي فقد تم غلق المصانع وتعطيل حركة الإنتاج وشل حركة نقل السلع وتبادلها:

1. إنعكاسات فيروس كورونا على الأوضاع الاقتصادية:

أحدث فيروس كورونا المستجد فجوة في النظام الإقتصادي حيث أن هذا الأخير أحدث تغيير جذري على مستوى هذا النظام وفيمايلي سوف نستعرض أهم الإنعكاسات التي أحدثها فيروس كورونا المستجد على هذا النظام:

- **حالة الاقتصاد العالمي في ظل جائحة كورونا:**

تعرض الاقتصاد العالمي في ظل جائحة فيروس كورونا إلى تعطيل في حركة الانتاج وانتقال السلع بين الدول مع غلق المصانع وتوقيف حركة السلع بسبب التداعيات والتدابير التي اتخذتها سنة 2019م على

[1] http://www.aps.dz/ar/sante-science-technologie/86097-94-30-31-9

الاقتصاد الدولي كغلق الحدود والمطارات كذلك فرض الحجر الصحي على كثير من المدن العالمية ذات ديناميكية إنتاجية، هذا ما جعل أصحاب الرأسمال العالمي يتأثرون بذلك خاصة بعد ظهور بعض المؤشرات الاقتصادية إيجابية في بدايات 2020م بحسب تقرير افاق الاقتصاد العالمي World Economic Outlook الصادر عن صندوق النقد الدولي في جانفي 2020م كان الاقتصاد العالمي في حالة تعارف حيث كان من المتوقع ان يرتفع معدل نمو العالمي من 2.9% في العام 2019م إلى ما يعادل 3.3% في العام 2020م ليصل إلى 3.4% بحلول عام 2021م، وبحكم أن الوباء اجتاح الدول الصناعية الكبرى فان التدابير شكلت صدمة كبرى اقتصادية وكساد ما جعل رئيسة الصندوق النقد الدولي كريستالينا غورغيفا تصرح "**أن الازمة الحالية لا مثيل لها في السابق**" ما يدل على عمق مخلفات الجائحة على الاقتصاد الدولي، أشار تقرير أفاق الاقتصاد العالمي في أفريل 2020م إلى أن النمو العالمي من المتوقع أن يكون سلبا في حدود 4.9% في عام 2020 بانخفاض قدره 109 نقطة مئوية أما حالات التعافي التي يمكن للاقتصاد العودة إليها وهذا يكون بحدود عام 2021م بحيث يمكن ان يبلغ النمو فيها حوالي 5.4% أما عن اجمالي الناتج المحلي في 2021م سينخفض ويكون بنسبة 6.5 نقطة مئوية.[1]

أصـــدر الصـــندوق النقد الدولي في شـــهر جويلية تحديثا لتقرير أفاق الاقتصـــاد العالمي توقع فيه انكماش الاقتصـاد العالمي بنحو 4.9 % في عام 2020م، وهذا ما أدى إلى الأثر السـلبي لجائحة كوفيد –19 على النشـاط الاقتصـادي العالمي وأعاد الاقتصـاد العالمي النمو بنسـبة 5.4% في عام 2021 ومن هنا أشـار التقرير إلى التأثير الســـلبي على العائلات ذات مدخول منخفض تســـبب في عرقلة التقدم الكبير من خلال العمل على الحد من الفقر المدقع.

بالمقارنة بتوقعات أفريل، ترتبط موجات الركود الأعمق نتيجة الخوف وعدم اليقين من الأوضـــاع الراهنة لتفشـــي فيروس كورونا، بحيث نرى أن بعض الدول تشـــهد انخفاض في عدد الإصـــابات نجدها تتعطل في العودة للانتعاش واســـتمرار في التباعد الاجتماعي أما بالنســـبة للاقتصـــاديات التي تشـــهد أعداد كبيرة في

[1]– زكرياء وهبي، **متلازمة الأوبئة والاقتصاد في ظل جائحة كورونا –كوفيد 19 مجلة مدارات سياسية**، المجلد 03 / العدد 03، جويلية 2020، ص ص 49 –50

الإصابات وتسعى جاهدة لمحاربة هذا الفيروس ومحاولة السيطرة عليه فان عمليات الاغلاق ستلحق خسائر إضافية بالنشاط الاقتصادي.

أوضح التقرير أهمية استمرار السياسة النقدية التوسعية وإجراءات السياسة الأخرى التي تستهدف وقاية الأسر من خسائر الدخل باتخاذ إجراءات كبيرة وموجهة بدقة إلى جانب توفير الدعم للشركات التي تعاني من تبعات القيود الإلزامية المفروضة على أنشطتها. [1]

- **انعكاسات فيروس كورونا على الأوضاع الاقتصادية الجزائرية:**

لم تكن الجزائر مقصـــاه من الاثار والانعكاســـات من طرف فيروس كورونا المســـتجد وخاصـــة أن لها علاقات كبيرة مع الصـــين وهذه الأخيرة تعتبر الممول الأكبر للجزائر بالســـلع، فتوقف النشـــاط الاقتصـــادي والمؤســـســـات الإنتاجية في الصـــين أدى إلى نقص في الطلب على المنتجات البترولية وتراجع الصـــادرات الصـــينية على الجزائر في ظل توقف الطيران والشـــحن والنقل البحري الامر الذي أدى إلى انخفاض أســـعار النفط في السوق الدولية.

- أدى فيروس كورونا إلى خفض الانفاق العام بنســـبة 30%، وتقليص الاســـتثمار في مجال الطاقة إلى النصف لهذا العام إلى 7 مليارات دولار، وتأجيل بعض المشاريع الاجتماعية والاقتصادية
- أيضا تعرضت الجزائر إلى ضياع نصف مداخيلها من العملة الصعبة وذلك راجع إلى هبوط في أسعار النفط في الأســـواق العالمية وهذا ما يؤثر على الأوضـــاع الاجتماعية والاقتصـــادية إضـــافة إلى أزمة الاحتجاجات السياسية المشتعلة في البلاد
- مرت الأســـواق الجزائرية على حالة من الركود التام نظرا لتقليص النشـــاط التجاري بســـبب تفشـــي وباء كورونا وحظر السفر إلى العديد من الدول الأوروبية وتراجع الحركة التجارية مع تركيا والصين[2]

[1]– صندوق النقد الدولي، **تقرير افاق الاقتصاد العربي**، الإصدار الثاني عشر–أغسطس 2020، ص 3

[2]– كرامة مروة واخرون، **تأثير الازمات الصحية العالمية على الاقتصاد العالمي: تأثير فيروس كورونا كوفيد19 على الاقتصاد الجزائر انموذجا**، مجلة التمكين الاجتماعي، المجلد2/ العدد:02، 2020، ص–ص 324– 326.

2. إنعكاسات فيروس كورونا على الأوضاع الاجتماعية:

تسبب جائحة كوفيد 19 في تعميق وتعزيز أوجه عدم المساواة الاجتماعية القائمة في المجتمع، وتضاعف مواطن الضعف في النظم الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، ومعلوم أن الرقعة الجغرافية لمنظمة التعاون الإسلامي تصارع بمستويات متفاوتة قضايا متعلقة بالفقر والصراعات وحالات النزوح الداخلي والهجرة وأزمات اللاجئين. وستزداد حدة أوجه عدم المساواة السائدة هذه بمجرد ربطها بالعبء الإضافي الناجم عن الجائحة. ويفضي البحث في الإطار العام للأمان الاجتماعي في دول المنظمة إلى وجود حساسيات شديدة في هذا المجال، حتى أكبر دول منظمة التعاون الإسلامي التي تتوفر على مخططات واسعة النطاق للحماية الاجتماعية كانت دون المتوسط العالمي، وتنطوي شبكات الأمان الاجتماعي المحدودة في دول المنظمة على زيادة المشاغل الاجتماعية للسكان بسبب عدم وجود تدابير لتلبية احتياجاتهم الأساسية في أوقات اليأس، بل وإن هذا الوضع أسوأ بالنسبة للسكان المحرومين والضعفاء الذين يجب عليم الآن التعامل مع تداعيات تفشي الجائحة بموارد محدودة وغير كافية، والعنصر الأساسي الآخر الذي يجب مراعاته عند التفكير في الآثار الاجتماعية لكوفيد 19 يتمثل في مستويات الفقر في البلدان، وتشير الدراسات إلى أن البلدان التي تعاني من مستويات أعلى من الفقر ستتضرر أكثر من تفشي المرض يسبب الأعداد القائمة وغير المعتادة لسكانها الضعفاء والمحرومين. كما كشفت لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) في موجز للسياسات العامة بشأن كوفيد-19 أن المنطقة العربية تعاني من فقدان الوظائف بمعدل ينذر بالخطر وأن 8.3 مليون شخص سيقعون في برائن الفقر في جميع أنحاء الدول العربية وعلاوة على ذلك، يبرز نفس الموجز أن حالات العنف والتحديات الاجتماعية التي يواجهها المسنون والشباب والأطفال والنساء تزداد سوءا في العالم والمنطقة العربية.[1]

[1]- منظمة التعاون الإسلامي، **الآثار الإجتماعية والإقتصادية لجائحة كوفيد 19**، مركز الأبحاث الإحصائية والإقتصادية والإجتماعية والتدريب للدول الإسلامية، جدة، السعودية، ص ص 33 – 34.

خامسا – واقع عملية التقويم التربوي في ظل جائحة كورونا:

لقد أدت إجراءات الإغلاق والتباعد الجسدي والاجتماعي بسبب جائحة couvid-19 لأكثر من عام إلى تغيير عادات وتقاليد المجتمعات. فقلبت الحياة اليومية في جميع أنحاء العالم رأسا على عقب، خاصة على مستوى الجانب التعليمي حيث أدت الجائحة إلى تغيير كل العمليات المتعلقة بهذا الجانب ومنها عملية التقويم التربوي التي شهدت تغيير جذري وفيما يلي سوف نستعرض واقع هذه العملية في ظل الجائحة:

1. أثر الوباء على الأنظمة التعليمية:

أدى انتشار وباء كورونا إلى إغلاق المدارس والجامعات على نطاق واسع، وبناء على البيانات الصادرة عن اليونيسكو في 25 مارس، تم إغلاق المدارس والجامعات بسبب covid-19 في جميع أنحاء العالم (125 دولة)، بما في ذلك الاغلاق المحلي في الجزائر، وقد أثر ذلك على أكثر من 105 مليار طالب في جميع أنحاء العالم، وهو ما يمثل 87٪ من المتعلمين المسجلين، كما اثرت جامعات التعليم العالي هذه أيضا على طلابها من خلال اتخاذ القرار بعدم إيقاف الفصول الدراسية بل ترحيل كل شيء إلى الافتراضي، أما في الجزائر وبعض البلدان الأخرى ونظرا لضعف الإمكانيات التكنولوجية في مجال التعليم عن بعد فقد تم غلق المؤسسات التعليمية بما فيها الجامعات لمدة ستة أشهر وتأجيل جميع الامتحانات والمسابقات إلى غاية سبتمبر 2020م، حيث تم وضع استراتيجية تعليمية تأخذ بعين الاعتبار إجراءات سلامة المتمدرسين والمتعلمين قائمة على نظام الافواج التي لا تتجاوز الخمسة عشر طالبا في الصف الواحد، أما الجامعة الجزائرية فاعتمدت نظاما ازدواجيا قائما على الحضوري والتعليم عن بعد، وقد أظهر هذا النظام فشله نظرا لعدم التزام الطلبة والأساتذة معا خوفا من الإصابة بالفيروس الامر الذي أثر على نوعية التحصيل لدى المتمدرسين والطلبة بصفة عامة.[1]

[1] COUVID-19 **Education Disruption and Response** ». UNESCO. 4 March 2020. Retriever 29 March 2020

2. آثر الوباء على طرق التدريس:

لقد أدى الإنتشار الواسع لفيروس كورونا أو مايطلق عليه بكوفيد 19 إلى شل حركة القطاع التعليمي وهذا مادفع إلى فرض أساليب وطرق تدريس جديدة تتماشي مع الوضع الإستثنائي وفيما يلي سوف نبرز أهم هذه التغييرات:

1.2 – آثر الوباء على طرق التدريس على المستوى العالمي:

قبل الجائحة، كان العالم يعاني بالفعل من تحديات هائلة في الوفاء بوعد إتاحة التعليم كحق أساسي من حقوق الإنسان، وعلى الرقم من التعميم شبه الكامل للالتحاق بالتعليم في الصفوف المبكرة في أغلب البلدان، فقد كان هناك عدد مذهل من الأطفال – أكثر من 250 مليون طفل – خارج المدارس"، ونحو 800 مليون بالغ أمي، وعلاوة على ذلك، فإن التعلم لم يكن مضمونا على الإطلاق، حتى لأولئك الملتحقين بالمدارس، ويقدر أن قرابة 387 مليون طفل، أو 51 في المائة ممن هم في سن المدرسة الابتدائية على مستوى العالم، يفتقرون إلى مهارات القراءة الأساسية.

ومن وجهة النظر التمويلية، كان التحدي مخيقا بالفعل قبل جائحة كوفيد –19، فتقديرات أوائل عام 2020م المتعلقة بالفجوة في التمويل اللازم لتحقيق الهدف 4 من أهداف التنمية المستدامة –التعليم الجيد –في البلدان المنخفضة الدخل والبلدان المتوسطة الدخل من الشريحة الدنيا كانت تشير إلى مبلغ مذهل قدره 148 بليون دولار سنويا"، ويقدر أن أزمة جائحة كوفيد –19 ستزيد فجوة التمويل هذه بما يصل إلى الثلث. [1]

2.2 – آثر الوباء على طرق التدريس في الجزائر:

لقد أدي الإنتشار المتسارع لوباء إلى عزل المناطق وفرض مايسمى بالحجر الصحي وهذا ماآثر نمط التدريس حيث تحول من نمط التدريس الحضوري إلى نمط التدريس عن بعد:

[1] – موجز سياساتي: **التعليم أثناء جائحة كوفيد –19 وما بعدها**، دليل منظمة الأمم المتحدة، ص 04.

أ) تعريف التعليم عن بعد:

لقد ظهر التعليم عن بعد أواخر القرن التاسع عشر عن طريق التعليم بالمراسلة الذي ينقل المواد المطبوعة إلي المتعلمين ثم تطور هذا النوع من التعليم في الستينات من القرن العشرين إلي استخدام الوسائط المتعددة، ويجرى التوسع في التفاعل المتعدد بين المتعلم ومركز التعليم باستخدام الهاتف والحاسب والبريد الإلكتروني، وهكذا نجد إن التعليم عن بعد أو بالمراسلة أو المفتوح لهم نفس الغاية.

يعرف التعليم عن بعد على أنه كل نموذج أو شكل أو نظام تعليمي يكون فيه الطلاب بعيدين عن جامعاتهم معظم الفترة التي يدرسون فيها.[1]

ويعرف أيضا بأنه: طريقة ابتكاريه لإيصال بيئات التعلم الميسرة، والتي تتصف بالتصميم الجيد والتفاعلية والتمركز حول المتعلم، لأي فرد وفي أي مكان أو زمان، عن طريق الانتفاع من الخصائص والمصادر المتوفرة في العديد من التقنيات الرقمية سويا مع الأنماط الأخرى من المواد التعليمية المناسبة لبيئات التعلم المفتوح والمرن.[2]

ب) خصائص التعليم عن بعد:

هذا النمط من التعليم يعتمد على نظام منهجي معين من خلال تحديد البرامج الدراسية للطلاب والطالبات، بالإعتماد على احتياجاتهم المهنية والوظيفية والتعليم الفردي ويعتمد على الحقائب التعليمية كوسائط للتعليم الذاتي، كما يوفر على الدولة والمجتمع مبالغ ضخمة كما يوفره من فرص تعليمية لمختلف فئات المجتمع.

---

[1]– حبيب فائقة سعيد، **النظام الإداري المقترح لتعليم الجامعي عن بعد في المملكة العربية السعودية في ضوء بعض الخبرات المعاصرة**، رسالة دكتوراه، جامعة عين شمس، 1988، ص 22.

[2] – عبد المجيد بن سلمي الروقي العتيبي، **معايير الجودة في أنظمة التعليم الإلكتروني**، المجلة العربية للأدب والدراسات الإنسانية، العدد 07، فيفري 2019، ص 234.

وتكمن خصائص التعليم عن بعد فيما يلي:

- التباعد بين المعلم والطالب بالمقارنة مع نظم التعليم "وجها لوجه" التقليدية، حيث ينتقل الطالب إلى المعهد أو الجامعة ليتلقى العلم عن معلمه.
- إمكانية تعدد وسائل الاتصال بين المعلم والمتعلم،
- وقد وفرت التكنولوجيات الحديثة للمعلومات والاتصال الكثير من الأدوات التي يمكن استثمارها.
- حرية المؤسسات التعليمة في استحداث برامج وأنشطة تربوية ومناهج جديدة، وتصميم المقررات وتحديد أساليب التقويم، وغير ذلك من مكونات العملية التعليمية.
- التفاعل والتواصل وبذلك يكون التعليم عن بعد أكثر فكرة مميزة للتعلم في عصرنا.
- كما يوظف التعليم عن بعد طرق وأساليب وتقنيات التعليم التي تتصف بالمرونة وتستجيب لحاجاتهم وتناسب قدراتهم لفروق الفردية بينهم ومن وسائل التعليم عن بعد المادة المطبوعة، والشفافيات وأشرطة الفيديو والأقمار الصناعية. [1]

ج) حيث تمثلت التجربة الجزائرية في هذا النمط فيما يلي:

- التعليم بالمراسلة عن طريق الراديو والتلفزيون والأنترنت حيث قامت الحكومة الجزائرية بإتخاذ قرارات متمثلة في تحميل الدروس والفروض في أقراص مضغوطة.
- وضع موقع المؤسسة (والأفضل على أرضية المؤسسة) أو على أي سند آخر يمكن تصفحه عن بعد محتوى لدروس يغطي شهرا من التعليم على الأقل.
- وضع موقع المؤسسة (والأفضل على أرضية المؤسسة) أو على أي سند آخر يمكن تصفحه عن بعد ما يعادل شهرا واحدا من الأعمال الموجهة مرفوقة بتصحيحات وجيزة.
- وضع موقع المؤسسة (والأفضل على أرضية المؤسسة) أو على أي سند آخر يمكن تصفحه عن بعد الأعمال التطبيقية التي تتماشي مع هذا النمط من التعليم.

[1] – حليمة الزاحي، **التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية مقومات التجسيد وعوائق التطبيق**، مذكرة ماجستير، قسم علم المكتبات، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإجتماعية، جامعة قسنطينة، 2012/2011، ص 09.

- الأخد بعين الاعتبار كل التدابير التقنية الضرورية، بغية إبقاء الاتصال والعلاقة عن بعد بين الأستاذ والطالب. [1]

د) مراحل التعليم عن بعد في الجزائر وأنماطه:

من أجل تحقيق التعليم عن بعد في الجزائر تم تبني مشروع لتجسيد هذا النمط من التعليم، وقصد تخفيف نقائص التأطير، من جهة، وأيضا من أجل تحسين نوعية التكوين، تماشيا مع متطلبات ضمان النوعية، تم إدخال طرائق جديدة للتكوين والتعليم، تتضمن إجراءات بيداغوجية جديدة خلال مسار التكوين، لهذا تم إطلاق المشروع الوطني للتعليم عن بعد، والذي يرمي إلى تحقيق أهداف تتوزع على ثلاثة مراحل:

المرحلة الأولى: وهي مرحلة استعمال التكنولوجيا، المحاضرات المرئية على الخصوص، قصد امتصاص الأعداد الكبيرة للمتعلمين، مع تحسين محسوس لمستوى التعليم والتكوين (سياق على المدى القصير).

المرحلة الثانية: تشهد اعتمادا على التكنولوجيات البيداغوجية الحديثة، تعتمد خاصة على الويب (التعلم عبر الخط أو التعلم الالكتروني)، وذلك قصد تحقيق ضمان النوعية (سياق على المدى المتوسط).

المرحلة الثالثة: هي مرحلة التكامل، وخلالها يصادق على نظام التعليم عن بعد ويتم نشره عن طريق التعليم "من بعد" بواسطة قناة المعرفة، التي يتعدى مجال استعمالها والاستفادة منها بكثير النطاق الجامعي، حيث تستهدف جمهورا واسعا من المتعلمين: أشخاص يريدون توسيع معارفهم، أشخاص يحتاجون لأمور متخصصة، أشخاص في العقد الثالث من أعمارهم، مرضى متواجدون في المستشفيات، أشخاص في فترة النقاهة، الخ...

ويرتكز التعليم عن بعد حاليا على شبكة منصة للمحاضرات المرئية والتعليم الالكتروني، موزعة على غالبية مؤسسات التكوين، والدخول إلى هذه الشبكة ممكن عن طريق الشبكة الوطنية للبحث (ARN).

[1] – بن عاشور الزهرة، بوخدوني صليحة، **سياسة التعليم عن بعد في ظل جائحة كوفيد –19 دراسة تحليلية لتعليمات والقرارات الصادرة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الجزائرية**، مجلة مدارات سياسية، المجلد 04، العدد 04، جامعة لونيسي علي البليدة، الجزائر، 2020، ص 68.

- **شبكة المحاضرات المرئية:**

يتعلق الأمر على المدى القصير أولا بعقلنة استعمال الموارد البشرية والمادية، وهذا من خلال إقامة شبكة للمحاضرات المرئية حيث تدمج كل المؤسسات الجامعية منها 13موقعا مرسل و46 موقعا مستقبلا. ورغم أن هذه الشبكة تسمح بتسجيل وبث غير مباشر للدروس فهي مستعملة أساسا في شكل متزامن يستلزم الحضور المصاحب للأستاذ، المرافق والطالب.

- **نظام تعليم الكتروني:**

يرتكز على قاعدة للتعليم عن بعد في صيغة (زبون–موزع): يسمح هذا النمط من التعليم الالكتروني بالإعداد والوصول إلى موارد عبر الخط في شكل غير متزامن (مؤخر)، وبإمكان المتعلم الوصول إلى هذا النظام في أي وقت وأي مكان بوجود أو عدم وجود مرافق. وتسمح هذه القاعدة للأساتذة استعمال مختلف الطرق عبر الخط (دروس، تمارين، دروس تطبيقية، نشاطات، تدريب وغيرها)، وتمنح القاعدة للمتعلم واسطة بيداغوجية ثرية، متنوعة ودائمة. وتمنح القاعدة أيضا أدوات تسمح بالتبادل والتعاون بين الأساتذة / المرافقين والمتعلمين و/ أو بين المتعلمين (البريد، المنتديات، دردشة، فضاءات الإبداع والتحميل.). [1]

هـ) معوقات التعليم عن بعد:

التعليم عن بعد تقف أمامه عدة عقبات متعددة ومختلفة وهي كما يلي:

معوقات تحول دون استغلال التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية، ونذكر منها:

- عدم وضوح أسلوب وأهداف هذا النوع من التعليم للمسؤولين عن العمليات التعليمية والتربوية.
- الأمية التقنية مما يتطلب جهداً كبيراً لتدريب وتأهيل المدرس والطالب استعداداً لهذه التجربة.
- التكلفة المادية من شراء المعدات اللازمة والأجهزة الأخرى المساعدة والصيانة.

[1] – زايد محمد، **أهمية التعليم عن بعد في ظل تفشي فيروس كورونا**، مجلة الإجتهاد للدراسات القانونية والإقتصادية، المجلد 09، العدد 04، المركز الجامعي نور البشير، الجزائر، 2020، ص ص 497 – 498.

- إضعاف دور المدرس كمشرف تربوي وارتباطه المباشر مع الطلبة، وبالتالي قدرته على التأثير المباشر.
- إبراز دور الجامعة كمؤسسة تعليمية هامة في المجتمع لها دورها الهام في تنشئة الأجيال المتعافية.
- ظهور الكثير من الشركات التجارية والتي هدفها الربح فقط والتي تقوم بالإشراف على تأهيل المدرسين وإعدادهم وهي في الحقيقة غير مؤهلة علما لذلك.
- كثرة الأجهزة العلمية المستخدمة في التعليم عن بعد، مما قد يصيب المتعلم بالفتور في استعمالها.

معوقات تتعلق بمعايير التعليم عن بعد:

يواجه هذا النمط من التعليم عدة مصاعب قد تطفئ بريقه وتعيق انتشاره بسرعة، ومن أهم هذه العوائق قضية المعايير المعتمدة:

- الأنظمة والحوافز التعريضية من المتطلبات التي تحفز وتشجع الطلاب على التعليم الإلكتروني.
- علم المنهج والميتودولوجيا غالباً ما توخذ القرارات التقنية من قبل المصممين أو الفنيين معتمدين في ذلك على استخداماتهم وتجاربهم التشجيعية.
- الحاجة إلى تدريب المتعلمين وكيفية التعليم باستخدام الإنترنت. [1]

3. واقع التقويم التربوي في ظل جائحة كورونا:

المحتوى التعليمي يلجأ كثير من المعلمين إلى ما يسمى "التصميم التعليمي" (Instructional Design)، لإعداد مادة تعليمية تحقق الأهداف بكفاءة عالية. ويقوم هذا التصميم عموما على دراسة الاحتياجات التعليمية للطلاب، وتحديد الأهداف والوسائل المناسبة لتحقيقها، وأدوات لقياس مدى التعلم والتغذية الراجعة، ومن النماذج المستخدمة في التصميم التعليمي ADDIE وASSURE وغيرها، والتقييم الإلكتروني ليس استثناء في هذا الجانب، حيث أصبحت عملية التقويم التربوي تواجه عدة تحديات خاصة بعد الجائحة ويمكن إيجاز هذه التحديات فيما يلي:

[1] – زايد محمد، مرجع سابق، ص ص 505 – 506.

أ) الوسائل التعليمية:

فاختيار الوسائل التعليمية يشكل تحديا أساسيا في التصميم التعليمي التقليدي والإلكتروني، إلا أنه في هذا الأخير أكبر، لاسيما مع الحاجة الماسة لتوظيف التعلم التفاعلي الذي يزيد انتباه الطلبة بإشراكهم المباشر كمساهمين لا كمتلقين، وهذا سيزيد من عامل التحفيز وسيحقق نتائج أفضل، وهنا يجب أن يبذل المعلم جهداً معتبرا لتحديد الوسائل التفاعلية المناسبة لكل هدف، فعملية إشراك الطلبة الموجودين في أماكن مختلفة، والمحافظة على انتباههم عبر الأجهزة، ليست بالأمر اليسير ولكنها بالتأكيد ليست مستحيلا.

وينطبق نفس الأمر على عملية التقييم وبالذات لاحتساب العلامات (Summative Assessment)؛ فبينما تعتبر الامتحانات الكتابية الوسيلة الأكثر شيوعاً وخصوصاً في الامتحانات النصفية والنهائية –على الرغم من التحول الملحوظ نحو وسائل التقييم البديلة (Alternative Assessment) –فإن التقييم الإلكتروني يبدو متعسرا، لتعذر عملية المراقبة تفاديا للغش باستخدام نفس الأجهزة.

يتوفر على شبكة الإنترنت الكثير من البرامج والتطبيقات لتحقيق تفاعل الطلبة في العملية التعليمية فرادى أو مجموعات، منها Quizziz وSocrative وPadlet وkahoot وMindmaps، ناهيك عن التطبيقات التي توفرها غوغل ومايكروسوفت وأبل وغيرها. وكل ما يحتاجه المعلم هو التخطيط الجيد لاختيار الوسيلة المناسبة لكل هدف تعليمي، إلا أنها ربما ليست وافية بعدُ للتقييم النهائي ورصد علامات الطلبة.

ب) تغطية الاحتياجات وأنماط التعلم المختلفة:

إن مراعاة تنوع أنماط التعلم جزء من عناصر التخطيط لعملية تعليمية عادلة وناجعة؛ فهناك –حسب نموذج (VARK) لفليمنج وميلز–أربعة أنماط أساسية في التعلم: السمعي (Auditory Learners)، والبصري (Visual Learners)، والحركي (Kinesthetic Learners)، ونمط التعلم بالقراءة والكتابة (Read and Write Learners)، إن مسؤولية المعلم هنا أن ينوع وسائله لتغطي الاحتياجات المختلفة؛ فالتركيز على التحدث من طرفه طيلة وقت الحصة التعليمية قد يكون مناسباً للسمعيين، لكنه مضجر للبصريين

والحركيين. وهنا يحتاج المعلم إلى أن يختار البرامج والتطبيقات المناسبة لتجهيز "تركيبة" من المواد التعليمية تتماشى مع الأنماط المختلفة. [1]

[1] – معن الخطيب، **تحديات التعلم الإلكتروني في ظل أزمة كورونا ومابعدها**، www.alyazeera.net، تم زيارة الموقع في 17 أوت 2020، على الساعة 00:43.

- الخلاصة:

وفي الأخير يمكن القول بأن فيروس كورونا (كوفيد- 19) استطاع أن يغير مجري الحياة بل أكثر من ذلك استطاع أن يؤثر على كافة الأنظمة المشكلة للمجتمع بما فيها الأنظمة الإقتصادية والإجتماعية وخاصة الأنظمة التعليمة التي عانت من هذا الفيروس عناء شديد حيث أحدث هذا الأخير تغييرا جذريا على هذه الأخيرة، وفرض مجموعة من التغييرات خاصة على مستوى طرق وأساليب التدريس بالإضافة إلى إدخال مجموعة تغييرات على نمط سير الفترات التدريسية.

الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية

أولا – منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات

ثانيا – مجالات الدراسة

ثالثا – تحليل وتفسير بيانات الدراسة

رابعا – عرض نتائج الدراسة على ضوء التساؤلات

خامسا – عرض نتائج الدراسة على ضوء الدراسات السابقة

سادسا – النتائج العامة

أولا – منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات:

1.1 منهج الدراسة:

يقصد بالمنهج: " أسلوب للتفكير والعمل يعتمده الباحث لتنظيم أفكاره وتحليلها وعرضها وبالتالي الوصول إلى نتائج وحقائق معقولة حول الظاهرة موضوع الدراسة."[1] وهناك من يعتبره: " التوزان بين ما يمكن ملاحظته وبين المبادئ الأولية " النظريات " التي تتولد عن البحث العلمي الذي يختبر صدقها."[2] وقد اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي باعتباره الأنسب لوصف وتشخيص واقع التقويم التربوي في ظل جائحة كورونا ودراسة هذه الظاهرة كما وكيفا. حيث تم اعتماد المنهج الوصفي في دراسة هذا الموضوع، لوصف أبعاد هذه الظاهرة والكشف عن الإنعكاسات التي خلفتها جائحة كورونا في ميدان التعليم بصفة عامة وعملية التقويم التربوي بصفة خاصة، والتوصل إلى معلومات وحقائق تسهم في تحليل الواقع وتفسيره. فالمنهج الوصفي كما يعرفه محمد عبيدات:"هو الوصف الدقيق والتفصيلي للظاهرة أو موضوع محدد على صورة نوعية أو كمية رقمية. وقد يقتصر هذا المنهج على وضع قائم في فترة زمنية محددة أو تطوير يشمل فترات زمنية محددة." [3]

2.1 أدوات جمع البيانات:

تم الاعتماد في دراستنا على مجموعة من الأدوات التي ساعدتنا في بلورة الإطار النظري والتطبيقي لدراستنا. ومن اهم هذه الأدوات نذكر: إستمارة الإستبيان وكذلك بعض المقالات والتقارير التي أفادتنا في بناء خلفية حول الموضوع.

---

[1]– محمد سرحان علي الحمودي، **مناهج البحث العلمي**، دار الكتب، صنعاء، اليمن، 2015، ص 36.

[2]– كمال دشلي، **منهجية البحث العلمي**، مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية، جامعة حماة، 2016، ص 26.

[3]– محمد عبيدات وآخرون، **منهجية البحث العلمي " القواعد والمراحل والتطبيقات** "، دار وائل للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، عمان، 1999، ص 46.

-استمارة الاستبيان:

" هي أداة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق إستمارة معينة تحتوي على عدد من الأسئلة المرتبة بأسلوب منطقي مناسب، يجرى توزيعها على أشخاص معينين لتعبئتها. "[1] كما تعرف " على أنها وسيلة للحصول على إجابات على أسئلة وذلك باستعمال إستمارة يقوم المجيب بتدوين الإجابات عليها، حيث تعتبر وسيلة مناسبة لجمع البيانات المحددة أو الحصول على آراء واتجاهات المجيبين بخصوص متغيرات البحث."[2] وقد تم اعتماد هذه الأداة التي وجهت للأستاذة بولاية قالمة قصد جمع المعلومات التي تخص دراستنا، حيث مرت عملية إعدادها بعدة مراحل حتى أصبحت جاهزة للتوزيع كما يلي:

المرحلة الأولى: تم فيها إعداد استمارة مبدئية تم عرضها على الأساتذة المشرفة لإبداء ملاحظاتها.

المرحلة الثانية: تم فيها إدخال التعديلات اللازمة على الاستمارة، بناءا على ملاحظات الأساتذة ونتائج اختبارها، حيث تم تغيير بعض الأسئلة وحذف أخرى. وبعد إجراء التعديلات النهائية ضمت استمارة البحث 27 سؤال منها أسئلة مغلقة وأخرى مفتوحة، موزعة على أربعة محاور هي:

المحور الأول: تم تخصيصه لعرض البيانات الشخصية للمبحوثين، ضم 4 أسئلة تمحورت حول الجنس، السن، عدد سنوات الخبرة، طبيعة المنصب.

المحور الثاني: ضم 07 أسئلة حول أهم الآثار التي مست عملية التقويم التربوي في ظل جائحة كورونا

المحور الثالث: ضم 08 أسئلة حول مدى إلتزام أساتذة التعليم الثانوي بالإجراءات الوقائية في ظل تفشي جائحة كورونا

المحور الرابع: ضم 07 أسئلة حول الصعوبات التي تعترض تحقيق أهداف التقويم التربوي في ظل جائحة كورونا.

---

[1]- ربحي مصطفى عليان، **البحث العلمي " أسسه، مناهجه، أساليبه، وإجراءاته "**، بيت الأفكار الدولية، الأردن، بدون تاريخ، ص 90.

[2]- حامد سوادي عطية، **دليل الباحثين في الإدارة والتنظيم**، دار المريخ، المملكة العربية السعودية، 1993، ص 94.

ثانيا-مجالات الدراسة:

1-مجالات الدراسة:

1.1 المجال المكاني:

يهدف موضوع الدراسة إلى التعرف على واقع التقويم التربوي في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أستاذة التعليم الثانوي. لذلك فقد تم اختيار "**ثانوية زريمش عيسى**" الواقعة في الجهة الشمالية لبلدية حمام دباغ حيث تم إختيار مؤسسة واحدة نظر لظروف الصحية والوضعية الوبائية السيئة التي تمر بيها البلاد.

المؤسسة تبلغ مساحتها 2 م6000، والمساحة الإجمالية 2م7000 أما فيما يخص الهياكل فهي كالتالي: عدد الأقسام 82، عدد المخابر 6، قاعات مخصصة، مكتبة، وقاعة للمطالعة، قاعة لأساتاذة، قاعة التمريض، ومطبخ، بالإضافة إلى مخازن التعليم التقني، و10 مكاتب إدارية و3 سكنات وظيفية، وهناك أيضا مساحات خضراء وملاعب رياضية.

2.1-المجال الزماني:

يقصد بالمجال الزمني الفترة الزمنية التي تمت خلالها الدراسة، حيث تمت عبر المراحل التالية:
المرحلة الأولى: تم جمع الإطار النظري للدراسة وتنظيمه وضبطه ابتداء من نهاية شهر ماي 2021م إلى تاريخ طبعها في بداية شهر سبتمبر 2021م.

المرحلة الثانية: مرحلة الدراسة الميدانية حيث تم القيام بالدراسة الاستطلاعية وإعداد استمارات الاستبيان الأولية وتحكيمها واختبارها وتعديلها في نهاية شهر جوان 2021م، وفي بداية شهر جويلية تم تطبيقها على مفردات عينة الدراسة. في نهاية تم تفريغ البيانات المتحصل عليها في جداول بسيطة وتم تحليلها وتفسيرها والإجابة عن فرضيات الدراسة. كما تم تحليل وتفسير نتائج الدراسة الميدانية حسب الدراسات السابقة، ووضع البحث في إطاره النهائي في نهاية شهر أوت 2021م.

3.1-المجال البشري:

يتمثل مجتمع دراستنا في أساتذة التعليم الثانوي العاملين بـ "**مؤسسة زريمش عيسى –حمام دباغ-** " بولاية قالمة، والذين قدر عددهم بـ 43 أستاذ. وقد تم تطبيق تقنية المسح الشامل باعتبار أن عدد الأساتذة

العاملين بالمؤسسة قليل. فقد تم القيام بمسح شامل لكل الأساتذة العاملين بالمؤسسة والمقدر عددهم بـ 43، حيث تم توزيع الاستمارة على 43 أستاذ واسترجعت 40 استمارة. حيث تعذر ملأ ثلاث استمارات وذلك لعدم التحاق الأفراد بالمؤسسة.

- **تعريف المسح الشامل:** "يشمل كافة مفردات مجتمع البحث ويقصد بالمجتمع مجموعة وحدات البحث أو الدراسة التي يراد الحصول على معلومات عنها سواء أكانت وحدة البحث حيوانا أو إنسانا أو جماد". [1]

ثالثا-تحليل وتفسير بيانات الدراسة:

بعد الانتهاء من تطبيق استمارة البحث على كل مفردات مجتمع الدراسة الأساتذة العاملين بمؤسسة زريمش عيسى -حمام دباغ-بولاية قالمة تم تفريغ بياناتها على مراحل هي:

- **المرحلة الأولى:** تم عرض وتحليل البيانات الأولية للدراسة للتعريف بمفردات مجتمع الدراسة.

- **المرحلة الثانية:** تم عرض بيانات الاستمارة في جداول بسيطة، حسب الفرضيات الجزئية للدراسة للتحقق من الفرضية العامة، ومنه الإجابة عن التساؤل الرئيسي للدراسة.

- **المرحلة الثالثة:** تم تحليل وتفسير نتائج الدراسة النهائية حسب فرضيات الدراسة والدراسات السابقة.

[1]- عبد الحميد عبد المجيد البلداوي، **أساليب البحث العلمي والتحليل الإحصائي**، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2007، ص 49.

1.2 -خصائص مفردات مجتمع الدراسة:

جدول رقم (1): يوضح توزيع مفردات مجتمع الدراسة حسب متغير الجنس:

الجنس	التكرار	النسبة%
ذكر	10	25
أنثى	30	75
المجموع	40	100

يتضح من الجدول أعلاه أن أغلبية مفردات مجتمع الدراسة هم إناث بنسبة 75% بينما بلغت نسبة الذكور 25%، وهذا راجع ربما إلى أن توظيف الإناث يكون تقريبا مباشرة بعد تخرجهم نظرا لعدم وجود شرط الخدمة الوطنية مثل ما يحدث مع الذكور، كذلك نجد الإناث يملن إلى الأعمال المكتبية الإدارية عكس الذكور الذين يقصدون قطاعات أخرى عسكرية أو مهن حرة، الشيء الذي يتفق والتوجه المجتمعي حيث يعتبر التدريس مهنة أنثوية في مجتمعنا.

جدول رقم(2):يوضح توزيع مفردات مجتمع الدراسة حسب متغير السن.

الفئات العمرية	التكرار	النسبة%
] 30 – 25 [	5	12.5
] 35 – 30 [	10	25
] 40 – 35 [	10	25
40 فما فوق	15	37.5
المجموع	40	100

يتضح من الجدول أعلاه أن أغلبية مفردات مجتمع الدراسة ينتمون إلى الفئة العمرية 40 فما فوق بنسبة 37.5% بينما 25% ينتمون إلى الفئة [30 –35[، في حين 25% ينتمون إلى الفئة العمرية [35 – 40[، و5% ينتمون إلى الفئة العمرية [25 – 30]، ومنه هناك تنوع في الفئات العمرية التي تعمل بالمؤسسة.

جدول رقم (3): يوضح توزيع مفردات مجتمع الدراسة حسب متغير الخبرة المهنية:

الخبرة المهنية	التكرار	النسبة%
أقل من 5 سنوات	5	12.5
من 5 – 10 سنوات	10	25
أكثر من 10 سنوات	25	62.5
المجموع	40	100

يتضح من الجدول أعلاه أن نسبة 62.5% من مفردات مجتمع الدراسة لديهم خبرة مهنية أكثر من 10 سنوات ونسبة 25% خبرتهم المهنية ما بين 5 –10 سنوات، والنسبة المتبقية أي 12.5% لا تتجاوز خبرتهم المهنية 5 سنوات، ما يجعل معظم مفردات مجتمع الدراسة تزيد خبرتهم المهنية عن 5 سنوات بمعنى أنهم من ذوي الخبرة الطويلة في مجال التدريس.

جدول رقم (4): يوضح توزيع مفردات مجتمع الدراسة حسب متغير طبيعة المنصب.

طبيعة المنصب	التكرار	النسبة%
دائم	30	75
مؤقت	10	25
المجموع	40	100

يتضح من الجدول أعلاه أن أغلبية عينة الدراسة من فئة الأساتذة الدائمين بنسبة 75%، مقابل نسبة 25% منهم يعملون بصفة أستاذ مؤقت، ينتمي معظمهم إلى مكاتب التشغيل بموجب عقود محددة بسنوات معينة. الأمر الذي يفسر زيادة نسبة الأساتذة ذوي الخبرة التي تزيد عن 5 سنوات والذين معظمهم دائمين.

1-تحليل وتفسير البيانات حسب التساؤل الجزئي الأولى:

1.1 أهم الآثار التي مست عملية التقويم التربوي في ظل جائحة كورونا:

الجدول رقم (05): يوضح أهم الوسائل المستخدمة في عملية التقويم التربوي أثناء جائحة كورونا:

الخيارات	التكرار	النسبة%
الأنترنت	20	50
البريد الالكتروني	10	25
شبكة الاتصال الداخلية	10	25
المجموع	40	100

يتضح من الجدول أعلاه أن نسبة 50% من مفردات العينة أكدوا على أن أهم الوسائل المستخدمة في عملية التقويم التربوي أثناء جائحة كورونا هي شبكة الأنترنت، في حين نسبة 25% أكدوا على أن الوسائل المستخدمة تمثلت في البريد الالكتروني. أما نسبة 25% منهم فقد أكدوا على أن الوسائل المستخدمة في عملية التقويم التربوي أثناء الجائحة تمثلت في شبكة الاتصال الداخلية.

يرجع هذا التباين في النسب بالدرجة الأولى إلى سهولة استخدام شبكة الأنترنت، وهذا ما يتوافق مع دراسة حسام الدين السيد ابراهيم بعنوان " التقويم التربوي الذاتي للمدرسة في إيرلند الجنوبية وإمكانية الإفادة منه بسلطنة عمان " حيث توصلت هذه الدراسة بعد المقارنة التي أجرتها بين الدولتين إلى أن إدخال الوسائل المتطورة على عملية التقويم التربوي يلعب دورا هاما في تحقيق الغايات والأهداف المرجوة. وأوصت كذلك هذه الدراسة بضرورة مواكبة جميع التغيرات التي تحدث في البيئة الخارجية للمؤسسة، بالإضافة إلى كون اختلاف وسائل الإتصال داخل المؤسسة وتعددها، يرجع بالأساس إلى أن كل طرف من أطراف المؤسسة له وسيلة معينة يعتمدها.

الجدول رقم (06): يوضح تقييم أستاذة التعليم الثانوي للوسائل المستخدمة في عملية التقويم التربوي أثناء جائحة كورونا:

الخيارات	التكرار	النسبة%
جيدة	10	25
متوسطة	10	25
ضعيفة	20	50
المجموع	40	100

يتضح من الجدول أعلاه أن نسبة 50% من مفردات العينة أكدوا على أن الوسائل المستخدمة في عملية التقويم التربوي في ظل جائحة كورونا، غير قادرة على تلبية المتطلبات والاحتياجات الأساسية لهذه العملية، وبالتالي لم تفي بالغرض في عملية التقويم التربوي ومنه قصورها وضعفها. في حين نسبة 25% منهم أكدوا على أن أداء وسائل التقويم التربوي في ظل الجائحة متوسط، أما نسبة 25% من مفردات العينة أكدوا على أن الوسائل المستخدمة في عملية التقويم التربوي في ظل الجائحة جيدة وتفي بالغرض.

الجدول رقم (07): يوضح مدى وجود صعوبات في استخدام وسائل التقويم التربوي في ظل جائحة كورونا:

الخيارات	التكرار	النسبة%
نعم	25	62.5
لا	15	37.5
المجموع	40	100

يتضح من الجدول أعلاه أن نسبة 62.5% من مفردات العينة أكدوا على أنهم واجهتهم صعوبات في استعمال وسائل التقويم التربوي المقترحة من طرف الوزارة الوصية في ظل جائحة كورونا، وبالتالي فإنهم لم يستطيعوا تطبيقها وفق ما هو مأمول. في حين نسبة 37.5% من

مفـردات العينــة أكـدوا عكـس ذلـك أي أنهـم لـم يواجهـوا صـعوبات فـي اسـتعمال وسـائل التقـويم التربوي أثناء الجائحة.

وقـد يرجـع هـذا التبـاين فـي الإجابـات بالدرجـة الأولـى إلـى اخـتلاف وسـائل التقـويم التربـوي داخـل المركـز، كمـا أظهرتـه بيانـات الجـدول رقـم (05) الـذي أثبـت تنـوع فـي الوسـائل المسـتخدمة فـي عمليـة التقـويم التربـوي فـي ظـل جائحـة كورونـا. وهـذا مـا قـد يطـرح صـعوبات علـى مسـتوى الاسـتخدام، بحيـث كـل طـرف يعتمـد وسـيلة معينـة ممـا قـد يـؤدي إلـى صـعوبات علـى مسـتوى الاستخدام.

الجدول رقم (08): يوضح مدى فعالية عملية التقويم التربوي في ظل جائحة كورونا:

الخيارات	التكرار	النسبة%
فعالة	15	37.5
غير فعالة	25	62.5
المجموع	40	100

يتضـح مـن الجـدول أعـلاه أن نسـبة 62.5% مـن مفـردات العينـة أكـدوا علـى عـدم فعاليـة عمليـة التقـويم التربـوي فـي ظـل جائحـة كورونـا، فـي حـين أقـر 37.5% مـنهم علـى فعاليـة عمليـة التقويم التربوي في ظل جائحة كورونا.

هـذا التبـاين فـي الاجابـات راجـع بالدرجـة الأولـى إلـى الصـعوبات التـي واجهـت الأسـاتذة فـي اسـتخدام وسـائل التقـويم التربـوي فـي ظـل جائحـة كورونـا، وهـذا مـا أكدتـه بيانـات الجـدول رقـم (07) حيـث أكـدت المعلومـات المسـتقاة علـى أن الأسـاتذة واجهـوا صـعوبات وعراقيـل فـي اسـتخدام وسائل التقويم التربوي وهذا ما يفسر عدم فعاليتها.

الجدول رقم (09) يوضح الوسائط التكنولوجية الكفيلة لزيادة فعالية وسائل التقويم التربوي أثناء جائحة كورونا:

الخيارات	التكرار	النسبة%
فيس بوك / مسنجر	25	62.5
البريد الإلكتروني (إيميل)	15	37.5
المجموع	40	100

يتضح من الجدول أعلاه أن نسبة 62.5% من مفردات العينة أكدوا على أن أفضل الوسائط التكنولوجية الكفيلة لزيادة فعالية وسائل التقويم التربوي في ظل الجائحة تتمثل في موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك، بينما احتل البريد الإلكتروني المرتبة الثانية بنسبة 37.5% حيث أكدوا لأهميته كأحد الوسائط التكنولوجية المناسبة لهذه العملية.

هذا التباين راجع بالدرجة الأولى إلى سهولة استخدام موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك، ومنه فالاستثمار في المورد البشري وإعطاء الأستاذ مساحة لإبداء رأيه يساعد على نمو المؤسسة وتطورها، بالإضافة إلى تمكينه من زيادة القدرات والمهارات الفكرية والتقنية للأستاذة المسيريين.

الجدول رقم (10): يوضح مدى تحقيق طرق التقويم التربوي لأهدافها:

الخيارات	التكرار	النسبة%
نعم	16	40
لا	24	60
المجموع	40	100

يتضح من الجدول أعلاه أن نسبة 60% من مفردات العينة أكدوا على أن طرق التقويم التربوي المعتمدة في ظل الجائحة لم تحقق الأهداف المرجوة، في حين 40% منهم أكدوا على أن طرق التقويم التربوي حققت الأهداف المرجوة في ظل الجائحة.

هذا التباين راجع بالدرجة الأولى إلى اختلاف الوسائل المستخدمة في عملية التقويم التربوي في ظل جائحة كورونا، وهو ما يتوافق ونتائج الجدول رقم (05) الذي أكد على تعدد طرق ووسائل التقويم التربوي داخل المؤسسة وهذا ما يفسر عدم نجاح طرق التقويم التربوي في تحقيق أهدافها في ظل جائحة كورونا.

الجدول رقم (11): يوضح إعداد المؤسسة لاستراتيجيات خاصة بعملية التقويم التربوي في ظل جائحة كورونا:

الخيارات	التكرار	النسبة%
نعم	19	47.5
لا	21	52.5
المجموع	40	100

يتضح من الجدول أعلاه أن نسبة 52.5% من مفردات العينة أكدوا على أن المؤسسة لم تقم بإعداد استراتيجيات خاصة بعملية التقويم التربوي في ظل جائحة كورونا، في حين نسبة 47.5% أكدوا عكس ذلك أي أن المؤسسة أعدت استراتيجيات خاصة بعملية التقويم التربوي في ظل جائحة كورونا.

يعود هذا التباين في النسب بالدرجة الأولى إلى غياب الاستراتيجيات الخاصة بعملية التقويم التربوي أثناء الجائحة، ومنه فشل عملية التقويم التربوي في ظل جائحة كورونا، وهذا ما يتوافق مع دراسة إيمان محمد هلال بعنوان " برنامج مقترح لتقويم الأداء الصفي لمعلمي مدارس الثقافة العسكرية في ضوء الواقع والإتجاهات المعاصرة وقياس فاعليته "، حيث توصلت إلى أن من أسباب فشل التقويم هو غياب الخطط المسبقة والاستراتيجيات. هذه الأخيرة التي تلعب دورا هاما في إنجاح عملية التقويم التربوي، بالإضافة إلى غياب القادة ذوي الكفاءة والخبرة داخل المؤسسة القادرين على وضع الاستراتيجيات والخطط المناسبة لحل الأزمات والمشكلات التي يمكن أن تعترض السير الحسن للمؤسسة، بالإضافة إلى غياب الدورات التدريبية الخاصة بتدريب الأفراد العاملين داخل المؤسسة على التأقلم مع الظروف والأزمات التي يمكن أن تصيب المؤسسة.

-تحليل وتفسير البيانات حسب التساؤل الجزئي الثاني:

2.1 مدى إلتزام أساتذة التعليم الثانوي بالإجراءات الوقائية في ظل تفشي جائحة كورونا

الجدول رقم (12): يوضح إقتناع أستاذة التعليم الثانوي بجائحة كورونا :

الخيارات	التكرار	النسبة%
نعم	35	87.5
لا	5	12.5
المجموع	40	100

يتضح من الجدول أعلاه أن نسبة 87.5% من مفردات العينة أكدوا على أنهم مقتنعين بوجود فيروس كفيد-19 والمرض الذي نتج عنه، في حين 12.5% منهم غير مقتنعين بوجود هذا الفيروس والمرض.

إن ارتفاع هذه النسبة يؤكد مدى وعي الأساتذة بوجود هذا الفيروس وبخطورته على صحة الأفراد، النتيجة التي تدعم الرأي القائل بأن الطبقة المتعلمة والمثقفة في المجتمع، دائما ما تكون متابعة لأخبار والنتائج المتعلقة بهذا الفيروس، وبالتالي على اطلاع مستمر بمستجداته وتداعياته. وهذا ما يفسر الاقتناع التام بوجود الفيروس.

الجدول رقم (13): يوضح إدراك الأساتذة بخطورة الفيروس:

الخيارات	التكرار	النسبة%
نعم	36	90
لا	4	10
المجموع	40	100

يتضح من الجدول أعلاه أن 90% من مفردات العينة مدركين خطورة هذا الفيروس في حين نسبة 10% من المبحوثين غير مدركين لخطورة الفيروس.

هذا التباين راجع بالدرجة الأولى إلى وعي الأساتذة بخطورة هذا الفيروس هذا من جهة ومن جهة أخرى بإعتبار أن هذه الطبقة متعلمة ومثقفة فهي دائما متابعة لأخبار والنتائج المتعلقة بهذا الفيروس وهذا مايفسر إدراك المبحوثين لخطورة الفيروس. وهو ما يتوافق مع نتائج الجدول رقم(12) حول مدى اقتناع الأساتذة بوجود الفيروس.

الجدول رقم (14): يوضح متابعة الأساتذة لتطور فيروس كورونا :

الخيارات	التكرار	النسبة%
نعم	29	72.5
لا	11	27.5
المجموع	40	100

يتضح من الجدول أعلاه أن نسبة 72.5% من مفردات العينة متابعين لتطور فيروس كورونا (كوفيد 19) في حين نسبة 27.5% منهم غير متابعين لتطور فيروس كورونا (كوفيد 19). مما يبين اهتمام الأساتذة باعتبارهم الطبقة المثقفة في المجتمع، بالاطلاع على كل ما يرتبط بهذا المرض وتأثيراته على الصحة العامة للمجتمع.

الجدول رقم (15): يوضح إطلاع الأساتذة على السلالات الجديدة للفيروس التي ظهرت للوجود :

الخيارات	التكرار	النسبة%
مطلع جدا	13	32.5
مطلع نوعا ما	5	12.5
مطلع	17	42.5
غير مطلع	5	12.5
المجموع	40	100

يتضح من الجدول أعلاه أن نسبة 17% من مفردات العينة مطلعين على السلالات الجديدة للفيروس التي ظهرت للوجود، في حين نسبة 13% منهم مطلعين بصفة جيدة على السلالات الجديدة للفيروس التي ظهرت للوجود أما نسبة 5% منهم مطلعين نوعا ما على

السلالات الجديدة، أما نسبة 5% الأخرى غير مطلعين على السلالات الجديدة التي ظهرت للوجود.

الجدول رقم (16): يوضح التزام الأساتذة بالإجراءات الوقائية أثناء التواجد في قاعات التدريس:

الخيارات	التكرار	النسبة%
نعم	21	52.5
لا	19	47.5
المجموع	40	100

يتضح من الجدول أعلاه أن نسبة 52.5% من مفردات العينة أكدوا على التزامهم بالإجراءات الوقائية أثناء التواجد في قاعات التدريس، في حين نسبة 47.5% منهم أكدوا على عدم التزامهم بالإجراءات الوقائية أثناء التواجد في قاعات التدريس. هذا التباين راجع بالدرجة الأولى إلى إدراك الأساتذة بخطورة الفيروس وهذا ما أكدته بيانات الجدول رقم (13) وهذا ما يفسر التزام الأساتذة بالإجراءات الوقائية داخل المؤسسة.

الجدول رقم (17): يوضح ارتداء الأساتذة الكمامة أثناء التدريس داخل القاعات:

الخيارات	التكرار	النسبة%
نعم	23	57.5
لا	17	42.5
المجموع	40	100

يتضح من الجدول أعلاه أن نسبة 57.5% من مفردات العينة أكدوا على إلتزامهم بإرتداء الكمامة داخل قاعات التدريس، في حين نسبة 42.5% أكدوا على عدم إلتزامهم بإرتداء الكمامة داخل قاعات التدريس. هذه الأرقام تؤكد بالدرجة الأولى مدى اطلاع الأساتذة على أخبار ونتائج هذا الفيروس، ومنه ادراكهم لخطورة هذا الفيروس. وهذا ما دفعهم إلى الالتزام بإرتداء الكمامة داخل قاعات التدريس، هذا من جهة ومن جهة أخرى وعيهم بالضرورة المحافظة على صحتهم وعائلتهم وكذا صحة تلاميذهم.

الجدول رقم (18): يوضح استخدام الأساتذة للمعقم أثناء التواجد في الثانوية:

الخيارات	التكرار	النسبة%
نعم	29	72.5
لا	11	27.5
المجموع	40	100

يتضح من الجدول أعلاه أن نسبة 72.5% من مفردات العينة أكدوا على إستخدامهم للمعقم أثناء التواجد في الثانوية، في حين نسبة 27.5% منهم أكدوا على عدم استعمالهم للمعقم أثناء التواجد في الثانوية. مما يؤكد إدراك الأساتذة واقتناعهم بخطورة الفيروس وهذا مادفعهم إلى الإلتزام التام بالإجراءات الوقائية الخاصة بالفيروس.

الجدول رقم (19): يوضح إلتزام الأساتذة بالتباعد الاجتماعي أثناء القيام بالنشاطات الاجتماعية:

الخيارات	التكرار	النسبة%
نعم	29	72.5
لا	11	27.5
المجموع	40	100

يتضح من الجدول أعلاه أن نسبة 72.5% من مفردات العينة أكدوا على إلتزامهم بالتباعد الإجتماعي أثناء القيام بالنشاطات الإجتماعية داخل المؤسسة، في حين نسبة 27.5% منهم أكدوا عكس ذلك أي عدم إلتزامهم بالتباعد الإجتماعي أثناء القيام بالنشاطات الاجتماعية داخل المؤسسة. وهذا التباين راجع بالدرجة الأولى إلى إدراك الأساتذة واقتناعهم بخطورة الفيروس وهذا مادفعهم إلى الإلتزام التام بالإجراءات الوقائية الخاصة بالفيروس.

-تحليل وتفسير البيانات حسب التساؤل الجزئي الثالث:

3.1 الصعوبات التي تعترض تحقيق أهداف عملية التقويم التربوي في ظل جائحة كورونا:

الجدول رقم (20): يوضح التعاون بين الأطراف الإدارية في عملية التقويم التربوي أثناء جائحة كورونا:

الخيارات	التكرار	النسبة%
نعم	29	72.5
لا	11	27.5
المجموع	40	100

يتضح من الجدول أعلاه أن نسبة 72.5% من مفردات العينة أكدوا على وجود تعاون بين الأطراف الإدارية في عملية التقويم التربوي أثناء جائحة كورونا، في حين نسبة 27.5% أكدوا عكس ذلك أي غياب التعاون بين الأطراف الإدارية في عملية التقويم التربوي أثناء الجائحة. الأمر الذي يؤكد لنا مدى حرص الطاقم الإداري داخل المؤسسة على السير الحسن لعملية التقويم التربوي في ظل جائحة كورونا.

الجدول رقم (21): يوضح تحقيق عملية التقويم التربوي أهدافها أثناء جائحة كورونا:

الخيارات	التكرار	النسبة%
نعم	11	27.5
لا	29	72.5
المجموع	40	100

يتضح من الجدول أعلاه أن نسبة 72.5% من مفردات العينة أكدوا على عدم تحقيق عملية التقويم التربوي لأهدافها أثناء جائحة كورونا، في حين نسبة 27.5% أكدت عكس ذلك أي أن عملية التقويم التربوي حققت أهدافها في ظل الجائحة. هذا التباين راجع بالدرجة الأولى إلى الصعوبات التي واجهت عملية التقويم التربوي في ظل الجائحة خاصة على مستوى استخدام الوسائل الخاصة بهذه العملية، بالإضافة إلى غياب الاستراتيجيات الخاصة بعملية

التقويم التربوي وهذا ماأثبته نتائج الجدولين رقم (07) و(11) وهذا ما أدى إلى عدم تحقيق عملية التقويم التربوي لأهدافها في ظل تفشي فيروس كورونا.

الجدول رقم (22): يوضح تدريب الأساتذة على استخدام وسائل التقويم التربوي في ظل الجائحة:

الخيارات	التكرار	النسبة%
نعم	11	27.5
لا	29	72.5
المجموع	40	100

يتضح من الجدول أعلاه أن نسبة 72.5% من مفردات العينة أكدوا على عدم تلقيهم تكوين خاصة باستخدام وسائل التقويم التربوي في ظل الجائحة، في حين نسبة 27.5% أكدوا على أنهم تلقوا تكوين أساسي خاصة باستخدام وسائل التقويم التربوي في ظل تفشي فيروس كورونا.

هذا التباين راجع بالدرجة الأولى إلى غياب الاستراتيجيات الخاصة بعملية التقويم التربوي أثناء جائحة كورونا، بالإضافة إلى غياب القادة ذوي الكفاءة والخبرة داخل المؤسسة القادرين على وضع الاستراتيجيات والخطط المناسبة لأزمات والمشاكلات التي يمكن أن تعترض السير الحسن لمؤسسة، وهذا مايتوافق مع دراسة نجات عبد الكريم عبد المهدي عريبات بعنوان " مستوى معرفة معلمي ومعلمات التربية الرياضية في محافظة البلقاء بمفاهيم ومصطلحات القياس والتقويم وتقديرهم لمستوى إستخدامهم لها وحاجتهم لتدريب عليها " حيث توصلت إلى حاجة معلمي ومعلمات التربية الرياضية بمحافظة البلقاء إلى التدريب المستمر (الحاجة التدريبية)، جهل معلمي ومعلمات التربية الرياضية بمحافظة البلقاء بالمفاهيم الأساسية لتقويم التربوي، كما أوصت هذه الدراسة بضرورة تنظيم دورات تدريبية دورية. بالإضافة إلى غياب الدورات التدريبية الخاصة بالتدريب الأفراد العاملين داخل المؤسسة على التأقلم مع الظروف والأزمات التي يمكن أن تصيب المؤسسة.

الجدول رقم (23): يوضح تأثير نظام التفويج على أهداف التقويم التربوي في ظل جائحة كورونا:

الخيارات	التكرار	النسبة%
نعم	11	27.5
لا	29	72.5
المجموع	40	100

يوضح الجدول أعلاه أن نسبة 72.5% من مفردات العينة أكدوا على أن نظام التفويج لم يؤثر على أهداف التقويم التربوي أثناء جائحة كورونا، في حين 27.5% أكدوا عكس ذلك أي أن نظام التفويج كان له الآثر على أهداف التقويم التربوي أثناء جائحة كورونا.

الجدول رقم (24): يوضح آثر تقليص ساعات العمل على أهداف التقويم التربوي في ظل جائحة كورونا:

الخيارات	التكرار	النسبة%
نعم	29	72.5
لا	11	27.5
المجموع	40	100

يتضح من الجدول أعلاه أن نسبة 72.5% من مفردات العينة أكدوا على أن تقليص ساعات العمل كان له الأثر على أهداف التقويم التربوي في ظل تفشي جائحة كورونا، في حين نسبة 27.5% أكدوا على أن تقليص ساعات العمل لم يؤثر على أهداف التقويم التربوي في ظل الجائحة. هذا التباين راجع بالدرجة الأولى إلى إدراك الأساتذة بأن تقليص ساعات العمل ينقص من قيمة عملية التقويم التربوي، حيث يؤدي تقليص ساعات العمل إلى عدم إتاحة الفرصة أمام الأساتذة لتحقيق الأهداف المرسومة لهذه العملية.

الجدول رقم (25): يوضح تكوين القائمين على عملية التقويم التربوي أثناء جائحة كورونا :

الخيارات	التكرار	النسبة%
نعم	11	27.5
لا	29	72.5
المجموع	40	100

يتضح من الجدول أعلاه أن نسبة 72.5% أكدوا على عدم تكوينهم على عملية التقويم التربوي في ظل الجائحة، في حين 27.5% أكدوا على أنه تم تكوينهم على عملية التقويم التربوي أثناء جائحة كورونا.

هذا التباين راجع بالدرجة الأولى إلى غياب الدورات التدريبية والتكوينية الخاصة بالتدريب الأفراد العاملين داخل المؤسسة وتكوينهم على التأقلم مع الظروف والأزمات التي يمكن أن تصيب المؤسسة.

الجدول رقم (26): يوضح المقترحات المقدمة من طرف الأساتذة لمواجهة الصعوبات التي تعترض تطبيق عملية التقويم التربوي في ظل جائحة كورونا:

الخيارات	التكرار	النسبة%
إنشاء شبكة إتصال داخلية	11	27.5
توفير الحواسيب المحمولة	29	72.5
المجموع	40	100

يتضح من الجدول أعلاه أن نسبة 72.5% من مفردات العينة أكدوا على أن توفير الحواسيب المحمولة كفيل لمواجهة الصعوبات التي تعترض تطبيق عملية التقويم التربوي في ظل جائحة كورونا، في حين نسبة 27.5% أكدت على أن شبكة الإتصال الداخلية هي الأنسب لمواجهة الصعوبات التي تعترض تطبيق عملية التقويم التربوي في ظل جائحة كورونا.

رابعا –عرض نتائج الدراسة على ضوء التساؤلات:

بعد إتمام عملية التفريغ والتبويب وتحليل البيانات، نحن بصدد عرض نتائج دراستنا على ضوء التساؤلات التي تم طرحها في إشكالية بحثنا وعليه فقد بينت النتائج ما يلي:

– الإجابة على التساؤل الجزئي الأول:

من خلال تحليل الجداول الخاصة بالسؤال الفرعي الأولى الذي مفاده مايلي: أهم الآثار التي مست عملية التقويم التربوي في ظل جائحة كورونا وتفسيرها نخلص إلى مجموعة من النتائج أهمها ما يلي:

أن الوسائل المستخدمة في عملية التقويم التربوي في ظل الجائحة تتمثل في شبكة الأنترنت نظر لسهولة استخدامها بالإضافة إلى أن المبحوثين أكدوا على أن الوسائل المستخدمة في ظل الجائحة غير قادرة على تلبية الأهداف المطلوبة ومنه ضعفها وقصورها. كما أن المبحوثين لم يستطيعوا استعمال وسائل التقويم التربوي في ظل الجائحة، نظر لوجود مجموعة من الصعوبات والعراقيل. ومنه عملية التقويم التربوي في ظل جائحة كورونا غير فعالة ولم تحقق الغايات المرجوة، وهذا ما أدى إلى اقتراح وسائط تكنولوجية لتسهيل عملية التقويم التربوي أثناء الجائحة، بالإضافة إلى تأكيد المبحوثين على أن المؤسسة لم تعد استراتيجيات خاصة بعملية التقويم التربوي أثناء الجائحة، ومنه فشل عملية التقويم التربوي في ظل جائحة كورونا.

– الإجابة على التساؤل الجزئي الثاني:

من خلال تحليل بيانات الجداول الخاصة بالسؤال الجزئي الثاني والذي مفاده مدى إلتزام أستاذة التعليم الثانوي بالإجراءات الوقائية أثناء تفشي الوباء، نستنتج مجموعة من النتائج أهمها ما يلي:

كان لدى أستاذة التعليم الثانوي وعي بفيروس كورونا، حيث يتضح لنا ذلك جليا من خلال اقتناعهم بوجود هذا الوباء، بالإضافة إلى إدراكهم لخطورة هذا الفيروس. كما كانت هناك نسبة معتبرة من المبحوثين مطلعين على السلالات الجديدة للفيروس التي ظهرت إلى الوجود،

وكذلك التزامهم بالإجراءات الوقائية أثناء التواجد في قاعات التدريس وأيضا ارتدائهم للكمامة واستخدامهم للمعقم أثناء التواجد في القاعات. كما أظهرت النتائج التزام الأساتذة بالتباعد الاجتماعي أثناء القيام بالنشاطات التربوية داخل المؤسسة.

- الإجابة على التساؤل الجزئي الثالث:

من خلال تحليل الجداول الخاصة بالتساؤل الجزئي الثالث والذي مفاده أهم الصعوبات التي تعترض تحقيق أهداف عملية التقويم التربوي في ظل جائحة كورونانستنتج مجموعة من النتائج أهمها مايلي:

تظهر الصعوبات التي تعترض عملية التقويم التربوي أثناء جائحة كورونا في غياب الاستراتيجيات الخاصة بعملية التقويم التربوي أثناء جائحة كورونا، بالإضافة إلى غياب القادة ذوي الكفاءة والخبرة داخل المؤسسة القادرين على وضع الاستراتيجيات والخطط المناسبة لأزمات والمشاكلات التي يمكن أن تعترض السير الحسن لمؤسسة، بالإضافة إلى غياب الدورات التدريبية الخاصة بالتدريب الأفراد العاملين داخل المؤسسة على التأقلم مع الظروف والأزمات التي يمكن أن تصيب المؤسسة، كذلك غياب الوسائط التكنولوجية الكفيلة بضمان استمرارية عملية التقويم التربوي في ظل جائحة كورونا.

خامسا-عرض نتائج الدراسة على ضوء الدراسات السابقة:

في إطار البحث في مدى مطابقة دراستنا الحالية والدراسات السابقة، تبين لنا ما يلي:

- الوسائل المستخدمة في عملية التقويم التربوي في ظل الجائحة تتمثل في شبكة الأنترنت نظر لسهولة إستخدامها، وهذا مايتوافق مع دراسة حسام الدين السيد إبراهيم بعنوان " التقويم التربوي الذاتي للمدرسة في إيرلند الجنوبية وإمكانية الإفادة منه بسلطنة عمان " حيث توصلت هذه الدراسة بعد المقارنة التي أجرتها بين الدولتين إلى أن إدخال الوسائل المتطورة على عملية التقويم التربوي يلعب دورا هاما في تحقيق الغايات والأهداف المرجوة، وأوصت كذلك هذه الدراسة بضرورة مواكبة جميع التغيرات التي تحدث في البيئة الخارجية للمؤسسة.

- غياب الاستراتيجيات الخاصة بعملية التقويم التربوي أثناء الجائحة، ومنه فشل عملية التقويم التربوي في ظل جائحة كورونا، وهذا مايتوافق مع دراسة إيمان محمد هلال بعنوان " برنامج مقترح لتقويم الأداء الصفي لمعلمي مدارس الثقافة العسكرية في ضوء الواقع والإتجاهات المعاصرة وقياس فاعليته " حيث توصلت إلى أن من أسباب فشل التقويم هو غياب الخطط المسبقة والاستراتيجيات حيث تلعب هذه الأخيرة دورا هاما في إنجاح عملية التقويم التربوي.
- غياب القادة ذوي الكفاءة والخبرة داخل المؤسسة القادرين على وضع الاستراتيجيات والخطط المناسبة لأزمات والمشاكلات التي يمكن أن تعترض السير الحسن لمؤسسة، وهذا مايتوافق مع دراسة نجات عبد الكريم عبد المهدي عريبات بعنوان " مستوى معرفة معلمي ومعلمات التربية الرياضية في محافظة البلقاء بمفاهيم ومصطلحات القياس والتقويم وتقديرهم لمستوى إستخدامهم لها وحاجتهم لتدريب عليها " حيث توصلت إلى حاجة معلمي ومعلمات التربية الرياضية بمحافظة البلقاء إلى التدريب المستمر (الحاجة التدريبية)، جهل معلمي ومعلمات التربية الرياضية بمحافظة البلقاء بالمفاهيم الأساسية لتقويم التربوي، كما أوصت هذه الدراسة بضرورة تنظيم دورات تدريبية دورية.

سادسا –النتائج العامة:

بعد الانتهاء من عملية تفريغ، تبويب وتحليل البيانات، توصلت دراستنا إلى النتائج التالية:

- الوسائل المستخدمة في عملية التقويم التربوي في ظل الجائحة تتمثل في شبكة الأنترنت نظر لسهولة إستخدامها بالإضافة إلى أن المبحوثين أكدوا على أن الوسائل المستخدمة في ظل الجائحة غير قادرة على تلبية الأهداف المطلوبة ومنه ضعفها وقصورها.
- عدم التمكن من استعمال وسائل التقويم التربوي في ظل الجائحة نظر لوجود مجموعة من الصعوبات والعراقيل ومنه عملية التقويم التربوي في ظل جائحة كورونا غير فعالة ولم تحقق الغايات المرجوة، وهذا ماأدى إلى إقتراح وسائط تكنولوجية لتسهيل عملية التقويم التربوي أثناء الجائحة.
- غياب الاستراتيجيات الخاصة بعملية التقويم التربوي أثناء الجائحة، ومنه فشل عملية التقويم التربوي في ظل جائحة كورونا.

- وعي أستاذة التعليم الثانوي بفيروس كورونا حيث يتضح لنا ذلك جليا من خلال إقتناعهم بوجود وباء كورونا، بالإضافة إلى إدراكهم لخطورة هذا الفيروس كما كانت هناك نسبة معتبرة من المبحوثين مطلعين على السلالات الجديدة للفيروس التي ظهرت إلى الوجود.
- إلتزام الأساتذةبالإجراءات الوقائية أثناء التواجد في قاعات التدريس وأيضا إرتدائهم للكمامة وإستخدامهم للمعقم أثناء التواجد في القاعات كما إلتزامو بالتباعد الإجتماعي أثناء القيام بالنشاطات الإجتماعية داخل المؤسسة.
- الصعوبات التي تعترض عملية التقويم التربوي أثناء جائحة كورونا تتمثل في غياب الاستراتيجيات الخاصة بعملية التقويم التربوي أثناء جائحة كورونا.
- غياب القادة ذوي الكفاءة والخبرة داخل المؤسسة القادرين على وضع الاستراتيجيات والخطط المناسبة لأزمات والمشاكلات التي يمكن أن تعترض السير الحسن لمؤسسة.
- غياب الدورات التدريبية الخاصة بالتدريب الأفراد العاملين داخل المؤسسة على التأقلم مع الظروف والأزمات التي يمكن أن تصيب المؤسسة.
- غياب الوسائط التكنولوجية الكفيلة بضمان إستمرارية عملية التقويم التربوي في ظل جائحة كورونا داخل المؤسسة.

خاتمة

خاتمة:

من خلال الدراسة النظرية والميدانية التي أجريناها، نصل إلى أن عملية التقويم التربوي هي إحدى المكونات الأساسية التي تقوم عليها المنظومةالتربوية والتي ترتبط وتتكامل مع مختلف أنشطة المؤسسة ككل، لتشكل نمط تسيير فعال بالإعتماد على عدة مكونات أساسية من موارد بشرية وتوفر للتكنولوجية المتقدمة وكذا الثقافة التنظيمية التي تشجع على اكتساب المعارف والمعلومات.لكن عملية التقويم التربوي كغيرها من العمليات تواجه صعوبات وعراقيل خاصة في ظل تفشي جائحة كورونا،والتي غيرت من شكل هذه العملية وأدخلت عليها مجموعة من التغييرات خاصة على مستوى الوسائل والتقنيات المستخدمة.حيثواجهت هذه الأخيرة في ظل تفشي الجائحة عدة صعوبات وعراقيل خاصة على مستوي الوسائل والتقنيات المستخدمة، بالإضافة إلى غياب الاستراتيجياتالخاصة بعملية التقويم التربوي أثناء الجائحة داخل المؤسسة.

وهذا مايفرض على المؤسسات التربوية بصفة عامة ومؤسسة "**زريمش عيسى**" بصفة خاصة تنظيم دورات تدريبية للأفراد العاملين داخل المؤسسة وبالأخص الأساتذة، بهدف التأقلم مع الظروف والأزمات التي يمكن أن تصيب المؤسسة التربوية. كما أن غياب الأجهزة الإلكترونية والبرامج الذكية داخل المؤسسة قد كان له التأثير الكبير في ضعف عملية التقويم التربوي، ممايفرض على مؤسسة "**زريمش عيسى**"العمل على التزود بالوسائط التكنولوجية المتطورة خاصة في ظل الظروف الإستثنائية وذلك من أجل ضمان إستمرارية عملية التقويم التربوي.

حيث أن هذا الموضوع حديث المجتمع والوسط الإعلامي وهذا مايفتح المجال أمام الباحثين للغوص في كل جوانبه حيث أن كل جانب من جوانب هذا الموضوع يتطلب البحث المعمق.

قائمة المراجع

- قائمة المراجع:

المراجع باللغة العربية:

❖ القواميس والمعاجم:

1. إبراهيم بدر شهاب الخالدي، **معجم الإدارة**، دار أسامة، ط 01، الأردن، عمان، 2011.
2. ابن المنظور، **لسان العرب**، دار بيروت، ط 01، المجلد 05، بيروت، 1992.
3. أحمد مختار عمر، **معجم اللغة العربية المعاصر**، عالم الكتاب، ط 01، القاهرة، 2008.
4. جبران مسعود، **الرائد معجم لغوي**، دار العلم، ط 07، بيروت، لبنان، 1992.
5. فؤاد أبو حطب، **معجم المعلم في تقويم الطالب**، وزارة التربية والتعليم بالإشـــتراك مع المركز القومي للإمتحانات والتقويم التربوي، 1992.
6. مجدي عزيز إبراهيم، **معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم**، عالم الكتب، ط 01، مصر، 2009.
7. معجم اللغة العربية، **المعجم الوسيط**، مكتبة الشروق الدولية، ط 04، القاهرة، 2009.

❖ الكتب:

8. أحمد حسن اللقاني، **المناهج بين النظرية والتطبيق**، عالم الكتب، ط 04، القاهرة، 1995.
9. الأزرق، عبد الرحمن صالح، **علم النفس التربوي للمتعلمين**، دار الكتاب، لبيبا، 2000.
10. إسماعيل عرباجي، **إقتصاد المؤسسة**، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، 2013.
11. جابر عبد الحميد جابر، **إتجاهات معاصـــرة في تقويم أداء التلميذ والمدرس**، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 2002.
12. جوزيف بيرن، **الموت الأسود**، ترجمة عمر سعيد الايوبي، هيئة أبو ضبي للسياحة والثقافة، ط1، أبو ضبي، 2014.
13. حامد ســـوادي عطية، **دليل الباحثين في الإدارة والتنظيم**، دار المريخ، المملكة العربية الســـعودية، 1993، ص 94

قائمة المراجع

14. خالد منه، **التداعيات الاقتصـــادية والاجتماعية لجائحة فيروس كورونا المســـتجد (كوفيد 19) في الجزائر**، سلسلة مركز عبر الأبحاث ودراسة السياسات، 22 جويلية 2020.

15. خليف يوسف الطراونة، **أساسيات التربية**، دار الشروق، ط 01، عمان، 2004.

16. خليفة، عبد الســـلام الشـــيباني، **الإتجاهات المعاصـــرة في التقويم التربوي ودورها في تقويم العملية التعليمية**، دار المنظومة، مصر، 2014.

17. راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، **فنون اللغة العربية وطرق تدريسها بين النظري والتطبيقي**، عالم الكتب الحديث، ط 01، الأردن، 2009.

18. روبرت س. جوتفريد، الموت الأسـود: **جائحة طبيعية وبشـرية في عالم العصـور الوسـطى**، ترجمة عبادة كحيلة، حقوق الترجمة والنشر بالعربية محفوظة للمركز القومي للترجمة، ط1، 2017.

19. ريحي مصطفي عليان، **البحث العلمي " أسسه، مناهجه، أساليبه، وإجراءاته**، بيت الأفكار الدولية، الأردن، بدون تاريخ.

20. زكرياء محمد الظاهر وآخرون، **مبادئ القياس والتقويم التربوي في التربية**، دار العلمية، ط 02، عمان، 2002.

21. ســـيد محمود الطواب، **التعلم والتعليم في علم النفس التربوي**، مركز الإســـكندرية لنشـــر والتوزيع، الإسكندرية، مصر، 2012.

22. شبل بدران، **التربية والمجتمع رؤية نقدية في المفاهيم، القضايا، المشكلات**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2009.

23. شـــلدون واتس، **الأوبئة والتاريخ المرض والقوة والامبريالية**، ت/ احمد محمود عبد الجواد، حقوق الترجمة والنشر بالعربية محفوظة للمركز القومي للترجمة، ط1، القاهرة، 2010.

24. صلاح الدين شروخ، **علم النفس التربوي للكبار**، دار العلوم، عنابة، الجزائر، 2008.

25. عبد الحميدعبد المجيد البلداوي، **أسـاليب البحث العلمي والتحليل الإحصـائي**، دار الشـروق، عمان، الأردن، 2007.

قائمة المراجع

26. عبد الســـلام فاروق وآخرون، **مدخل إلى القياس التربوي والنفســـي**، المكتبة المكية، ط 03، مكة المكرمة، 1999.

27. عبد الكريم بكار، **حول التربية والتعليم**، دار العلم، ط 02، دمشق، 2011.

28. عبد الكريم بوفحص، **التكوين الإســـتراتجي لتنمية الموارد البشـــرية**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2010.

29. عبد الله، عبد الله أحمد، **التقويم التربوي للمتعلمين لدى العلماء المســـلمين**، مكتبة الرشـــد، مكة المكرمة، بدون تاريخ.

30. عبد المجيد النشواتي، **علم النفس التربوي**، دار الفرقان، ط 06، الأردن، 1993.

31. عريفج سامي سلطي، **مقدمة في علم النفس التربوي**، دار الفكر، ط 01، عمان، الأردن، 2000.

32. عطا الله أحمد شاكر، **إدارة المؤسسات الإعلامية**، دار أسامة، ط 01، الأردن، عمان، 2011.

33. علي أحمد مذكور، **مناهج التربية " أسسها وتطبيقاتها "**، دار الفكر العربي، القاهرة، 2001.

34. علي أســـعد وطفة، علي جاســـم شـــهاب، **علم الإجتماع المدرســـي " بنيوية الظاهرة ووظيفتها الإجتماعية"**، المؤسسة الجامعية لدراسات ط 01، لبنان، 2003.

35. غانم محمود محمد، **القياس والتقويم**، دار الأندلس، بيروت، 1997.

36. فوزي أحمد بن دريدي، **العنف لدى التلاميذ في المدارس الثانوية**، مكتبة فهد الوطنية، الرياض، السعودية، 2007.

37. كمال دشلي، **منهجية البحث العلمي**، مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية، جامعة حماة، 2016.

38. محمد سرحان علي الحمودي، **مناهج البحث العلمي**، دار الكتب، صنعاء، اليمن، 2015.

39. محمد عبد السلام غنيم، **مبادئ القياس والتقويم النفسي والتربوي**، جامعة حلوان، مصر، 2004.

40. محمد عبيدات وآخرون، **منهجية البحث العلمي " القواعد – المراحل – التطبيقات "**، دار وائل، ط 02، عمان، 1999.

41. محمد نبيل جامع، **علم الإجتماع الإقتصادي**، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، بدون تاريخ.

42. محمود عبد الحليم منســـي، أحمد صـــالح، **التقويم التربوي ومبادئ الإحصـــاء**، دار الأزاريكة، الإسكندرية، مصر، 2007.

43. نبيل الهادي، **مقدمة في علم الإجتماع التربوي**، دار اليازوري العلمية، ط 01، عمان، 2009.

44. هند العريفي ، نورة العمري، **تقويم منهج الحديث للصف الأول المتوسط في ضوء نموذج هاموند**، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، السعودية، 2019.

❖ **المجلات والمقالات:**

45. أحمد بن سعيد بن عبد الله المرزوقي، حسام الدين السيد إبراهيم، **التقويم التربوي الذاتي للمدرسة في إيرلندا الجنوبية وإمكانية الإفادة منه بسلطنة عمان**، دراسة ميدانية في المدرسة الإيرلندية، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، العدد 01، جامعة نزوى، عمان، 2017.

46. إســـماعيل دحدي، مزياني الوناس، **التقويم التربوي " مفهومه.أهميته "**، مجلة العلوم الإنســـانية والإجتماعية، العدد 31، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، ديسمبر 2017.

47. بن عاشور الزهرة، بوخدوني صليحة، **سياسة التعليم عن بعد في ظل جائحة كوفيد -19 دراسة تحليلية لتعليمات والقرارات الصـــادرة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الجزائرية**، مجلة مدارات سياسية، المجلد 04، العدد 04، جامعة لونيسي علي البليدة، الجزائر، 2020.

48. زايد محمد، **أهمية التعليم عن بعد في ظل تفشي فيروس كورونا**، مجلة الإجتهاد للدراسات القانونية والإقتصادية، المجلد 09، العدد 04، المركز الجامعي نور البشير، الجزائر، 2020.

49. زكرياء وهبي، **متلازمة الأوبئة والاقتصـــاد في ظل جائحة كورونا –كوفيد 19 مجلة مدارات سياسية**، المجلد 03، العدد 03، جويلية 2020.

50. ســارة قوادري، **تقييم جودة التقويم المســتمر وفق نظام LMD من وجهة نظر الأســاتذة "**، دراسة ميدانية بجامعة آكلي محند أولحاج، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، المجلد 06، العدد 01، جامعة آكلي محند أولحاج، البويرة، الجزائر، 2020/10/08.

51. الســيد أحمد أبو هاشــم الحســن، **التوجيهات المســتقبلية للتقويم التربوي والنفســي**، مجلة التربية الخاصة، العدد 01، جامعة الملك سعود، السعودية، بدون تاريخ.

قائمة المراجع

52. صـليحة علامة، **تاريخ الأوبئة في الجزائر(الطاعون، الجذري، اليفوس، الملاريا)**، مجلة القرطاس، العدد الثاني، جامعة الجزائر، 2015.

53. عبد الحميد معوش، العيد قرين، **صعوبات التقويم لدى أساتذة مرحلة التعليم المتوسط**، مجلة العلوم النفسية والتربوية، العدد 05، جامعة برج بوعريريج، الجزائر، 2017.

54. عبد المجيد بن سـلمي الروقي العتيبي، **معايير الجودة في أنظمة التعليم الإلكتروني**، المجلة العربية للأدب والدراسات الإنسانية، العدد 07، فيفري 2019.

55. العزيز وردة، خماد محمد، **الآثار النفسـية والإجتماعية الناتجة عن الحجر الصـحي المطبق في الجزائر في ظل إنتشار 3 للفيروس (كوفيد 19)**، دراسة من مجلة وحدة البحث في التنمية البشرية، المجلد 12، العدد01، جانفي 2021.

56. عمار شـرعان، **مجلة الدراسـات الإعلامية المركز الديموقراطي العربي للدراسـات الاسـتراتيجية والسياسية والاقتصادية**، برلين – المانيا العدد الحادي عشر، ماي 2020.

57. عماري عبد الله، حسـناوي إيمان، **أنماط التقويم ودوره في تفعيل العملية التعليمية**، مجلة إشـكالات في اللغة والأدب، المجلد 08، العدد 05، المركز الجامعي لتامنغست، الجزائر، 2019.

58. كرامة مروة واخرون، **تأثير الازمات الصحية العالمية على الاقتصاد العالمي: تأثير فيروس كورونا كوفيد19 على الاقتصاد الجزائر انموذجا**، مجلة التمكين الاجتماعي، المجلد2/ العدد:02 ، 2020.

59. نعيمة بوعموشـة، **فيروس كورونا (كوفيد 19) في الجزائر – دراسـة تحليلية –**، مجلة التمكين الإجتماعي، المجلد 02، العدد 02، جامعة محمد الصديق بن يحيي، جيجل، الجزائر، 2020.

60. نوري الود، عيشـة علة، **درجة ممارسـة أسـاليب التقويم في المجال التربوي من وجهة نظر أسـاتذة التعليم الإبتدائي والمتوسـط والثانوي**، دراسـة ميدانية بالجلفة، مجلة تطوير العلوم الإجتماعية، المجلد 10، العدد 01، جامعة الجلفة، الجزائر، 2017.

قائمة المراجع

❖ **الرسائل والمذكرات:**

61. إيمان محمد هلال، **برنامج مقترح لتقويم الأداء الصفي لمعلمي مدارس الثقافة العسكرية في ضوء الواقع والإتجاهات المعاصرة وقياس فاعليته**، –دراسة تطبيقية على معلمي ومشرفي مدراس الثقافة العسكرية في عمان، أطروحة دكتوراه في الإدارة التربوية، جامعة عمان، 2007. (غير منشورة)

62. حبيب فائقة سعيد، **النظام الإداري المقترح لتعليم الجامعي عن بعد في المملكة العربية السعودية في ضوء بعض الخبرات المعاصرة**، رسالة دكتوراه، جامعة عين شمس، 1988. (غير منشورة)

63. حليمة الـــزاحي، **التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية مقومات التجسيد وعوائق التطبيق**، مذكرة ماجستير، قسم علم المكتبات، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإجتماعية، جامعة قسنطينة، 2012/2011. (غير منشورة)

64. خنيش يوسف، **صعوبات التقويم في التعليم المتوسط وإستراتجيات الأساتذة للتغلب عليها**، رسالة ماجستير، قسم علوم التربية، جامعة باتنة، الجزائر، 2006. (غير منشورة)

65. سعود فهاد الخريشة، **تقويم عملية تحديد الأولويات التربوية في الإدارات التربوية العليا في وزارة التعليم والتربية في الأردن حسب أنموذج ستيك** ، –دراسة تطبيقية على وزارة التربية والتعليم في الأردن، أطروحة دكتوراه الإدارة التربوية، جامعة عمان العربية، عمان، 2005.(غير منشورة)

66. شرين لبيب خروشيد، **دور المؤسسات التربوية في تربية النشء في ضوء العقيدة الإسلامية الثابتة**، رسالة لنيل شهادة الماجستير في الدراسات التربوية والنفسية، إشراف طارق عبد الرؤوف محمد عامر، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامع لاهاي، المملكة الهولندية، 2012. (غير منشورة)

67. نجات عبد الكريم عبد المهدي عربيات، **مستوى معرفة معلمي ومعلمات التربية الرياضية في محافظة البلقاء بمفاهيم ومصطلحات القياس والتقويم وتقديرهم لمستوى إستخدامهم لها وحاجتهم لتدريب عليها**،–دراسة ميدانية على المديريات التربية الرياضية– محافظة البلقاء، أطروحة ماجستير في القياس والتقويم التربوي، كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان، عمان، 2005. (غير منشورة)

قائمة المراجع

❖ **المناشير:**

68. خطوط رمضان، جلاب مصباح، **نموذج القرارات المتعددة "CIPP" لـــ L.D.Stufflbeam لتقويم المناهج والبرامج التربوية**، منشورات جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر، بدون تاريخ.

69. ستر الرحمن نعيمة، محاضرات في مقياس تطوير وبناء المناهج، السنة الثانية ماستر، إدارة وإشراف تربوي، قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا، جامعة سطيف 02، 2018/2017.

❖ **الجرائد:**

70. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية / العدد 16، 24 مارس 2020.

71. ع. تقمونت ، **ارتفاع عدد الات الزفاف الى 6 حالات** ، جريدة الشـــروق اليومي، العدد 6448، الصادرة ب 31 مارس 2020 الموافق ل 6 شعبان 1441.

72. م. فيصل ، جريدة النهار ، 21 افريل 2020.

❖ **الخطابات :**

73. خطاب من السـيدة عائشـة بورويس **القائمة بأعمال شـؤون الطيران المدني والأرصـاد الجوية وزارة الاشغال العامة والنقل، الإدارة العامة للنقل**، قسم الطيران المدني و الأرصاد الجوية، الى الامينة العامة للايكاو مونتريال.

❖ **التقارير:**

74. صندوق النقد الدولي، **تقرير افاق الاقتصاد العربي**، الإصدار الثاني عشر– أغسطس 2020.

75. منظمة التعاون الإســـلامي، **الآثار الإجتماعية والإقتصـــادية لجائحة كوفيد 19**، مركز الأبحاث الإحصائية والإقتصادية والإجتماعية والتدريب للدول الإسلامية، جدة، السعودية.

76. موجز سياساتي: **التعليم أثناء جائحة كوفيد – 19 وما بعدها**، دليل منظمة الأمم المتحدة.

❖ **المواقع الإلكترونية:**

77. http://www.aps.dz/ar/sante-science-technologie/86097-94-30-31-9.

78. خلايمي ســـافيدرا، **التعليم في زمن كورونا : التحديات والفرص**، inlalogs.worldbamls.org, تمت زيارة الموقع في 2021/05/22، على الساعة 8:30.

79. خلود صـــالح، **مميزات وســـلبيات نموذج تايلر**، www.almrsal,com ، تم زيارة الموقع في 2021/08/6، على الساعة 16:39.

80. معن الخطيب، **تحديات التعلم الإلكتروني في ظل أزمة كورونا ومابعدها**، www.alyazeera.net، تم زيارة الموقع في 17 أوت 2020، على الساعة 00:43.

81. موجز ســـياســـاتي، **التعليم أثناء جائحة كوفيد19 ومابعدها**، In.Nn.org، تمت زيارة الموقع يوم 2021\05\22، الساعة 10:00.

82. ياســمين صــالح ناجي، **مرحلة التقويم والتطور التاريخي للتقويم**، https://picture.yoo7.com، تمت زيارة الموقع في 2021/07/30، على الساعة 18:01.

❖ المراجع الأجنبية

83.BOUTIN, **Reconnaissance des villes, forts et batteries d'Alger,** publie par G. Es-quer, in C.D.I.H.A, Paris, 2 série, 1927.

84. NETTER, **La peste pendant ces dernières années**, Paris extrait de la presse médicale n° 69 - 70 - 71 , 30 août / 02 - 06 septembre 1899, Georges Carré et C. Naud éditeurs 4 ,Mortheux imprimeur, 1899.

85. COUVID-19 **Education Disruption and Response** ». UNESCO. 4 March 2020. Retriever 29 March 2020

86**.** The Tyler Rationale, **Pros and cons**, 2017.

الملاحق

الملحق 01 : الإستمارة

الملحق 02 : بطاقة فنية عن المؤسسة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة 8 ماي 1945

كلية : العلوم الانسانية والإجتماعية

قسم : علم إجتماع

تخصص : علم إجتماع الصحة

إستمارة استبيان موجهة لأساتذة التعليم الثانوي

مذكرة تخرج بعنوان:

واقع عملية التقويم التربوي في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أساتذة التعليم الثانوي

دراسة ميدانية في ثانوية زريمش عيسى – حمام دباغ -

إعداد الطالب:

* خمامسية عمار

* رحال صالح

تحت إشراف :

د. بن فرحات غزالة

ضع علامة (×) أمام الإجابة المناسبة.

ملاحظة: المعلومات الموجودة في الاستمارة سرية ولن تستخدم الا لغرض البحث العلمي.

السنة الجامعية:2021/2020

الملحق رقم (01)

المحور *الأول : البيانات* الشخصية :

1. الجنس : 1. ذكر □ 2. انثى □

2. السن :

1. 25- 30 □ 2. 31 -36 □

3. -37 – 42 □ 4. 43 فما فوق □

3. عدد سنوات الخبرة :

أقل من 5 سنوات □ 5 – 10 سنوات □ أكثر من 10 سنوات □

4. طبيعة المنصب :

دائم □ مؤقت □

المحور الثاني: أهم الآثار التي مست عملية التقويم التربوي في ظل الجائحة :

5 . ماهي أهم الوسائل المستخدمة في عملية التقويم التربوي أثناء جائحة كورونا ؟

عبر الأنترنت □ عبر البريد الإلكتروني □ عبر شبكة إتصال داخلية □

وسائل أخرى أذكرها

.....

6. ماهو تقييمك لهذه الوسائل ؟

جيدة □ متوسطة □ ضعيفة □

7. هل وجدت صعوبات في عملية إستخدام وسائل التقويم التربوي أثناء جائحة كورونا ؟

نعم □ لا □

في حالة الإجابة ب نعم ماهي أهم الصعوبات ؟

.....

8. كيف كانت عملية التقويم التربوي في ظل جائحة كورونا ؟

فعالة □ غير فعالة □

في حالة عدم فعاليتها ماهي أهم الصعوبات ؟

.....

9. ماهي أهم الوسائط التكنولوجية لزيادة فعالية وسائل التقويم التربوي أثناء جائحة كورونا ؟

.....

10. هل حققت طرق التقويم التربوي أهدافها أثناء جائحة كورونا ؟

نعم □ لا □

في حالة الإجابة ب لا ماهي أهم البدائل التي تراها مناسبة؟

.....

11.هل تم إعداد إستراتجيات خاصة بعملية التقويم التربوي أثناء جائحة كورونا ؟

نعم □ لا □

المحور الثالث: مدى إلتزام أستاذة التعليم الثانوي بالإجراءات الوقائية أثناء الجائحة :

12.هل أنت مقتنع(ة) بوجود وباء كورونا؟

1. نعم □ 2. لا □

في حالة الإجابة بلا لماذا لست مقتنع(ة)؟

.....

13. هل تدرك(ين) خطورة هذا الفيروس؟

1- . نعم □ 2. لا □

14. هل أنت متابع(ة) لتطور هذا الوباء؟

1- نعم □ 2. لا □

15. هل أنت على علم بالسلالات الجديدة للفيروس التي ظهرت إلى الوجود؟

1غير مطلع □ 2. مطلع □ .3 مطلع نوعا ما □ 4. مطلع جدا □

16.هل تم الإلتزام بالإجراءات الوقائية أثناء التواجد في قاعات التدريس ؟

1. نعم □ 2. لا □

في حالة الإجابة ب "لا " ما هي أسباب ذلك؟

.....

17. هل تم إرتداء الكمامة أثناء التدريس داخل القاعات ؟

نعم □ لا □

في حالة الإجابة ب "لا " ما هي أسباب ذلك؟

.....

18. هل تم إستخدام المعقم أثناء التواجد في الثانوية ؟

نعم □ لا □

حالة الإجابة ب "لا " ما هي أسباب ذلك؟

.....

19. هل إلتزمت بالتباعد الإجتماعي أثناء القيام بالنشاطات الإجتماعية؟

نعم □ لا □

حالة الإجابة ب "لا " ما هي أسباب ذلك؟

.....

المحور الرابع :الصعوبات التي تعترض تحقيق أهداف عملية التقويم التربوي في ظل جائحة كورونا

20 . هل كان هناك تعاون بين الأطرف الإدارية في عملية التقويم التربوي ؟

نعم □ لا □

في حالة الإجابة ب لا ماهي أهم الصعوبات التي تعترض ذلك ؟

....

21 . هل حققت عملية التقويم التربوي أهدافها أثناء جائحة كورونا ؟

نعم □ لا □

في حالة الإجابة ب لا ماهي أهم الصعوبات ؟

.....

22. هل تم تكوينكم على إستخدام اوسائل التقويم التربوي الجديدة في ظل الجائحة ؟

نعم □ لا □

في حالة الإجابة ب لا ماهو تأثير ذلك على أهداف التقويم التربوي ؟

.....

23. هل آثر نظام التفويج على أهداف التقويم التربوي أثناء جائحة كورونا ؟

نعم □ لا □

في حالة الإجابة ب نعم ماهي هذه الآثار ؟

.....

24.هل تقليص ساعات العمل أثر على عملية التقويم التربوي أثناء جائحة كورونا ؟

نعم □ لا □

في حالة الإجابة ب نعم ماهي الآثر الناجمة ؟

....

25. هل تم تكوين القائمين على عملية التقويم التربوي على التعامل مع جائحة كورونا؟

نعم □ لا □

في حالة الإجابة ب لا ماهو تأثير ذلك على أهداف التقويم التربوي ؟

.....

26. ماهي أهم المقترحات لمواجهة صعوبات تحقيق أهداف التقويم التربوي أثناء جائحة كورونا ؟

.....

بطاقة فنية عن المؤسسة :

1. **اسم المؤسسة** : ثانوية حمام دباغ المتشعبة/ حمام دباغ–قالمة

رقم الهاتف : 037.14.81.75

العنوان الكامل : حي 17 أكتوبر – البلدية = حمام دباغ – الدائرة = حمام دباغ

الهياكل :

المساحة الكلية : 1994م المساحة المبنية = 6912م

عدد الحجرات العادية = 18.

عدد المخابر = 10.

عدد الو رشات 03.

عدد المكاتب الإدارية = 10.

المكتبة = 01.

قاعة المطالعة = 01.

المدرج = 01.

المطعم = 01

عدد المراقد = 01 ، طاقة استيعاب كل واحد = 100.– **الملاعب** = 01

الملحق رقم (02)

الملخص

أولا – الملخص باللغة العربية

ثانيا – الملخص باللغة الفرنسية

ثالثا – الملخص باللغة الإنجليزية

لم يعد واقع التعليم كما كان سابقا في الآونة الأخيرة بمختلف تخصصاته تقليديا، بل أصبح مطالبا بمواجهة الكثير من التحديات، في مقدمتها تحديات البيئة المتغيرة والتطورات التقنية في كافة المجالات فانتشار فيروس كورونا المفاجئ أجبر العالم على إتخاذ إجراءات إستثنائية في مختلف القطاعات وخاصة قطاع التعليم حيث شهد هذا الأخير تغيير جذري على مستوى عملياته وخاصة عملية التقويم التربوي حيث أن هذه الأخيرة واجهت مجموعة من الصعوبات والعراقيل في ظل تفشي الجائحة، وفي دراستنا الحالية سوف نتطرق إلى واقع التقويم التربوي في ظل جائحة كورونا، حيث تم إستخدام المنهج الوصفي وتم إجراء الدراسة على عينة قوامها 43 مفردة باستخدام الإستمارة كأداة لجمع البيانات حيث تم تفريغها بالطريقة اليدوية في جدوال بسيطة.

ومن أهم النتائج المتوصل إليها عدم التمكن من إستعمال وسائل التقويم التربوي في ظل الجائحة نظر لوجود مجموعة من الصعوبات والعراقيل ومنه عملية التقويم التربوي في ظل جائحة كورونا غير فعالة ولم تحقق الغايات المرجوة، وهذا ماأدى إلى إقتراح وسائط تكنولوجية لتسهيل عملية التقويم التربوي أثناء الجائحة، بالإضافة إلى غياب الإستراتجيات الخاصة بعملية التقويم التربوي أثناء الجائحة، ومنه فشل عملية التقويم التربوي في ظل جائحة كورونا.

La réalité de l'éducation n'est plus traditionnelle comme elle l'était auparavant dans ses diverses disciplines, mais elle est plutôt devenue obligée de faire face à de nombreux défis, au premier rang desquels figurent les défis de l'environnement changeant et des développements techniques dans tous les domaines. Le virus Corona a contraint le monde à prendre des mesures exceptionnelles dans divers secteurs, notamment le secteur de l'éducation, où il a été témoin. à la lumière du déclenchement de la pandémie, et dans notre étude actuelle, nous aborderons la réalité de l'évaluation de l'éducation à la lumière de la pandémie de Corona, où l'approche descriptive a été utilisée et l'étude a été menée sur un échantillon de 43 célibataires en utilisant le formulaire comme un outil de collecte de données, car il a été déchargé manuellement dans des tableaux simples.

L'un des résultats les plus importants atteints est l'incapacité d'utiliser des méthodes d'évaluation pédagogique à la lumière de la pandémie en raison de l'existence d'un ensemble de difficultés et d'obstacles, y compris le processus d'évaluation pédagogique sous la pandémie de Corona est inefficace et n'a pas atteint les objectifs souhaités, ce qui a conduit à la suggestion de moyens technologiques pour faciliter le processus d'évaluation pédagogique pendant la pandémie, en plus de l'absence de stratégie Le processus d'évaluation pédagogique pendant la pandémie, y compris l'échec du processus d'évaluation pédagogique pendant la pandémie de Corona.

The reality of education is no longer traditional as it was before in its various disciplines, but rather it has become required to face many challenges, foremost of which are the challenges of the changing environment and technical developments in all fields. The sudden spread of the Corona virus forced the world to take exceptional measures in various sectors, especially the education sector, where it witnessed The latter is a radical change at the level of its operations, especially the educational evaluation process, as the latter faced a set of difficulties and obstacles in light of the outbreak of the pandemic, and in our current study we will address the reality of educational evaluation in light of the Corona pandemic, where the descriptive approach was used and the study was conducted on a sample of 43 singles using the form as a tool for data collection, as it was unloaded manually in simple tables.

One of the most important results reached is the inability to use educational evaluation methods in light of the pandemic due to the existence of a group of difficulties and obstacles, including the educational evaluation process in light of the Corona pandemic, which is ineffective and did not achieve the desired goals, and this led to the proposal of technological means to facilitate the educational evaluation process during the pandemic, in addition to To the absence of strategies for the educational evaluation process during the pandemic, including the failure of the educational evaluation process under the Corona pandemic.